

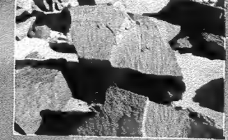
مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

نقوش جبل أم جذايذ النبطية

دراسة
تحليلية

سليمان بن عبد الرحمن الذييب





الريـــاض
١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م



نقوش جبل أم جذايذ النبطية

(دراسة تحليلية)

نقوش جبل أم جذايذ النبطية

دراسة تحليلية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

أستاذ ــ قسم الآثار والمتاحف

كلية الآداب ــ جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية

الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان بن عبدالرحمن

نقوش جبل أم جذايذ النبطية : دراسة تحليلية .ـ الرياض .

٣٣٣ ص ، ٢٤ سم

ردمك ٤-١٧٨-٠٠-٩٩٦٠

١- النقوش النبطية ٢- الأنباط - تاريخ ٣- جبل أم جذايذ (السعودية)

٤- السعودية - آثار أ- العنوان

ديوي ٤١٩,٤ ٢٢/٤٤٢١

رقم الإيداع : ٢٢/٤٤٢١

ردمك : ٤-١٧٨-٠٠-٩٩٦٠

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب

بين يدي الكتاب :

هذه دراسة علمية لنقوش نبطية جاءت من موقع عُرِف واكتشف من قبل أحد أبناء هذا الوطن المعطاء وهو السيد الأخ عطا الله حماد العطوي الذي يعمل موظفًا في مركز المعظم. وقد ذكره للأخ الدكتور عبدالله بن محمد نصيف الذي يعمل أستاذاً للآثار العربية القديمة بقسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، وقام -مشكوراً- بدعوتي وتهيئة الظروف المناسبة والمساعدة لزيارة المكان وتصوير نصوصه المهمة من الناحيتين اللغوية والتاريخية. وقد قمنا بزيارة الموقع في أواخر صيف عام ١٤٢١-١٤٢٢هـ، حيث أمضينا يومين في مدينة العلا التاريخية التي تتميز -إضافة إلى آثارها وطبيعتها الخلابة- بكرم أهلها وقد قضينا يومًا كاملاً في الموقع برفقة السيد إسماعيل عرفة الذي رافقنا من قبل إدارة التعليم والسيد مقبل البلوي الذي قاد السيارة المهيئة لنا من قبل سعادة محافظ مدينة العلا الشيخ أحمد بن عبدالله السديري، فلولا جهود سعادته ومواقفه المشرفة في مساعدة أبناء الوطن لإبراز تاريخهم وحضارتهم على النحو والشكل المطلوبين لما وفقنا في هذه الزيارة الميمونة.

وقد اشتمل هذا العمل المتواضع على ثلاثة فصول، الأول دراسة تاريخية للموطن الأصلي لمستخدمي القلم النبطي (الأنباط)، بينما حوى الفصل الثاني تمهيداً لمضامين هذه النصوص، فيما خُصِصّ الفصل الثالث للدراسة التحليلية المقارنة لهذه المجموعة من النصوص النبطية.

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة مرتبة حسب الترتيب الأبجدي السامي الشمالي، إضافةً إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف

بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أكرر عميق شكري وجزيل تقديري للأخ الدكتور عبدالله بن محمد نصيف وعائلته بالعلا على حسن اللقاء وكرم الضيافة المعروفة عنهم. كما إنني أقدم أيضًا الشكر والتقدير للمسؤولين في مكتبة الملك فهد الوطنية على دعمهم ومساندتهم للنشر العلمي وأخص بالذكر سعادة أمين المكتبة الأخ علي بن سليمان الصوينع والأخ مدير إدارة النشر بالمكتبة الأستاذ عبدالله بن محمد العبدالمحسن، وللزميل الأستاذ الدكتور محمد الهواري، أستاذ اللغة العبرية، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، على الجهد الذي بذله في قراءة هذا العمل المتواضع.

أخيراً، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية النبطية، إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ الكتابات العربية القديمة
جامعة الملك سعود - كلية الآداب
قسم الآثار والمتاحف
الرياض ٢٠/١/١٤٢٢هـ

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

Res : Repertoir d' Epigraphie Semitique.

س: سطر.

نق: نقش.

هـ: هامش.

الفصل الأول

الموطن الأصلي للأنباط

الفصل الأول
الموطن الأصلي للأنباط

من المعروف أن من أوائل المصادر الكتابية التي تحدثت عن الأنباط بصفتها وحدة عرقية، إذا استثنينا من ذلك الحوليات الأشورية (Na-ba-a-a-ti) والعهد القديم (Nabaioth)[1] هي المصادر "الكلاسيكية"، فقد ورد اسم الأنباط عندما تحدث ديودورس الصقلي Diodorus Sicily عن الحملتين العسكريتين اللتين قام بهما أنتيجونوس Antigonus ضد الأنباط، وذلك: إما لمنعهم من التحالف مع البطالمة المنافسين الرئيسيين للسلوقيين في السيطرة على الشرق[2]، أو رغبة من السلوقيين في وضع أيديهم على مصادر ثروة الأنباط[3]. وكانت الحملة الأولى التي انتهت كما هو معروف بهزيمة الفرقة العسكرية السلوقية، التي أنيطت بها مهمة السيطرة على البتراء (السلع- الرقيم)، قد دفعت أنتيجونوس إلى إرسال حملة عسكرية ثانية بقيادة ابنه ديمتريوس Demetrius انتهت إلى عقد اتفاقية مع

---

(١) أصبح من شبه المؤكد أن كلمة Na-ba-a-a-ti المذكورة في الحوليات الأشورية، נְבָיוֹת، נְבָיֹת ونابيوث المذكورة في العهد القديم (التكوين ١٣:٢٥، وأخبار الأيام الأول ١:٢٩)، تعني أسلاف الأنباط قبل هجرتهم من موطنهم الأصلي الذي يقترح كلاسر بأن نابيوث كانت مشيخة في القصيم (انظر علي، ١٩٧٨م) مج١، ص٤٣٧. ولمناقشة تحول التاء إلى الطاء في النقوش السامية انظر (Abu Taleb, 1984, pp.3-11).

لا يجب أن يغيب عن البال احتمال أن كاتبي هذه الأسماء المختلفة النطق للفظة ن ب ط، كانوا لا يعرفون اللغة العربية، كما يقع الكاتب الغربي الحالي، في خطأ كتابة اسم إحدى القبائل أو الأماكن في العالم العربي أو العكس. لذا لا يستبعد أن التاء كُتبت خطأً عوضًا عن الطاء.

(٢) صالح، ١٩٨٨م، ص١٦٣. بينما يذكر محمد بيومي مهران، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، مج٢، ص٣١٧، أن سبب الغارة ضد البتراء تعود إلى موالاة الأنباط لبطليموس الأول (٣٢٢ - ٢٨٣ ق.م)، أما نجف فيرى أن أنتيجونوس حول نظره إلى الأنباط؛ لأنهم كانوا يشكلون عقبة ضد مصالحه (انظر Negev, 1976, p.125).

(٣) Jones, 1971, p.232; Bartlett, 1979, p.55; Bartlett, 1990, p.27; Knauf, 1990, p.202. لكن يبدو أن الدافع، الذي قاد أنتيجونوس إلى الاستيلاء على البتراء يعود كما دلت الدلائل السياسية آنذاك، إلى أن المنطقة ستتمتع باستقرار سياسي، وهذا الاستقرار سيؤدي إلى عودة الحياة مرة أخرى لهذه الطرق التجارية، مما سيخلق قوة اقتصادية للمنطقة، وأهمها موقع البتراء، لذا قرر أنتيجونوس الاستيلاء عليها.

البرابرة (الأنباط) كما نعتهم أنتيجونوس عند علمه بهذه الاتفاقية[٤]. وبعدها لا نجد ذكراً لأي معلومات عنهم إلا في حدود منتصف القرن الثاني قبل الميلاد عندما نعت اليهود زعيم الأنباط في تلك الفترة الحارثة الأول (١٦٩/١٦٨ق.م) بلقب Tyrant أي "المشرع أو الطاغية"[٥]، ومن ثم برز الأنباط على أنهم قوة عرقية سياسية لها وزنها الإقليمي، حتى أصدر الإمبراطور الروماني تراجان (٧٨- ١١٨م) قراره المشهور القاضي بضم مملكة الأنباط لتصبح مقاطعة إدارية تابعة للإمبراطورية الرومانية سنة ١٠٦م، والممالك الأخرى الصغيرة التي كانت تفصل بين الإمبراطوريتين الرومانية والفارسية في خطوة تهيّئ الأجواء لشن حملاته العسكرية على الإمبراطورية الفارسية[٦].

إلا أن السؤال المطروح هو من أين جاءت هذه القبائل العربية النبطية؟ فهل هي أصلاً قبائل بدوية عاشت في المنطقة نفسها؟ أم قبائل مهاجرة من مكان آخر دفعتها ظروف معينة إلى الاستقرار فيها؟ فالبعض يرى أنهم أصلاً من منطقة أدوم، بينما يرى البعض الآخر أنهم من شمال نجد وبالذات من جبال حائل. ورأى بعض المختصين أنهم قدموا من جنوب شبه الجزيرة العربية، ويعتقد آخرون أن موطنهم الأصلي هو شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، بينما ترى مجموعة أخرى من الباحثين أنهم من وسط غرب شبه الجزيرة العربية.

بالنسبة للاحتمال الأول الذي يقول إن الأنباط أصلاً من منطقة أدوم أو شرقها[٧]، فهو احتمال ضعيف، نظراً لأن الدراسات الأثرية العائدة للفترة الزمنية فيما بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد (وهي الفترة التي آلت فيها الأمور في هذه المنطقة سياسيًا إلى سيطرة الإمبراطوريتين الكلدانية والإخمينية،

---

(٤) Diodorus of Sicily, pp. 93, 105: للمزيد من المعلومات حول هاتين الحملتين العسكريتين، انظر (Riddle, 1961, p.24، علي، ١٩٧٨م، مج١، ص ص١٦- ١٩).

(٥) الفاسي، ١٩٩٣م، ص١٦٨.

(٦) مهران، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، مج٢، ص٣٣٤: Negev, 1977, pp.640- 2.

(٧) Bartlett, 1979, p.65.

أي من ٥٥٢- ٣٣٢ق.م) في منطقة أدوم لم تسفر عن وجود أدلة لاستيطان بشري دائم ومستقر فيها، مما يدل على وجود فراغ حضاري بلغ عدة قرون، بين المخلفات الأثرية الأدومية (مثل الفخار الأدومي والنواحي المعمارية) وبين المخلفات الأثرية النبطية (في القرن الأول قبل الميلاد مثل الفخار النبطي)[٨]. فقد دلت الدراسات التي قامت بها جامعة إموري الأمريكية Emory في سهل الكرك، التي شملت ١٤٨ موقعًا على عدم وجود أدلة أثرية تدل على وجود فارسي متأخر (٥٠٠ - ٢٥٠ق.م)[٩]. كما أن المسح الأثري الذي قام به ماكدونالد في وادي الحسا في الأردن، دل على وجود مواقع أثرية تعود إلى العصر الحديدي (الأدومي) لم تستخدم في العصر الفارسي[١٠]. بينما كانت المواقع الأثرية العائدة إلى الفترة النبطية في السهل الأدومي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد. وهذه الشواهد والمكتشفات الأثرية القليلة، التي تعود إلى الفترة الإخمينية تعود (كما يرى بارتلت) إلى عدم اهتمام الإخمينيين بهذه المنطقة، وأنهم صبوا اهتمامهم على جبال أدوم[١١]. وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن الإخمينيين قد استخدموا الطرق

(٨) Glueck, 1934-5, p.139. إلا أن بعض المختصين يزيد في الفترة الزمنية لتصبح من القرن السادس وحتى القرن الأول قبل الميلاد، (انظر Hart, 1985, p.412). بينما المسح، الذي قام به متنجلي في سهل الكرك أثبت أن من المائة والخمسين موقعًا، التي تعود إلى العصر الحديدي فقط ثمانية عشر موقعًا استمرت حتى الفترة الفارسية (انظر Mattingly, 1990, p.325). لكن ما يؤكد نظرية كلوك، أن الكثير من المواقع الأدومية قد أنشئ عليها مباشرة مواقع نبطية. وهذا يشير إلى أمرين، الأول: أن الأنباط لم يستولوا كليًا على أدوم في وقت قصير، بل أخذ منهم الاستيطان في أدوم وقتًا طويلاً يصل إلى أكثر من قرن. الثاني: أن الأنباط وصلوا إلى المنطقة، وهي تقريبًا خالية من سكانها الأصليين (انظر، هامش١٤)، وأن الهوة بين المخلفات الأثرية الأدومية والنبطية (القرن الرابع-الأول قبل الميلاد) عائدة كما يرى بارتلت إلى أن الأنباط كانوا يستخدمون جلود الأغنام والأخشاب عوضًا عن الفخار (انظر Bartlett, 1990, p.33).

(٩) Mattingly, 1990, p.117.

(١٠) Macdonald, 1988, p.191.

(١١) Bartlett, 1990, p.28. وتدل الدراسات الأثرية على أن مناجم النحاس في جنوب Levant وبالذات في موقع فينان (Feinan) كانت تعمل منذ القرن الثامن وحتى القرن الرابع قبل الميلاد (انظر Bienkowski, 1990. p.36). وكان أحد الكتاب اليهود قد لفت الانتباه إلى أن مناجم النحاس والحديد في جبال أدوم، كانت مستخدمة حتى القرن الرابع قبل الميلاد "... في الماضي كانت توجد مناجم للنحاس والحديد في الجبال القريبة من البلاد العربية لكن العمل في هذه المناجم تلاشى خلال الفترة الفارسية..."، (انظر Thackery, 1904, p.27).

الداخلية (أي داخل سوريا) للربط بين الشرق والغرب ولم يعيروا اهتمامًا كبيراً للطرق عبر الأراضي الأدومية، التي تركتها للقبائل العربية البدوية (المستقرة في المنطقة بين غزة وأنيسوس)، التي قدمت المساعدة لجيش قمبيز (سنة ٥٢٥ق.م) عند مروره بهذه الأراضي في طريقه إلى مصر[١٢]. وقد كافأ الإخمينيون هذه القبائل العربية باستثنائهم من دفع الجزية (انظر أدناه).

وهكذا فلو كان الأنباط أصلاً من هذه المنطقة (أدوم)، أو على مقربة منها لرأينا على الأقل استمرار بعض المفاهيم الحضارية الأدومية، خلال هذه الفترة، يُفترض أنها انتقلت عن طريق الأنباط (باستثناء استمرار عبادة الإله ذي الشرى، إذ إن اقتباس الآلهة الوثنية عادة معروفة ومتبعة عند قبائل الشرق الأدنى القديم وشعوبه)، الذين أظهروا مع مرور الزمن مفاهيم حضارية مختلفة عما كان لدى الأدوميين، الذين اندفعوا إلى الشمال تاركين مواطنهم وأراضيهم على إثر حملة نبونيذ[١٣] لهذه القبائل الجديدة (الأنباط)[١٤]، التي تدل، كما سنرى، مفاهيمهم الاجتماعية والثقافية المبكرة على عدم احتكاكهم بالمراكز الحضارية.

---

(١٢) يوضح هيرودوت أن مناطق العرب الساحلية الواقعة من غزة إلى أمينوس لم تدفع الضرائب للفرس (انظر Herodot, vol:8, pp.88, 97). ويرى "أفعل"، بعد أن ترجم لفظة "هبة" إلى نوع من الضرائب، أن المملكة العربية (ما بين غزة والعريش) قد وُضعت من قبل الإخمينيين لتحصيل الضرائب والجمارك لصالح الإمبراطورية الإخمينية (انظر Eph'al, 1982, p.208). وهو أمر مستبعد، فقد كان بوسع الإخمينيين زرع فرق إخمينية لاقتطاع الضرائب والجمارك خصوصًا وأن خبرتهم وإمكاناتهم أفضل مما لدى عرب هذه المنطقة.

(١٣) وأحيانًا يقال إن الدولة الأدومية قد انتهت على يد نبوخذ نصّر سنة ٥٨٧ ق.م، إلا أن البعض يستبعد ذلك حيث إن أدوم قد ساعدته في غزواته ضد عمون ومؤاب (انظر .Bartlett, 1979, (p.53 .Parr. 1989, p.49

(١٤) يبدو أن وصول الأنباط إلى المنطقة كان بعد السقوط السياسي لأدوم بقليل، وقد نتج عن سقوط دولة الأدوميين فوضى اقتصادية بالمنطقة دفعتهم إلى الهجرة شمالاً هربًا من الضعف الاقتصادي نتيجة للحرب وتدمير عاصمتهم (Bozrah)، ولم يبقَ منهم إلاّ عدد ضئيل جداً. وهذا عكس ما يقترحه هاموند، الذي يذكر أن الأدوميين عاشوا تحت الحكم الاستبدادي للأنباط (انظر Bartlett, 1990, pp. 33-4)، لأنه لو بقيت طوائف معقولة منهم وهم المزارعون والرعاة لأثروا بطريقة أو بأخرى خلال القرنين السادس والخامس قبل الميلاد على المفاهيم الحضارية النبطية. لكن تمسك الأنباط بالحياة البدوية حتى القرن الرابع قبل الميلاد يدل على أن الأدوميين قد غادروا أدوم بعد سقوط عاصمتهم وقبل وصول الأنباط إلى أراضيهم.

ويقترح البعض أن جنوب شبه الجزيرة العربية هو موطن الأنباط[١٥] وأنهم هاجروا منها بعد انهيار سد مأرب خلال القرن الخامس قبل الميلاد[١٦] وذلك استناداً إلى التشابه في بعض النواحي المعمارية، بالذات في النظام المائي المتبع لدى الأنباط وقبائل جنوب شبه الجزيرة العربية. ويجب ملاحظة أن المقصود بالنظام المائي ليس أنظمة القنوات المائية، التي انتشرت وعرفت في أنحاء متفرقة من شبه الجزيرة العربية، مثلاً في منطقة الأحساء[١٧]، وفي منطقة نجد خصوصًا ليلى والخرج وبالذات موقع ٢١٢- ٦٣، الذي تعود قنواته المائية إلى الفترة الهلينستية[١٨]، وفي الحجاز خصوصًا في العلا، وهي قنوات أعادها عبدالله نصيف إلى الفترة الهلينستية[١٩]. وعلى أية حال، يبدو أن نظام القنوات المائية قد عُرف بشكل مكثف وملحوظ في الفترة الإخمينية[٢٠]، ولكن المقصود هو التشابه في خزانات المياه أي الصهاريج، التي تحفظ فيها مياه الأمطار حيث دأب الأنباط على حفر خزان (صهريج) ذي فتحة صغيرة نسبيًا تزداد مساحته تدريجيًا بما يشبه حبة الإجاص أو الكمثرى، وهي ذات أبعاد ١٠٠ قدم × ١٠٠ قدم. ثم يقوم الأنباط بملء الخزان بالماء وتغطية فتحته ووضع علامة عليها لا يعرفها إلا هم[٢١]. بينما كانت الخزانات أو الصهاريج في جنوب شبه الجزيرة على العموم ذات أشكال مستطيلة أو دائرية وغالبًا ما يتراوح قطرها بين ٢٠×١٣٠ قدمًا وعمقها ما بين

---

(١٥) Glueck,1965, p.4; Stracky, 1966, pp.900-3؛ علي، ١٩٧٨م، مج٣، ص١٠.

(١٦) Negev, 1976, p.123. وهو هنا يكرر مفهوم المؤرخين المسلمين عند تفسيرهم لهجرة القبائل العربية من اليمن، التي كانت بسبب تهدم سد مأرب الشهير وانهياره.

(١٧) Potts, 1984, pp.109- 110.

(١٨) زارينس وآخرون، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، أطلال٣، ص ص٣٥- ٣٦.

(١٩) Nasif, 1979, p.76. ولم يقدم "نصيف" حجة مقنعة لتحديده هذه الفترة الزمنية، لذلك يفضل دعمه بدراسة مفصلة للمواد الأثرية الأخرى.

(٢٠) للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر (English, 1968, pp.170-181).

(٢١) Negev. 1976, p.126. إلا أن "نجف" عاد فاقترح أن تطوير الأنباط للصهاريج والخزانات كان خلال الفترة البابلية، بل ربما الأشورية (انظر Negev, 1986, pp.5-6).

١٣ إلى ٢٦ قدمًا وبعضها يحتوي على درج يصل إلى الأرضية، أما فتحة الخزان فهي صغيرة[٢٢].

وهذا لا يكفي كدليل على أن الأنباط قد تركوا موطنهم في جنوب شبه الجزيرة العربية، لأنهم لو كانوا قد فعلوا ذلك، لما اكتفوا بنقل هذه الظاهرة الوحيدة، بل نقلوا على الأقل النظام الكتابي ومظاهر حضارية أخرى، كما فعل المستوطنون المعينيون الذين أنشأوا مستوطنات معينية في العلا خلال القرن الرابع قبل الميلاد[٢٣] (أي في فترة ظهور الأنباط) لأسباب تجارية. فقد نقل هؤلاء معهم الكثير من المظاهر الحضارية من الجنوب إلى هذه المنطقة (الحجاز) وليس أقلها النظام الكتابي. كما أن جميع المكتشفات التي عُثر عليها في المناطق النبطية المختلفة مثل النظام المعماري، الفن، الزخرفة والفخار، وغيرها -التي يقول عنها بيتر بار إنها ذات علاقة بأصول هيلنيستية-[٢٤] ليس لها علاقة أو أصل مع ما عُرف في جنوب شبه الجزيرة العربية. وهكذا فهذه المقولة تحتاج إلى أدلة أكثر وضوحًا على ضوء دراسة المكتشفات والمخلفات الأثرية في كلتا المنطقتين.

وبالنسبة لمقولة إن الأنباط أصلاً من وسط غرب الحجاز أو شماله[٢٥] أو القول بأنهم بزغوا من خلال القبيلة العربية المعروفة ببني قيدار[٢٦] فهي غير مؤثرة. فرغم أن الحجاز (وخصوصًا مناطقه الشمالية) قد أدى دوراً تجاريًا ملحوظًا منذ

---

(٢٢) Negev. 1976. p.131.

(٢٣) للمزيد انظر (الفاسي، ١٩٩٣م، ص ص٧٩- ٨١). وكان المعينيون قد سعوا في تلك الفترة إلى إنشاء العديد من المستوطنات في مناطق مختلفة من شمال شبه الجزيرة العربية أملاً منهم في الاستفادة من الازدهار الاقتصادي نتيجة لاستخدام الطرق التجارية، لمعرفة هذه المستوطنات، انظر (Garbini, 1947,. Nos:247, 392, 398).

(٢٤) Parr, 1968, p.252.

(٢٥) Parr, 1968-69, pp.250-3؛ هيلي، ١٩٨٦م، ص١٣٦.

(٢٦) Knauf, 1989, pp.57-61. قبيلة بني قيدار قبيلة عربية بدأت في الظهور منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد، عندما هزمهم نبوخذ نصّر وفيما بعد أشوربانيبال. وقد امتدت مناطقهم من دومة شرقًا، حتى سواحل البحر الأحمر غربًا، وشمالاً حتى غزة ثم داخل سيناء. استخدموا القلم الآرامي في نقوشهم وكتاباتهم.

الألف الثاني قبل الميلاد استناداً إلى دراسات بيتر بار على فخار قُرَيَّة (في أقصى الشمال الغربي للحجاز) المطلي والعائد إلى الألف الثاني، التي تظهر وجود تأثيرات مصرية[٢٧]، إلاّ أن استمرارية الاستيطان البشري غير واضحة. فقد أثبتت الدراسات أن الاستمرار السكاني الدائم والمستقر في بداية الألف الأول وحتى بداية التدخل الأشوري في المنطقة في القرن السابع قبل الميلاد (أي القرون الثلاثة أو الأربعة الأولى من الألف الأول قبل الميلاد) غير موجود كليًا[٢٨]. والواقع أنه منذ تلك الفترة بدأت القبائل العربية بالتدفق والاندفاع على الاستقرار في هذه المنطقة (بل حتى إن الأشوريين قد شجعوا القبائل العربية على الاستقرار في سوريا لمنعهم من التسلل إلى بلاد الرافدين)[٢٩] وبدأ الازدهار الحقيقي للطرق التجارية بين الجنوب والشمال، ثم مصر وسوريا وبلاد الرافدين، مما دفع الإمبراطوريتين الكلدانية (ممثلة في نبونيذ) والإخمينية إلى السعي للسيطرة على المواقع الإستراتيجية في شمال شبه الجزيرة العربية وشمالها الغربي مثل دومة الجندل وتيماء وديدان.. إلخ. واهتمت الإمبراطورية الإخمينية بالطريق التجاري، الذي يربط الجنوب بالشمال في شبه الجزيرة العربية، لذلك عينت ما يعتقد أنه

(٢٧) ويستنتج بيتر بار من ذلك أن الطريق التجاري بين تيماء وقُرَيَّة، القادم من جنوب شبه الجزيرة العربية كان مستخدمًا في ذلك الوقت، وأن مصر كانت تأخذ حصتها من البخور والعطور من اليمن قبل القرن الثالث عشر قبل الميلاد، انظر (Parr, 1989, p.42). لكننا نستبعد ذلك: لأن هذه الطرق التجارية، لم تبدأ بالازدهار كما دلت الدراسات إلا خلال الألف الأول قبل الميلاد. بالنسبة إلى حصول مصر على البخور والعطور من اليمن خلال القرن الثالث عشر قبل الميلاد، فهو كذلك مستبعد، حيث إن الدراسات الآثارية تشير إلى ضعف النشاط السكاني المستقر والدائم في اليمن خلال الألف الثاني قبل الميلاد (انظر إلى دراسة الفريق الأمريكي على الطريق التجاري، (Sauer. Blakely, 1988, pp. 91- 115. فكيف كانت تنقل البخور والعطور إلى الشمال ومن ثم إلى مصر؟ لكن يبدو أن المصريين كانوا يجلبون بخورهم وعطورهم في تلك الفترة عن طريق سواحل البحر الأحمر، ومن ثم في فترة متأخرة (منذ الألف الأول قبل الميلاد) اتجهوا إلى اليمن. أما الاتصال الحضاري، بين مصر وشمال الحجاز، فنميل إلى أنه قد كان عن طريق البحر الأحمر، خصوصًا إذا عرفنا أن معرفة المصريين القدماء بالبحر تعود إلى الأسرتين الأولى والثانية أثناء اتصالهم بفنيقيا (انظر أوليري، ١٩٩٠م، ص ص ٤٠- ٤١).

(٢٨) آدامز، وآخرون، ١٩٧٧م، ص ص٤١- ٤٢).

(٢٩) وليس كما يرى بيتر بار من أن الأشوريين شجعوا القبائل العربية على الاستقرار داخل سوريا؛ لأنهم يريدون منهم أن يحموا الطرق التجارية بدلاً من الأهالي المحليين، انظر(Parr, 1989, p.44).

حاكم فارسي على مدينة العلا[٣٠]، وأهملت المناطق الداخلية (سواء الشمالية أو الوسطى) لشبه الجزيرة العربية. والواقع أن عدم انتشار التأثيرات الحضارية الإخمينية، بخلاف بعض المظاهر مثل القنوات المائية، على الحياة يعود إلى أن العلاقات بين هذه القبائل، القاطنة لهذه المنطقة، والإخمينيين كانت قوية مما دفعهم إلى ترك الأهالي المحليين لإبراز حضارتهم ومفاهيمهم المحلية تمامًا كما عمل الأشوريون مع بعض المدن الآرامية القديمة، حيث أثبتت الدراسات الأثرية أن المدن ذات النزعة الاستقلالية والعدائية لأشور كانت أكثر تأثراً وانطباعًا بالتأثيرات الأشورية من المدن الآرامية، التي اندفعت إلى القبول بالسيطرة الأشورية حيث تركهم الأشوريون وشأنهم[٣١]. وهكذا تُرك الأهالي المحليون في شمال الحجاز من قبل الفرس يبرزون مظاهرهم الحضارية الخاصة بهم، لكن هذا لا يمنع من وجود تأثيرات إخمينية على المظاهر الحياتية المختلفة في المراكز الحضارية الخاصة المهمة مثل العلا وغيرها سنراها عندما تقام حفريات أثرية فعالة في المنطقة.

ولذلك فالقول: إنَّ شمال الحجاز هو الموطن الأصلي للأنباط لا يستند إلى دليل علمي، فالمنطقة من نهاية الألف الأول قبل الميلاد إلى القرن السابع لا توجد بها أدلة استيطانية مستقرة، كما أن المنطقة في القرنين السادس والخامس قبل الميلاد ممثلة في ديدان كانت على مستوى حضاري وثقافي مرموق ورفيع، فهناك أدلة كتابية على وجود مملكة في ديدان قبل القرن الخامس قبل الميلاد، أي بعد سقوط بابل وقبل دخول الإخمينيين[٣٢]، وهذا يتناقض مع ما نعرفه عن القبائل العربية النبطية في القرن الرابع قبل الميلاد من مفاهيم اجتماعية بدوية صحراوية،

---

(٣٠) JS, Lih349; Winnett, Reed, 1970, pp.115-7; Winnett, 1937, pp.50-1. وللأنصاري رأي تحزيري، حيث يعتقد أن معنى كلمة ف ح ت، هو فحت القنوات أو الآبار أي "حفرها" (انظر الفاسي، ١٩٩٣م، ص١٦٤ ، هـ: ١٣) دون إعطاء دليل علمي واضح. ويتصور برتلت وجود حكام إخمينيين في أدوم ومؤاب، نظراً لثبوت الأدلة بوجود حكام إخمينيين في العلا (ديدان) وجودة (Judah)، انظر (Bartlett, 1979, p.59).

(٣١) Frankfrot, 1954, p.166: الذييب، ١٩٩٤م، ص٢٦.

(٣٢) Parr, 1989, p.51.

وهو ما يتناقض كذلك مع القول بأنهم فرع من قبائل بني قيدار[٣٣].

ويرى البعض أن منطقة الهفوف في الأحساء هي الموطن الأصلي للأنباط مستندين على، أولاً: أن الإله، "ص ع ب/ ص ع ب و"، الذي عُرف في موطنهم الأصلي قبل هجرتهم قد غَيّر مكانه في شرق شبه الجزيرة العربية، استناداً إلى بطلمى الذي حدد في جغرافيته مكان Apataioi an the ath ritai في منطقة غرب Mount Zames وبالذات في الهفوف[٣٤]، ثانيًا: الاعتماد على نص هيروغليفي وجد على خرطوشة في معبد آمون يذكر أن العرب هم "هجر"، وبما أن "هجر" هي الهفوف قديمًا فإن الأنباط هم الهجرانيون الذين أدوا دوراً تجاريًا بين الخليج العربي ومصر. وعُرف الهجرانيون بارتباطهم بالأنباط. ثالثًا: التشابه والتقارب اللغوي بين الجماعات العربية التي خلفت نقوشًا عربية عُرفت باسم Proto- Arabiac وجدت في أور ونيبور وآورك وأبوصلبوخ، والنقوش العربية المعروفة في ثاج والهفوف وعين جاوان مع الآرامية والنبطية[٣٥]. وهذه الأدلة المذكورة أعلاه لا تصب للأسف فيما نعرفه عن الأنباط في بداياتهم كما وصفهم الكُتّاب "الكلاسيكيون"، فلو أن الأنباط على علاقة عرقية بالهجرانيين لنقلوا معهم المفاهيم الحضارية المتعددة التي اكتسبوها نتيجة احتكاكهم بالمراكز الحضارية في جنوب بلاد الرافدين والمعروفة

---

(٣٣) مع أننا لم نعثر على دليل يؤكد هذه المقولة، على كل حال، انظر عباس، أبوطالب، ١٩٩١م، ص٥.

(٣٤) Milik, 1982, pp.261-5. الذي يرى أن موقعهم هو (Mutayer) في الجنوب الشرقي للكويت الحالية، وكانت هانستد في دراستها للفخار المكتشف في فيلكا في القلعة الهيلينستية، قد توصلت إلى أن الفخار العائد إلى الفترة الهيلينستية ذي اللونين الأحمر والأسود (الذي أطلق عليه اسم الفخار العربي) معروف في البحرين والإحساء (مواقع ثاج، وعين جاوان، وتاروت). بينما كانت الأوعية الشبيهة بالأوعية النبطية رديئة الصناعة، انظر (Hannested, 1989, pp.72-73). وهو ما يدل على ظهور اتصال حضاري وسكاني بين مناطق شمال الخليج العربي ووسطه، خلال تلك الفترة، بالنسبة للفخار، الذي أطلق عليه اسم الفخار العربي، فهو لا يشابه الفخار الذي عثر عليه في النقب، الذي يعود إلى ما قبل ظهور الفخار النبطي (القرن الأول قبل الميلاد) وأسماه "نجف" Negev Type، (انظر Negev, 1976, p.131)، للمزيد عن هذا الإله انظر Healey, 2001, pp.153-4.

(٣٥) Graf, 1990, pp.45-75. وكان "ملير" قد وصف استنتاجات "جراف" في مقالته المذكورة أعلاه بأنها تجزيرية تعتمد على التخمين (انظر Millar, 1993, p.363).

علاقتها بالخليج العربي منذ فترة الأسرات المبكرة وتزايد هذه العلاقات خلال فترة أور[٣٦]. ثم لماذا لم ينقلوا معهم الخط المعروف بالحسائي[٣٧]، الذي كتبوا به نقوشهم المعروفة في شرقي شبه الجزيرة العربية (الأحساء) وجنوب بلاد الرافدين؟! وهكذا فكل النظريات السابقة لم يحالفها الصواب نتيجة لعدم ادراك أصحابها عن حقيقة أن الأنباط في بداية ظهورهم كانوا أقرب إلى البداوة منهم إلى الحضارة، بينما النظريات السابقة تعيدهم إلى مراكز حضارية بعدت كلياً عن البداوة. ونرى أنه لمعرفة الموطن الأصلي لهذه القبائل العربية النبطية يجب علينا أن نأخذ بالاعتبار ما ورد في المصادر والكتابات "الكلاسيكية" (مثل سترابو الذي أخذ معلوماته عنهم من صديقه الفيلسوف أثينودوس الذي ولد وعاش بين الأنباط) التي تحدثت عنهم (في بداياتهم) بشكل تفصيلي؛ فقدمت هذه المصادر والكتابات الكثير من المعلومات عن تقاليدهم وعاداتهم ومفاهيمهم. ويهمنا لتأكيد وجهة نظرنا أن نشير إلى وصف المؤرخ ديودر الصقلي لأحوالهم في بداية القرن الرابع قبل الميلاد حيث يقول: "... لقد آلوا على أنفسهم ألا يبذروا حبًا ولا يغرسوا شجراً يؤتي ثمراً ولا يعاقروا خمرة ولا يشيدوا بيتًا ومن فعل ذلك عقابه الموت... إلخ"[٣٨].

وهذا يعني أنهم في تلك الفترة ما زالوا متمسكين بالمفاهيم البدوية، فهم لا يحبون كل ما يؤدي إلى الاستقرار والاستيطان مثل بناء البيوت وممارسة الزراعة، وهم شديدو التعلق بالحرية كما أنهم متمرسون بحياة الصحراء، يتخذونها

---

(٣٦) Dayton, 1984, p.36.

(٣٧) لا يزال هناك خلاف بين المختصين حول تصنيف هذه النقوش، سواء التي اكتشفت في جنوب بلاد الرافدين، أو في الأحساء. لمعرفة هذه الآراء باختصار، انظر (بوتس، ١٩٨٣م، ص ص٧ - ٧٤؛ Potts, 1984l, pp.114-8). ويشير سليمان البدر، انظر "مكان الخليج العربي في حضارة الشرق الأدنى القديم"، في نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٣، إلى التأثير الحضاري المتبادل بين السند والمواقع الحضارية في الخليج العربي، رغم عدم ذكره لأدلة أثرية أو تاريخية تؤكد هذا.

(٣٨) Diodorus,10 p.87 الترجمة مأخوذة من "عباس"، ١٩٧٨م، ص٢٩.

معقلاً لهم يفيئون إليها إذا داهمهم عدو، كما فعلوا عندما وجه إليهم أنتيجونوس حملته الثانية. وهكذا فهم قبائل بدوية دفعتهم ظروف ما، سواء كانت سياسية أو طبيعية، إلى ترك موطنهم الأصلي الذي كان حتمًا إلى الجنوب من دومة، موطن بني قيدار أثناء القرن السادس قبل الميلاد كما تذكر ذلك المصادر التوراتية، وكما يدلنا نقش أشوربانيبال، الذي ذكر في حولياته أنه دخل منطقة بعيدة لا يوجد فيها ماء، حارب فيها الأنباط، وكان يوثع (ياتع) الملقب بملك العرب قد هرب من الأشوريين إلى الجنوب (جنوب دومة ووادي السرحان) حيث موطن الأنباط[٣٩]؛ لأنه المكان الصحراوي البعيد والصعب الاجتياز، ولذا فإن الموطن الأصلي للأنباط (كما ورد في التوراة والحوليات الأشورية) يقع إلى الجنوب من أراضي بني قيدار الرعاة، وهي تقريبًا المنطقة الواقعة بين حائل شمالاً والقصيم جنوبًا، أي في شمال منطقة نجد وبالذات الصحارى الواقعة شمال شرقي القصيم حيث لا مكان لطير ولا ماء[٤٠].

---

(٣٩) الهاشمي، ١٩٧٨م، ص ص ٦٥٣- ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٥٩، ولمعرفة أرقام هذه النقوش ومزيد من المعلومات، انظر (Eph'al, 1982, pp.416-51)، ويرى "برتلت" أن المكان الذي ليس فيه طير ولا ماء وهو مكان غير بعيد عن دمشق، (انظر Bartlett, 1979, p.64)، ولكن هنا يتناقض أولاً مع ما هو مفترض بأنهم يقطنون جنوب أراضي بني قيدار في ذلك الوقت، ثانيًا: أن جنوب شرق دمشق ليس فيه واحات تصلح للاستقرار.

(٤٠) وكان ألبرايت قد حدد منطقة حائل الموطن الأصلي للأنباط (انظر Albright, 1956, p.12) ودعم هذا الرأي ونيت، (انظر Winnett, Reed, 1970, p.100).

الفصل الثاني

التمهيد

الفصل الثاني

التمهيد:

تُعد منطقة العلا من أهم المناطق التاريخية في المملكة العربية السعودية من حيث تعدد مواقعها التاريخية الأثرية كموقع الحِجْر الذي يضم في جنباته أهم المظاهر المعمارية التي خلفها الأنباط إضافة إلى العديد من المواقع المتناثرة في منطقة العلا التي تحوي عشرات من النقوش العربية القديمة مثل النبطية والمسندية الجنوبية (المعينية) والمسندية الشمالية (الثمودية واللحيانية والصفوية) وغير العربية المكتوبة بالخط اللاتيني ولعل من أبرز هذه المواقع المكتشفة، الذي يلي في الأهمية التاريخية موقع مدينتي الحِجْر والعلا، هو هذا الموقع المعروف حاليًا باسم جبل أم جذايذ الذي يبعد حوالي ستة وتسعين كيلاً إلى الشمال الغربي من مركز المعظم. فقد عُثر في هذا الموقع المهم، على نصوص مكتوبة بالقلم النبطي، وهي الغالبية، وعدد قليل من النقوش المكتوبة بالقلمين العربيين القديمين المعيني والثمودي، وأخرى تصل إلى ثلاثة نصوص بالقلم اللاتيني. وقد قدمت لنا هذه النصوص النبطية العديد من المضامين المهمة لعل من أهمها أننا تمكنا من تحديد تاريخ العديد منها، إذ إن بعضها، نحو النقوش ١، ٤، ٥، ١٥، ٨٧، يعود إلى القرن الأول الميلادي، وأخرى مثل النقوش ١٤ ، ١٨، ٣٠، ٧٧ ، ١١٢، تعود إلى القرن الثاني الميلادي. وعدد قليل لا يتعدى أصابع اليد الواحدة يعود إلى القرن الثالث الميلادي مثل النقش رقم ١٢٢. وهذه المجموعة من النقوش التي تصل إلى مائتين وواحد وثلاثين نقشًا نبطيًا والمظهر المعماري الواضح المتمثل في بقايا بئر قديمة وما يمكن عدّه بقايا معبد -وكل ذلك يحتاج إلى تنقيب أثري- يؤكد الأهمية المتميزة التي كان يتمتع بها هذا الموقع والتي استمرت بشكل واضح خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين، بينما بدأت هذه الأهمية في التلاشي خلال القرن الثالث الميلادي نظراً لقلة النصوص التي تعود -من خلال أشكال حروفها- إلى هذا القرن. ورغم أننا لا نستبعد كليًا أن أهمية هذا الموقع جاءت لكونه بمحاذاة الطريق

القادم من الشمال إلى موقع مدينة الحِجْر، إلا أن أهميته الدينية على وجه الخصوص جاءت بسبب أن العديد من نصوصه قد تضمنت الإشارة إلى عدد من الآلهة مثل ذي الشرى ومناة، علمًا بأن أحد النصوص الذي يحمل رقم ٢٠٧ قد تضمن ذكريات كاتبه من "أمام الآلهة كلهم"، قد يعني أن لهذا المكان مغزىً دينيًا محدداً يتجه [يحج] إليه الراغب في تأدية طقوس معينةٍ (نحو الحج) طلبًا للشفاء أو المغفرة أو الرضا ... إلخ، من الآلهة أو أحدها. ويبدو أن أهمية هذا المكان الدينية وشهرته عندهم بدأت بإله واحد متزامنًا مع اكتشاف البئر، فكان لشهرته وتزايد أهميته عند العرب القدماء وبالتحديد الأنباط، قيام عدد آخر من كهنة الآلهة الأخرى بربط الأهمية الدينية لهذا المكان بأربابهم. ولعل لطبيعة المياه في هذه البئر كأن تكون عاملاً في معالجة المرضى الذين يعانون من أمراض في العظام العامل والسبب الرئيس في ربطه بالآلهة. على كل حال يمكننا القول إن الأهمية الدينية لهذا المكان استمرت من القرن الأول إلى الثالث الميلاديين، عندما نضبت مياه هذه البئر. وفي دراستنا هذه سنركز فقط على النصوص المكتوبة بالقلم النبطي التي وصلت -كما سبق وأن أشرنا- إلى مائتين وواحد وثلاثين نصًا، وقد خلصت هذه الدراسة إلى الملاحظات التالية:

١ - أطول نصوص هذه المجموعة من حيث عدد الأسطر هو النقش رقم ١٣٤، الذي تضمن سبعة أسطر، وأقصرها النص الذي تضمن كلمة واحدة نحو النقوش ٣٦، ٥٠، ١٥٤، ١٦٨.

٢ - أن معظم حروف نصوص هذه المجموعة مقروءة وواضحة فيما عدا النقوش ٦٠، ٩٥، ١٠٧، ١١٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٥٩، ١٧٨، ١٨١، ١٨٨، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، التي اختفت بعض حروفها نتيجة للعوامل الطبيعية والجوية.

٣ - أن معظم هذه النصوص مكتوبة من قبل أشخاص ذكور فيما عدا النصوص ٢٩، ٣٢، ١٣٥، التي كُتبت من نساء رقيق -كما تدل نصوصهن- حضرن برفقة أسيادهن أما لخدمتهم أو للترفيه عنهم.

٤ - البعض -وهو قليل- من هذه النصوص تعود للشخص نفسه، مثل **س ن ي م و** بن يعمر الذي يعود إليه النصان ٣٨، ٨٥، والنصان ١١٨، ١٢٥ اللذان يعودان إلى ماسك بن عَيْد. أما النقوش ٥٧، ١٠٥، ١٣٧، فقد كُتبت -فيما يبدو- من قبل سحر بن سَوّد. وتكرار النصوص المكتوبة من قبل الشخص نفسه قد تدل على أن العقيدة الدينية لدى الأنباط -ظنّنا بأن زيارتهم إلى هذا المكان كان بغرض الحج- تسمح لشخص بتأدية الحج لأكثر من مرة واحدة. أو أن هؤلاء الأشخاص الذين يكررون كتابة نصوصهم هم الذين يرافقون المرضى -إذا رُجح أن لمياه البئر دوراً في الشفاء- في زيارتهم كأدلاء.

٥ - قد يظهر استخدام زَيْد في نصه رقم١٢لحرف السين المتبوع بالرقم العددي "١٦"، معرفة الأنباط بظاهرة الاختصار فقد اختصر كتابة الاسم المفرد المؤنث **س ن ت**، بكتابة الحرف الأول فيها وهو السين وإذا صح هذا التفسير فهي ظاهرة تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

٦ - المعلوم أن الاسم **ذ ك ي ر** يأتي عادة في بداية النص لكن عدداً من نصوص هذه المجموعة خالف هذا المفهوم فقد جاء الاسم **ذ ك ي ر** ولفظة **ب ط ب** مجتمعين في نهاية النص (انظر النقوش ٢٧، ١٣٩، ١٧٧).

٧ - رافق العديد من نصوص هذه المجموعة رسوم آدمية أو حيوانية أو وسوم فقد مثّل الكاتب للعديد من الحيوانات مثل الجمال المرسومة بأسلوب متقن (انظر الصورة رقم ٧٧-٧٨، نق٨٦، نق١٣٩) أو غير متقن (انظر نق٣، نق٨٥، نق١٠١- ١٠٣، نق١٣٨، نق١٣٩، الصورة رقم ١٤٧- ١٥٤، نق٢٠٩). بل إن بعض هذه الرسوم الحيوانية مرسومة مع راكب يمتطيها (انظر نق٢٤). أما الرسومات الآدمية فجاءت على شكل رجل (أو شخص) يمتطي جملاً أو فرساً (انظر نق٢٤)، أو أن يكون الرسم الآدمي في صورة رجل واقف، يتدلى سلاحه من فوق ظهره، ويحمل في يده اليمنى صيده من

الغزلان والوعلان (انظر نق١٩٩). وهناك البعض من النصوص التي جاء معها وسوم (انظر نق١١٠، ١١٦) أو رسوم تجريدية معمارية (انظر نق١٢٨) أو آدمية لشخص يحمل في يده غصنًا يمثل حالة فرح ورقص (انظر نق٧٩). على كل حال ظهور الرسوم بجانب النقوش النبطية من الأمور غير المنتشرة عندهم.

٨ - جاء النصان ١٩٥ ، ١٩٦ مكتوبين داخل إطار بيضوي الشكل، وهو حسب علمنا يعتبر النقش الأول في النبطية الذي كُتب داخل إطار. وهذه الظاهرة معروفة في النقوش الثمودية.

٩ - غالبية نصوص هذه المجموعة يرد فيها اسم صاحب النقش أو اسمه مع اسم أبيه، لكن بعض هذه النصوص تجاوز ذلك فقد وصلت في النقش رقم٧ إلى خمسة أجيال، وفي النصين ٥١ ، ١٢١ إلى أربعة أجيال، وإلى ثلاثة أجيال في النصين ٣٩ ، ١٢٩.

١٠ -جميع نصوص هذه المجموعة يمكن تصنيفها ضمن مجموعة النصوص التذكارية لأنها -في الغالب- تضمنت الاسم **ذ ك ي ر** أو الاسم **س ل م** أو علمًا فقط، فيما عدا النص رقم ١٨٨ الذي يمكن عده نصًا معماريًا لتضمنه الفعل **ب ن هـ** "بنى".

وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النقوش النبطية التي كانت على النحو التالي:

١ - نقوش بدأت بحرف العطف الواو وهي النقوش ١٠ ، ٨٦، ٨٧ ، ١٤٢.

٢ - نقوش بدأت بالاسم **ذ ك ي ر** ، وهي النقوش ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٤، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٤٥، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١١،

.٢٢٠

٣ - نقوش بدأت بالأداة **ب ل ي**، وهي النقوش ١٦، ٢٣، ٣٠، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ١٣٢، ١٣٤، ٢١٠.

٤ - نقوش بدأت بعلم لشخص، وهي النقوش ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٩٠، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٤، ٢١٦.

٥ - نقوش بدأت بالاسم المفرد المذكر **س ل م**، "تحيات"، وهي ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٠، ٥٣، ٦٨، ٧٤، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١١٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩.

٦ - نقشان بدأا بالاسم المفرد **ز ك ر** "ذكرى"، وهما النقشان ١٣، ٢٠٦.

٧ - ثلاثة نقوش بدأت بالاسم الجمع **ذ ك ي ر و ن** "ذكريات"، وهي ٣١، ١٦٦، ٢١٧.

٨ - نقشان بدأا بالأداة اللام، وهما النقشان ٣٢، ٩١.

٩ - نقشان بدأا بالأداة **ب ل**، "بلى"، وهما النقشان ٣٣، ٢١٥.

١٠ - نقشان بدأا بالأداة **ب ل ا**، "بلى"، وهما النقشان ١٧٤، ٢٣٠.

١١ - نقوش بدأت بالاسم الجمع **ذ ك ي ر ي ن**، "ذكريات"، وهي النقوش ٩، ٩٨، ١١٢، ١٨٤.

١٢ - نقش واحد بدأ بالاسم المفرد المؤنث **ذ ك ي ر هـ**، "ذكرى"، وهو النقش

رقم١٢٤.

١٣- نقش بدأ باسم الإشارة للقريب د ا، "هذا" وهو النقش رقم١٨٨.

١٤ - نقش بدأ بالاسم الجمع ذ ك ر ي ن، "ذكريات"، وهو النقش رقم٢٢٣.

١٥ - نقش بدأ بالاسم الجمع ذ ك ي ر ن، "ذكريات" وهو النقش رقم٢٢٨.

ومن ناحية الأعلام الشخصية قدمت لنا هذه المجموعة مائتين وخمسة وتسعين اسمًا منها مائة وأحد عشر تأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي: **ط ب** (نق١٠)، **ج م ي و** (نق١٤)، **ن م س ع م** (نق١٥: ٣) **ا ب و ك ن** (نق١٦)، **ف ن ا** (نق١٧: ١)، **ا و ن س** (نق١٧: ٢)، **ط و ف و** (نق١٨: ١، ١١٢)، **ن و ن و** (نق١٩)، **ر س م و** (نق١٩)، **ش م و/س م و** (نق٢١: ١)، **س ب س** (نق٢٢: ١)، **ل و ف ي س/ل و ق ي س** (نق٢٤)، **ص خ ر و** (نق٢٦)، **ت ي م ا ل ح و ر** (نق٢٧: ١)، **ق و ف ا** (نق٢٧: ١)، **ن ت ن ي** (نق٢٨: ١)، **هـ ن د و** (نق٢٩: ١)، **ج ع د و** (نق٣٢: ٢)، **ك ب ن ت؟** (نق٣٢: ١)، **ع ق ب ي** (نق٣٣: ٢)، **ش ر م** (نق٣٣: ٢)، **ل خ ي م و** (نق٣٤: ٢)، **ل و ي ا** (نق٣٤: ٢)، **خ ل ي و** (نق٣٥)، **و ب ل ن** (نق٣٧)، **س م ن و** (نق٣٨: ٢)، **س ن ي م و** (نق٣٨: ١)، **ا س** (نق٣٩)، **ا ل ج و د** (نق٤١: ٢)، **ش م ر خ** (نق٤٢)، **س ن و** (نق٤٣: ١)، **ع ب د ر م ن** (نق٤٤: ٤)، **ر ن م ي** (نق٤٦: ١)، **هـ ن م ت** (نق٤٦: ٢ -٣)، **ا و ن و د** (نق٤٧: ١)، **ج ز م و** (نق٤٨: ١)، **ع و ن ي و** (نق٤٨: ٢)، **خ ل ص** (نق٥٢)، **ن ف ل ن** (نق٥٥)، **س ح ر و** (نق٥٧، ١٠٦)، **ا م م** (نق٥٩: ١)، **ر ي ت** (نق٦١)، **هـ ن ف ل و ن** (نق٦٤)، **ر م ح ي** (نق٦٧: ١)، **ق س ع ذ ر** (نق٦٨: ١)، **ص هـ ب ل** (نق٦٨: ١)، **ق س ي و** (نق٦٩)، **ز ي م و** (نق٧٣: ١)، **ح ز ن** (نق٧٦: ١، ٩٩: ١)، **ج د ت** (نق٧٦: ٢)، **ر م س** (نق٧٨)، **م ي و** (نق٨١: ٣)، **ك ر ي م** (نق٨٥: ١)، **ع س ل ج ت** (نق٨٨: ٢)، **م ح ب ب و** (نق٨٨: ١)، **س ع ي د م** (نق٩٢: ١)، **ر ي س** (نق٩٢: ٣)، **ق م ي ر و** (نق٩٣)، **ح ت م و** (نق٩٤)، **ك م ش ن ع م**

(نق٩٩:١)، ح ج ت (نق١٠١)، و ل و (نق١٠٤)، ح ن ي ن ا (نق١٠٨، ١١٧)، ج م ح و (نق١١٠:٢)، ج د ج ر (نق١١٥:١)، ي ن ي (نق١١٥:٢)، ح ز و ز (نق١٢١:٢)، هـ ن ي (نق١٢٣:١)، ك ن س س (نق١٢٣:١)، ا ب ر ق (نق١٢٦:١)، ع ب د ي ب ب ن (نق١٢٨)، ا ي ي (نق١٣٢:٤)، س ن ي (نق١٣٥:٢)، ك م ك م و (نق١٣٥:٣)، س ف ك ر و/س ف ك د و (نق١٣٦)، ل ق ط ت (نق١٤٤:١)، ج ن ي (نق١٤٥:١)، ن ج م ي (نق١٤٥:٢)، و ر ي ل و (نق١٤٦)، ج ح ش و (نق١٥١:٢)، د د ي و (نق١٥٥)، ز ب د و ن (نق١٥٥)، خ ي ل و (نق١٥٦:١)، خ ب ل ن و (نق١٦٠:١)، ا ح ف ن (نق١٦١:٢)، ك ا د/ك ا ر (نق١٦٣:١)، ش ب ق ت و (نق١٧٤:١)، ع د ت ا ل هـ ي (نق١٧٥:١)، س م ع ت (نق١٨٠:١)، م م و (نق١٨٤:٢)، ز هـ م ن ي (نق١٨٥:١)، و ق ي (نق١٨٥:١-٢)، ع ن ف و (نق١٨٩)، م ت و (نق١٩٧:١)، ح ط ي ب (نق٢٠٢)، ر ع ن (نق٢٠٣:٢)، م ن ج م و (نق٢٠٥:١)، س ع د ا ل (نق٢٠٦:١)، ز ي د ا خ (نق٢٠٨:١)، ق س ر و (نق٢٠٨:١)، ن ص ر م (نق٢١١:١)، خ و ل ن (نق٢١٢)، ح م د ا ل (نق٢١٣:٤)، ز ن م (نق٢١٣:٤)، ا غ ا (نق٢١٥)، ر ع ن ت (نق٢١٧:٣)، ا س ل ي و (نق٢١٨:١)، ف ل د ل ك م (نق٢٢٥)، ع ب د ص ل م (نق٢٢٦)، ت ر ق ي (نق٢٢٧:١)، ن ي ق ت ر س (نق٢٢٧:٢). وقد تبين من دراسة هذه الأسماء المائتين والخمسة والتسعين أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام هي:

١ - صيغة العلم البسيط:

العديد منها جاء بهذه الصيغة، لكن بأوزان مختلفة فمنها ما جاء مثلاً على وزن **فعلة** نحو الأعلام م ن ع ت (نق١٣:٢، ٩٣)، س ع د ت (نق٢٩:٣)، هـ ن م ت (نق٤٦:٢-٣)، ل ق ط ت (نق١٤٤:٢)، ق ن ت (نق١٦٤:١)، س م ع ت (نق١٨٠:١)، ن ج د ت (نق٢٢٥، ٢٢٨:٢)، ع ب د ت

(نق٢:٢٣٠). ومنها ما جاء على وزن **فاعل** مثل الأعلام **س ل م و** (نق٤٢، ٤٤:٢، ٢:٧٣)، **ج ز م و** (نق٤٨:١)، **هـ ن ا و** (نق٥١:١، ٥٨)، **ف ر ق و** (نق٥١:٢، ٧٠)، **ي ن ع و** (نق٦٣)، **غ ن م و** (نق١٤:٢، ٢:٨٤)، **ن ص ر** (نق١:٢١١)، **س ل م** (نق١:٩٢)، **ح ت م و** (نق٩٤). ومنها ما جاء على وزن **فعيل** مثل الأعلام **ك ي م** (نق١:٧)، **س ع ي د م** (نق١:٩٢)، **ل خ ي م و** (نق ٢:٣٤)، **س ن ي م و** (نق ١:٣٨، ١:٨٦)، **ك هـ ي ل و** (نق٥٤)، **ز ي م** (نق١:٧٣)، **ك ر ي م** (نق١:٨٥)، **ح ك ي م** (نق ٢:٩٠)، **ع م ي ر و** (نق٣:١٨٤)، **ع م ي ر** (نق١:١٩٩)، **ر ب ي ب و** (نق١:١٢٢)، **ق م ي ر و** (نق٩٣). وبعضها جاء على وزن **أفْعل** مثل **ا س ل م** (نق٢:٩، ١:١٢، ٢:٣٢). **ا س ل م و** (نق٢:٩، ١٣٦، ١:١٦٣)، **ا ن ع م** (نق١:٢٣، ٣١)، **ا ر و م** (نق١:٤٣)، **ا ف ت ح** (نق٥٠، ١:١١٤)، **ا ص ل ح** (نق٢:١١٩)، **ا ح و ر** (نق١:٢٢)، **ا ب ر ق** (نق١:١٢٦). كما جاء بعضها على وزن **فعلان** مثل **س ل ي م ن** (نق١:٣٠)، **ن ف ل ن** (نق٥٥)، **س ل ي م** (نق١:٩٧)، **خ ب ل ن** (نق١٦٠)، **ع ل ي ن** (نق١:١٦٥)، **خ و ل ن** (نق٢١٢). بينما جاء مثال واحد في هذه المجموعة على الأوزان التالية، **مفعول**، **م ح ب ب و** (نق٨٨:١، ١٣٢)، فاعلة **ح ط ب ت** (نق١:١١٦). **فعول** **ح ز و ز** (نق٢:١٢١). **تفعل** **ت ر ي ن** (نق١:٢٢٣). **فعول** **ن ج و د** (نق١٥٩). **فعلون** **ز ب د و ن** (نق١٥٥). كما ورد أيضًا مثالان في هذه المجموعة على الوزنين التاليين: **فعلى**، **ا د د ي** (نق١:٧، ١:١١٩)، **ب ط ي** (نق٢:٧). **فعولان** **ا ب و ك** (نق١٦)، **و ب ل ن** (نق٣٧). كما ورد أيضًا ثلاثة أمثلة في هذه المجموعة على الأوزان التالية: **يفعل** **ي ع م ر و** (نق١:٣٨، ٢:٥١، ١:٥٤، ١:٨٦)، **ي ن ي** (نق٢:١١٥)، **ي ق و م** (نق١:١٥٦-٢). **فعيلة** **س ل ي م ت** (نق٦١، ١:١٦٦)، **س ر ي ع ت** (نق١:٩٧)، **ع م ي ر ت** (نق١:٦٢). **فَعّال** **ر م ح ي** (نق١:٦٧)، **ع ذ ر و** (نق١:٧٢)، **ا ر ي ا ن** (نق٩٦). وورد أيضًا أربعة أمثلة في هذه المجموعة على وزن **مفعل** **م س ل م** (نق٥٣، ٧٩، ١:١٠١، ١٩٣)، **م ح و ر** (نق١٣٨)،

م ط ي ن و (نق١٤٧)، **م ن ع م** (نق١٩٨)، أما بقية الأعلام البسيطة فهي على وزن **فعل**.

٢ - الأعلام المركبة:

والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ - صيغة الجملة الاسمية مثل **م ع ن ا ل هـ ي** "(الإله) م ع ن (هو) إلهي" (نق١:٢، ١١٢:٢)، **ع ب د ا ل ج ا** "خادم /ل ج ا" (نق٦:٢)، **ن م س ع م** "صاحب، كاتم سر، راهب (الإله) ع م" (نق١٥":٣)، **ت ي م ا ل ك ت ب ا** "خادم، عَبْد الإلهة ك ت ب ا" (نق١٨:٢، ١١٢:٣)، **ر ب ا ل** "عظيم هو (الإله) إل" (نق٢٣:٢، ٢٨:١، ٦٥، ٩٠:١)، **ت ي م ا ل ح و ر** "خادم، عَبْد الحور" (نق٢٧:١)، **ع ب د ر ب ا ل** "عَبْد الرب إل"، عَبْد العظيم إل "(نق٣٣:١، ٧٤:١)، **ت ي م ا ل هـ ي ا** "خادم، عَبْد إلهي" (نق٣٥)، **ع ب د م ن ك و** "عَبْد منكو" (نق٣٦، ١٤٣)، **ا ل ج و د** "إل أجاد الخلق؟" أو "إل هو الجواد" (نق٤١:٢)، **ع ب د ا ل هـ** "عَبْد اللّه" (نق٤٣:٢)، **ع ب د ر م ن** "عَبْد (الإله) ر م ن" (نق٤٤:٤)، **ق ب ي ر ع و** "مرفوع، عالي بواسطة (الإله) ر ع و"، "صحيح، قوي بواسطة (الإله) **ر ع و**" (نق٤٥:٢)، **ا و ن و د** "السكينة، الدعة (من الإله) ود" (نق٤٧:١)، **ق ز ف ر** "الرجل الظريف الخالي من العيوب" (نق٦٦)، **ص هـ ب ل** "حُمرة بواسطة (من الإله) إل" (نق٦٨:١)، **ا ب س ن و ن** "الأب (هو) **س ن و ن**" (نق٧٥:١). **ا ب س ل م** "الأب (هو) سَالم" (نق٨٠)، **ك م ش ن ع م** "السريع، الماضي (بواسطة الإله) ن ع م" (نق٩٩:١)، **س ع د ا ل هـ ي** "سَعْد. السعادة (من) إلهي" (نق١٠٧:١، ١٤٣)، **ر ح ي م ب ل** "(الإله) ب ع ل (هو) الرحيم" (نق١١١:١)، **و هـ ب ي ل** "عطية، هبة (الإله) إل؟" (نق١١٣:١)، **ج د ج ر** "(الإله) ج د (هو) الحليف، الناصر" (نق١١٥:٢)، **ع ب د ع ب د ت** "عَبْد عُبادة" (نق١٤١)، **و هـ ب ا ل هـ ي** "عطية، هبة إلهي" (نق١٤٤:٢)، **ر ب ي ب ا ل** "مملوك، موهوب(للإله) إل" (نق١٤٨،

١:١٥٢، ١٦٦: ٢)، **ع ب د ع د ن و ن** "عَبْد، خادم عدنان" (نق١٥٧)، **ز ي د ا ل** "زيادة (من الإله) إل" (نق١٧٦)، **ر م ا ل** "(الإله) إل (هو) العالي، المرتفع" (نق١٩٠، ١٩٤: ٢)، **ع ب د م ن و ت و** "عَبْد (الربة) مناة" (نق٢٠٤: ٢)، **س ع د ا ل** "سَعْد، سعادة (من الإله) إل" (نق٢٠٦: ١)، **ي د ا ل هـ ي** "يَدْ إلهي"؟ (نق٢٠٧: ١)، **ز ي د ا خ** "زَيْد (هو) الأخ؟ (نق٢٠٨: ١)، **ن ح ش ط ب** "حظًا سعيداً" (نق٢٠٩: ١)، **ع ب د ع ر م ن** "خادم، عَبْد، ع ر م ن" (نق٢٠٩: ١)، **ر ع ن ت ن** "(الإله) ر ع أعطى" (نق٢١٧: ٣)، **ع ب د ا ي س ي** "عَبْد، خادم ا ي س ي "(نق٢١٣: ١)، **ع ب د ص ل م** "عَبْد (الإله) ص ل م" (نق٢٢٦)، **ع ب د ج ن و ن** "خادم، عَبْد، ج ن و ن" (نق٢٢٩: ٢).

ب - صيغة الجملة الفعلية في مثل **ع م ر إ ل** "عَمَرَ (الإله) إل" (نق٣٨: ١، ١٠٩: ١)، **ي ت ي ب ل** "جاء، أتى (به الإله) ب ع ل" (نق١٧٠).

٣ - الصيغة المختصرة:

مثل **ح ن ي ن** "فَضل، رُعي (من الإله)" (نق١: ١، ٢: ٢)، **م ن ا** "عطية + اسم الإله) (نق٧: ١)، **ز ي د و** "زيادة + اسم الإله" (نق١٢: ١)، **ا و س و** "عطية، هبة + اسم الإله" (نق١٥: ٢، ٢١: ١)، **ف ن ا** "المُبدع، الخالق هو + اسم الإله" (نق١٧: ١)، **ن ت ن ي** "عطية، هبة + اسم الإله" (نق٢٨: ١، ١٩١: ١)، **ت ي م و** "خادم + اسم الإله" (نق٤٧: ٢)، **ر م ي** "العالي، المرتفع + اسم الإله" (نق٥٤)، **ج ر م و** "اسم الإله قرر" (نق٦٢)، **ح ب ي ب و** "حبيب + اسم الإله" (نق٧١: ٢)، **ح ي و** "حيٌ + اسم الإله" (نق٨٠)، **ز ب د و** "عطية، هبة + اسم الإله" (نق١٥٣)، **س ع د ي** "سعد، سعادة من + اسم الإله" (نق١٦٥: ١)، **ح ز ي ا و** "مكافأة من الإله" (نق٢٠٠: ٢)، **ج ن ن و** "المستور، المحفوظ + اسم الإله" (نق٢٠٥: ٢).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضًا إلى عدة أقسام، وهي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية مثل أ د ر م و "الذي لا أسنان له" (نق٦:١)، ج م ي د "نتوء أو ورَم في بدنه" (نق١٤:١)، ج ع د و "الجعد من الشعر خلاف السبط" (نق٣٢:٢)، ش ر م "المشروم الأنف" (نق٣٣:٢)، ص هـ ب ل "الأحمر اللون" (نق٦٨:١).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثها مثل ح ج و "المولود أثناء الحج" (نق٢٢:١، ٩٨:١)، س ح ر و "المولود في الثلث الأخير من الليل" (نق٥٧)، ع ي د و "المولود أثناء العيد" (نق١١٠:١)، ط ن ي "المصاب بالحمى" (نق١٨٦)، ا ر ش ن "الطفيلي" (نق٢١٢)، ط و ف و "المتدين، الكثير الارتباط بالإله" (نق١٨، ١١٢:٢:٤).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات مثل ا س د و "الأسْد" (نق١١:١، ٩٨:٢)، ن و ن و "الحوت" (نق١٩)، ع ق ب ي "العقاب" (نق٣٣:٢، ٧٤:٢)، ح و ر و "الجمل الصغير" (نق٣٩)، ل و ي ا "الثور الوحشي" (نق٣٤:٢)، ح ي ت "حية" (نق٨٢)، ج د ي و "الجدي" (نق٨٩:٣)، ح ي ت و "الحية، الحنش" (نق١٢٤:٢)، ع ق ر ب و "العَقْرب" (نق١٠٢:٢)، و ر ي ل و "الوَرَل" (نق١٤٦)، ج ح ش و "الحمار الصغير، الجحش" (نق١٥١:٢)، ح ف ص ا "الأسَد، شبل الأسَد" (نق١٧٧)، ق س ر و "الأسَد" (نق٢٠٨:١).

٤ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة مثل ص خ ر و "الصَّخْر" (نق٢٦)، و ب ل ن "المطر الشديد الضخم" (نق٣٧)، ش م ر خ "الشُّمْراخ، راس طويل دقيق أعلى الجبل" (نق٤٢)، ح ز ن و "المكان الغليظ" (نق٧٦:١)، ع س ل ج "الغصن الناعم" (نق٨٨:٢)، ح ن ظ ل و "الشجر المر" (نق١٠٦:١)، ا ب ر ق "البَرْق" (نق١٢٦:٣)، ل ق ط ت "قطع، شذر من الذهب" (نق١٤٤:٢)، ن ج م ي "النجم" (نق١٤٥:٢)، ا غ ا "نبات أغْي" (نق٢١٥).

٥ - الأسماء المشتقة من المهن التي كان يزاولها الأنباط ويمارسونها مثل

ق و ف ا "الشخص الذي يتبع الأثر" (نق٢٧:١)، **ر ت م ي** "صاحب الصوت الشجي" (نق٤٦:١)، **هـ ن م ت** "الدندنة" (نق٤٦:٢)، **ح ط ب ت** "الحاطبة، جامع الحطب" (نق١١٦:١)، **م ط ي ن و** "الطَّيَّان، الذي يعمل في الطين" (نق١٤٧)، **ص ي د و** "الصياد" (نق١٩٢:١)، **ك هـ ن و** "الكاهن، نسبة إلى عمله في المعبد" (نق١٩٨)، **م ن ج م و** "المُنَجِّم، الذي يعمل في النجوم" نق٢٠٥:١).

يجدر بنا قبل الانتهاء من الأعلام الإشارة إلى أن اشتقاق هذه الأعلام كان من الجذر المعروف في العربية، فيما عدا **ب ط ي** "المتهور، السريع في الحديث" (نق٧:٢)، **ي س ف و** "الله (ياهو) المانح، المضاعف" (نق٨٤:١)، **ع ر ف و ن** "القاطع" (نق١٥٠، ٢٠٦) التي نرى أنها اشتقت من العبرية، و **ع د ن و ن** "السعيد" (نق١٣:١) الذي لا يستبعد أن يكون اشتقاقه من السريانية. أما الأعلام **ا ف ل س** (نق٤٩، ١٥٠)، **ك ن س س** (نق١٢٣:١)، **م ت ر ي س** (نق١٣٨:١)، **د م س ف س** (نق١٥٢:٢)، **ر م س** (نق٧٧)، **ن ي ق ت ر س** (نق٢٢٧:٢)، فعلى الأرجح أنها أعلام إغريقية. الملاحظ أن بعض هذه الأعلام قد انتهت بالتميم وهما **س ع ي د م** (نق٩٢:١) و **ن ص ر م** (نق٢١١:١).

وقد قدمت لنا هذه المجموعة من النقوش العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى ثلاث وستين لفظة، منها عشرون لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية وهي: **س ن ي ف ر ا** "حامل العلم" (نق٥:٢)، **ح ن ط ا** "الحناط، الذي يعمل في الطقوس ذات العلاقة بتطييب الميت ودفنه" (نق٢٧:١)، **ط ر ق س ك ت ا** "الحارس، المراقب" (نق٢٥:٢)، **ح ش د ا** "حالب النّوق" (نق٢٣:٢)، **س س ن ا** "المزارع" (نق٧١:٢)، الضمير المنفصل المفرد بصيغة **هـ و** "هو" (نق٧١:٣)، **ا ب** "راهب" (نق٧١:٣)، **ت و ب ت ا** "التابوت" (نق٧١:٣)، **ن ب ط ي ا** "النبطي" (نق٧٧:١)، **ا ز ل** "أتى، جَاء" (نق٨٩:١)، **ج هـ ل** "جاهل، صغير" (نق٨٩:٢)، **ك ت ن ا** "الكتّان" (نق٩١:٢)، **ت ي م** "وَدّ، حَبّ" (نق١٢١:١)، **ا ب ر** "ابن" (نق١٣٢:٤)،

س ف ر ا "الكاتب، المعلم" (نق١٥٧)، **ا ل ت** "النذر، القسم" (نق١٨٨: ١)، **ط ب و** "جيد، حسن" (نق٢٠٣: ٤)، **ك ل ل هـ م** "كلهم" (نق٢٠٧: ٣)، **م ر ز ي ا** "البَنَّاء" (نق٢١١: ٢)، **ت ي م** "خادم" (نق٢٣٠: ٢).

وقد تضمنت هذه المجموعة من النصوص إضافة إلى الأعلام الشخصية والمفردات والألفاظ، الأمور التالية:

١ - أسماء الآلهة:

ورد في ستة نصوص أسماء الآلهة **ج ن ي ا** (نق٧: ٣)، **م ن ت و** (نق٧٧: ٢)، **م ن و ت و** (نق٢٣٠: ٢)، **ذ و ش ر ا** (نق٢١٣: ٥، ٢١٧: ٢، ٢٣٠: ٢). وهي -أي هذه النصوص الستة- والنص رقم٢٠٧ الذي أشار فيه كاتبه أنه قام بكتابة نصه أمام الآلهة كلهم. تشير بقوة إلى الأهمية الدينية المميزة التي كان يتميز بها هذا الموقع، وهذه الأهمية الدينية هي التي دفعت الأنباط خلال الفترة الزمنية بين القرنين الأول والثالث الميلاديين لزيارته إما للتبرك أو للعلاج.

٢ - أسماء القبائل:

فيما عدا **ع ب د ت ن ا/ع ب د م ن ا** (نق٤٣: ٢)، و **ش ر م** (نق٩٨: ٢)، التي يصعب الجزم بأنهما علمان لقبيلتين، فإن **ن ب ط و** (نق١٣٤: ٧)، و **ن ب ط ي ا** (نق٧٧: ١)، و **ج ل و** (نق١٣٣: ٣)، و **م ل ك** (نق١٣٢: ٥) هي أسماء قبائل، فالصيغتان الأولى والثانية معروفتان بشكل واسع كاسم لقبيلة أو لشعب. أما **ج ل و** و **م ل ك** فهما مسبوقتان على التوالي بالأداتين **ب ن ي** "من قبيلة"، و **ا ل** "آل".

٣ - أسماء الأماكن:

بخلاف العلمين **ح ج ر ي ا** (نق٢٣٠: ٤)، و **ي ث ر ب** (نق١٦٣: ٢) الذي يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، فإننا لا نستطيع الجزم بأن **د ك ل**

(نق١١٣:٢)، ق ب ت ا (نق٢١٦:٢)، هي أسماء لأماكن، لكننا عددناها كذلك لأنها جاءت مسبوقة بعبارة د ي م ن أي "الذي من".

٤ - أسماء الشهور:

جاء في هذه المجموعة اسم شهري ا ذ ر (نق١٢:٢)، و ت ش ر ي (نق٩٠:٣، ١٣٤:٥) الأول يعادل شهر مارس أي أنه في فترة الشتاء. بينما يعادل الثاني شهر أكتوبر وهو في نهاية الخريف. ويمكن الاستدلال من ظهور اسمي هذين الشهرين -رغم أن النصوص التي ذكر فيها اسم الشهر هي فقط ثلاثة نصوص- أن الفترة التي يكثر فيها ارتياد هذا المكان ذي المغزى الديني هي الفترة الواقعة بين شهري أكتوبر ومارس، بينما يقل الارتياد في الأشهر التي توافق فترة الصيف.

٥ - الأرقام:

جاء الرقمان "١٦" (نق١٢:٢)، و "٤٥" (نق٩٠:٢) وهما رقمان عُرفا من قبل في النقوش النبطية.

٦ - المضامين الاجتماعية:

عكست هذه المجموعة من النصوص مظهراً اجتماعيًا مهمًا لا يخلو منه مجتمع قديم أو حديث، وهو مظهر البر بالوالدين والأقربين (مثل النقوش ٩١، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٢٣). فصاحب النص رقم٩١ الذي كتبه ابن ر ب ا ل بر بوالده، وعند مرافقته ومساعدته له على تأدية الطقوس (الحج) المتبعة في ذلك الوقت للآلهة. كما يفعل العديد منا في الوقت الحاضر بمساعدة والديهم وأقربائهم في الحج، ويعدونه نوعًا من البر، أو -إذا كان هذا المكان مشفًى- هو بر أيضًا بالوالدين أو أحدهما ومرافقته ليجرب حظه بالعلاج بماء هذه البئر الذي باركته الآلهة. ولا يخرج أيضًا مضمون النصوص١٢٦ (المكتوب من تَيْم وابنه)، ١٢٩، ١٣٠ (الأول مكتوب من الابن والثاني من قبل الأب) عن النص السابق وهو البر

بأحد الوالدين. أما النصان ٤، ٨٧ ، فالأول كُتب من الجد والثاني من الحفيد سعيد ابن حور بن بَعْن فلا يخرج تفسيرهما عن أمرين الأول: أن تكون هذه الزيارة بهدف طلب الدعاء والمغفرة لحور بن بَعْن (وهو ابن صاحب النقش رقم٤، ووالد صاحب النقش رقم ٨٧). وذلك بعد وفاته. الثاني هي مرافقة الحفيد سَعْيد بن حَوْر لجده المتدين لمساعدته في تأدية الطقوس الخاصة بالآلهة، أو مرافقته في رحلته العلاجية. وبالنسبة للنص رقم١٢٣ فهو يدل على متانة العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة الواحدة، فالنص مكتوب من قبل الأخوين هاني وسَالْم. ولعل أطرف هذه النصوص هو النص رقم٨٩، الذي ضمن فيه كاتبه جَدْي تحياته الخاصة لكل إنسان، صغيراً أو كبيراً، قَدِمَ من مدينة الحِجْر، وهذا نوع من أنواع التعصب المكاني.

الفصل الثالث

النقوش النبطية

النقش رقم (١):

س ل م ح ن ي ن و

ب ر م ع ن ا ل هـ ي

تحيات حُنين

بن مَعْن الله (مَعْن الإله)

يدل أسلوب كتابة هذا النص التذكاري القصير على تمتع كاتبه حُنين بقدرة جيدة على الكتابة النبطية. فقد فرق بين أشكال الحروف التي تأتي مختلفة عندما تُكتب في أول الكلمة أو وسطها عنها في آخرها، نحو: الميم في **س ل م**، التي كُتبت في شكلها النهائي، والميم في **م ع ن ا ل هـ ي**، التي كُتبت في شكلها المعروف في أول الكلمة أو وسطها، وكذلك الياء في **ح ن ي ن و**، التي جاءت في شكلها الاعتيادي والياء في **م ع ن ا ل هـ ي**، التي جاءت في شكلها النهائي.على كل حال، يظهر من أشكال حروف هذا النص مثل: الميم والهاء والياء أنه يعود إلى بداية القرن الأول الميلادي.

س ل م: هو الاسم المفرد المذكر المضاف، الذي يعني"سلام، تحية"، المعروف بكثرة في النقوش النبطية. وقد جاء أيضًا في عدد من النقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٢٥٣-٢٥٤).

ح ن ي ن و: علم مختصر، يعني "فُضل، رُعي من الإله" واشتقاقه من الجذر السامي **ح ن ن** الوارد في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.398)، والفينيقية (انظر Tomback, 1974, pp.109-10). بينما جاء في العهد القديم بصيغة חָנַן (انظر Browm and other, 1906, p.335; Holladay, 1988, p.110)، وبصيغة ܚܢ في السريانية (انظر Costaz, 1967, p.148). والجذر يماثل حَنَّ في العربية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج١٣ ، ص١٢٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٣٨). وقد ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق١، ٣٧؛ al-Theeb, 1993, 1, 37)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.89). بينما جاء بصيغة ح ن ن في الكتابات الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.136)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p. 166)، والعمونية (انظر Jackson, 1983, p.1983). والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.206)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٩٤)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, Am10:13). أما في النقوش القتبانية فجاء بصيغة ح ن ي ن م (انظر Hayajneh, 1998, p.125)، وبصيغة ح ن ي ن في المعينية (انظر al-Said, 1995, p.94)، وبصيغة ح ن ن هـ في النقوش اللحيانية (انظر JS 1901-14, 252). وجاء في العهد القديم بصيغة חָנָן (انظر Jastrow, 1903, p.483; Brown and others, 1906, p.339; Holladay, 1988, p.110). وهذا العلم يعادل العلم حُنين الذي عُرف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١١٦)، والذي ما زال مستخدمًا بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٤٧٤).

ب ر: اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "بن". وقد جاء بشكل مُكثف في هذه النوعية من النقوش انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٥٦).

م ع ن ا ل هـ ي: علم مركب، إما من جملة اسمية، يعني "(الإله) م ع ن هو إلهي"، أو من جملة فعلية، يعني "إلهي م ع ن يَسّر، سَهّل". والمقصود تسهيل عملية الوضع أو ظروف الحياة الأخرى، وقد جاء في نقوش نبطية أخرى، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٨٨-٨٩).

النقش رقم (٢):

س ل م و   ب ر
ح ن ي ن و   س ل م
تحيات سَالِم
بن حُنين

هذا نقش تذكاري قصير، مكتوب بأسلوب جيد، على نحو يدل على تمكن كاتبه من الأسلوب الكتابي النبطي، وقد كُتب مباشرة أسفل النقش السابق (رقم١).

س ل م و: علم عُرف بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، ويعني "السالم من الآفات والعيوب أو اللديغ". للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٣؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٦-١٥٧).

بخصوص العلم الثاني، انظر نق١:٢.

النقش رقم (٣):

س ل م   ز ب ي   ب ر
س ل م و
تحيات زبي بن سَالِم

يعود هذا النص التذكاري القصير إلى بداية القرن الأول الميلادي ونلمس هذا، من الطريقة التي رسم بها الكاتب حروف النص. الملاحظ أن كاتبه، الذي يتقن الكتابة النبطية قد أوصل حروف جميع كلماته الأربع، فيما عدا حرف الزاي -في **ز ب ي**- حيث إن هذا الحرف لا يتصل بالحرف اللاحق أو السابق له. ويوجد رسم غير متقن يصور جملاً يبدو أنه ليس من عمل صاحب النقش.

ز ب ي: علم عُرف مرة واحدة في نقش نبطي عُثر عليه في موقع سربوط ثليثة بتبوك (انظر الذيب، ١٩٩٥م، ٣٦؛ al- Theeb, 1993, 36). وأفضل تفسير له إعادته إلى الكلمة العربية زبّ -كما اقترح ركمانز، انظر Ryckman, 1934-5, p.83 والمؤيد من الجادر، انظر al- Jadir, 1983, p.372، زبَي أي "يؤيد -يدافع". وقد عُرف هذا العلم في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.86)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 285)، بينما جاء بصيغة **ز ب ي ت** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.156)، وبصيغة זַבַּי في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.256; Holladay, 1988, p.86).

النقش رقم (٤):

س ل م ب ع ن و ب ر

س ع ي د و

تحيات بَعْن بن سَعْيد

يُظهر كاتب هذا النص التذكاري القصير -مرة أخرى- إتقانه للأسلوب الكتابي النبطي. ومن الطريقة التي اتبعها الكاتب في رسم الحروف، ندرك أن هذا النص يعود إلى بداية القرن الأول الميلادي.

ب ع ن و: علم عُرف مرتين في النقوش النبطية (انظر الذيب، ١٩٩٨م، نق١٩٩: ١، ٢٤٤)، وإذا أخذنا في الحسبان أن **ع ن** جاء كاسم إله في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.458، الذي عدّه زوجًا للربة ش م ش)، فإن عدّ الباء حرفًا للجر تعني "بواسطة"، أمرٌ غير مستبعد. لذا فإن الاسم يعني "بدعم (بواسطة) الإله ع ن"، والمقصود أن الحمل والولادة تسهلتا بتوفيق من هذا الإله. للآراء المختلفة عن تفسير هذا العلم وللمقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذيب، ١٩٩٨م، ص٢٢٧).

س ع ي د و: علم بسيط على وزن فعيل من س ع د، ورد في العديد من النقوش السامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٥٦ : al-Theeb, 1993, p.246).

النقش رقم (٥):

س ل م ك هـ ي ل و ب ر ن ف م ن ..

س ن ي ف ر ا

تحيات كهيل بن ن ف م ن حامل العلم

اضطر كَهْيل إلى ترك الفراغ الواضح بين اسمه والاسم المفرد المذكر ب ر، "بن" بسبب التشقق في الصخرة. وتكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير في أمرين، الأول: أن هذا النقش يعود إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي (انظر Healey, 1990, table, I) وندرك ذلك من أشكال حروفه. الثاني: ظهور لفظة س ن ي ف ر ا، الإغريقية للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ك هـ ي ل و: ربما يكون علمًا بسيطًا على وزن فُعيْل من الكلمة العربية الكَهْل، وفي هذه الحالة، يعني "كَهْل" والمقصود الدعاء له بطول العمر. أو أن يكون على علاقة بالإله ك هـ ل الذي عُبدَ بشكل مؤكد في قرية الفاو. لذا فهو علم يحتوي على عنصر من عناصر الإله ك هـ ل. التفسير الأخير أن يكون هذا العلم هو اسم المفعول من الجذر الآرامي ك هـ ل "لتكن قادراً" (انظر Braunner, 1974, p.255)، الذي جاء أيضًا في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٧٧؛ Biella, 1982, p.241).وورد العلم في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٦٦ هـ رقم:٣؛ al-Theeb, 1993, 28)، والنقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.92). بينما ورد بصيغة ك هـ ل في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, pp.154-5)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.320; Winnett, 1957,

والثمودية (انظر p.191; Winnett, Harding, 1978, pp. 606-7)، وبصيغة ك هـ ل م في Harding, 1952, p.55; King, 1990, p.541)، النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.188)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.222). وهو يماثل العلم المعروف كُهَيْل. أما بالنسبة للعلم الثاني، فإن المقروء من حروفه هي الأربع العلامات الأولى: ن، ف، م، ن، أما الحرفان الأخيران فلم نتمكن من قراءتهما بالشكل المطلوب.

س ن ي ف ر ا: كلمة تُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهي الاسم المفرد المذكر المعرف أي "حامل العلم". وقد ورد بصيغة **س م ف ي ر ا** أي "حامل العلم" في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٨١).

النقش رقم (٦):

س ل م ا د ر م و

ب ر ع ب د ا ل ج ا

ق ط ر ي و ن ا

تحيات ا د ر م و بن عَبْد الجا قائد المئة

الخطأ الذي وقع فيه ا د ر م و، هو الاتصال الخاطئ بين حرفي الميم في س ل م، والألف في ا د ر م و (السطر الأول). أما كتابة بقية الحروف فتدل على تمكنه وقدرته على إتقان الكتابة النبطية.

ا د ر م و: علم ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.57; al- Khraysheh, 1986, p.27; Negev, 1991, p.10). وجاء بصيغة **ا د ر م** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.353)، والثمودية (انظر King, 1990, p.470)، وبصيغة **ا د ر م ن** في النقوش

الصفوية (انظر Harding, 1971, p.32). وهو على وزن أفعل من الأدْرَم، وهو الذي لا أسنان له (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص١٩٧). والعلم ا د ر م و، يمكن مقارنته بالعلمين الأدرم ودارم اللذين عُرفا في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٠٦).

ع ب د ا ل ج ا: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم ا ل ج ا" ورد في النقوش النبطية انظر (الذييب، ١٩٩٨م، نق١٩١:٢)، للمزيد من المقارنات والتحليل انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٥٣-٥٤؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١١٦، هـ:٢؛ Theeb, 1993, p.229).

ق ط ر ي و ن ا: اسم مفرد مذكر معرف، يعني "القائد، قائد المئة". وهي كلمة إغريقية وردت بصيغة **ق ن ط ر ي ن ا** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٢٢٩-٢٣٠).

النقش رقم (٧):

ا د د ي ب ر م ن ا ب ر ك ي م ب ر
ب ط يْ م ن ق د م ا ل هـ
ج ن ي ا
ا د د ي بن م ن ا بن كيم بن
بطي من أمام (قدام) إله
الشكر والسعادة (ج ن ي ا)

تكمن أهمية هذا النص الديني في أمرين، الأول -إذا صحت القراءة المعطاة أعلاه- ذكر ا د د ي لسلالته إلى الجد الثاني. والمعروف أن الأنباط قليلاً ما يذكرون الجد الثاني، علمًا أن أطول نقش ذكر فيه سلالة تعود إلى الجد السابع، هو النقش النبطي، الذي عُثر عليه في دومة الجندل، داخل الحي السكني، انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٩-١٧٤).

الثاني: ظهور اسم الإله ج ن ي ا في النقوش النبطية -حسب معلوماتنا للمرة الأولى-، الذي عُرف في النقوش التدمرية كإله للفرح والسعادة والشكر كما يوضح النقش التالي:

ج ن ي ا ا ل هـ ا ط ب ا و ش ك ر ا

الإله ج ن ي ا (إله) السعادة والفرح والشكر

يجدر القول إن صفة إله السعادة والشكر (ا ل هـ ا ط ب ا و ش ك ر ا) جاءت لأربعة آلهة أخرى هي: ش ي ع ا ل ق و م (انظر CIS 3973)، الإله ع ل م ا (انظر CIS 4013:1:2)، ا ر ض و و ع ز ي ز و (انظر CIS 3974:1; Res 817:1). على كل حال، ذكر عبارة "أمام إله ج ن ي ا"، التي وردت أيضًا في النقوش التدمرية (انظر Hillers, Cussini, 1996, p.354)، قد يعطي دليلاً على أن هذا الموقع ذو دلالة دينية يقصده العرب القدماء، وعلى الأخص الأنباط، لتقديم القرابين بل لا يستبعد أن يكون كذلك للحج.

لكن هذه الكلمة تقرأ أيضًا ع ن ي ا -وهو ما لا نميل إليه-، فإذا كان كذلك فيمكن مقارنتها باسم القبيلة ع ن ي و، التي عُرفت في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.133). ولهذا فإن المقصود بإله "الشكر والسعادة" هو الإله ذو الشرى.

ا د ي: علم بسيط على وزن فعلى من ا د د وفسره الأصمعي بقوله: "يكون فُعَل من الود ويكون من الأدّ، يقال أدت الإبل تئدُّ أداً وهو حنين وصوت (انظر الأصمعي، ١٩٨٠م، ص٩٣)، وقد جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، نق٩، ٩٣؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، نق١١؛ al- Theeb, 1993, 9, 93). بينما جاء بصيغة ا د ي في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.260)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.115)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, As 12:2, As

14:2; al- Jadir, 1983, p.340)، وبصيغة ا د ا في النقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.74; Aggoula, 1991, p.191)، وبصيغة ا د د في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.470)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.296; Winnett, 1957, 537)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.88)، وهو يماثل العلم المعروف بصيغة أدَد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٧؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٢٧). أدي اسم قبيلة عربية (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٦٦؛ كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص ص١٢-١٣).

م ن ا: العلم المسبوق باسم البنوة ب ر، عُرف في النقوش النبطية الأخرى (انظر Cantineau, 1978, p.116; Negev, 1991, p.39)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.567; Winnett, 1957, p.198). بينما ظهر بصيغة م ن في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.551). وأفضل تفسير له إعادته إلى مَنَّ عليه يَمُنُّ مَنًّا أي "أحسن وأنعم" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤١٧)، والمَنُّ هو "العطاء" (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤١٨). لذا فهو علم مختصر، يعني "عطية + اسم الإله".

ك ي م: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.507، الذي لم يشرحه). الجدير بالذكر أن القراءة المعطاة من قبل ونيت وهاردنج لهذا العلم ك خ م، هي قراءة خاطئة (انظر Winnett, Harding, 1978, 2487, pl.46). ويمكن عدّه علمًا بسيطًا على فعيل من الكَمّ وهو قمع الشيء وستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٢٨)، يعني "المستور، المحفوظ".

ب ط ي: علم ورد بصيغة ب ط ي ت (انظر Winnett, Harding, 1987, 2557)، و ب ط ي هـ (انظر Winnett, 1957, 833) في النقوش الصفوية، وبصيغة

ب ط ت في النقوش اللحيانية، الذي عدّه أبوالحسن، خطأ، على وزن فعل (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ص٣٤٧). واشتقاق هذا العلم إما من العبرية، وذلك بإعادته إلى בָּטָה، أي "نَطَق، عَبَّرَ" (انظر Brown and others, 1906, p.104)، لذا فهو علم بسيط، يعني "الناطق، المعبر". أو من العربية وذلك بعدّه على وزن فَعْلى من ب ط ط، نسبة إلى البَط جمع بطّة وهو الإوزُ كما اقترح محررو **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص١٩٣، أو -وهو الأضعف- أن اشتقاقه من ب و ط، باطَ الرجل يَبُوط إذا ذَلّ بعد عزّ أو إذا افتقر بعد غِنًى (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٢٦٦).

م ن: حرف جر يعني "من"، ورد بشكل مكثف في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٥٧).

ق د م: ظرف مكان، يعني "أمام. قدام"، الذي جاء أيضًا في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢٢٦).

ا ل هـ : اسم مفرد مذكر مضاف، يعني "إله"، ورد في النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٨-١٩).

النقش رقم (٨):

ذ ك ي ر

ع ب د و ب ر . . .

ذكرى عَبْد بن . . .

تَوقّف كاتب النص عَبْد، رغم قدرته الفائقة في الكتابة، كما يظهر من

حروف النص، عن إتمام نصه التذكاري القصير وإكماله، وهي ظاهرة ملحوظة في النصوص القصيرة. وللمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٠).

ذ ك ي ر: هو اسم على وزن فعيل، ورد بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد من المترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٧١).

ع ب د و: علم مختصر (أو بسيط)، يعني "خادم، عَبْد + اسم الإله"، جاء بكثرة في النقوش النبطية، الأخرى انظر مثلاً (الذييب، ١٩٩٨م، ٣٥:١، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٢٣٠)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى، (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٤٦؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٢، ٩٣؛ al-Theeb, 1993, pp.228-230).

النقش رقم (٩):

ذ ك ي ر ب ط ب

ا س ل م ب ر ا س ل م و

ذكرى طيبة (من) أسْلم بن أسْلم

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، من قبل أسْلم بأسلوب رائع مدللاً بذلك على إتقانه الجيد للكتابة النبطية، وقد ميز شكل الحرف الذي يأتي في آخر الكلمة عنه في أولها أو وسطها، مثل: حرف الميم في **ا س ل م**، والباء في **ب ط ب**.

ب ط ب: كلمة تتكون من حرف الجر الباء، والاسم المفرد المذكر المطلق **ط ب** الوارد بشكل مكثف في النقوش النبطية، وكذلك في نقوش سامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٠٧).

ا س ل م: علم بسيط على وزن أفْعل من **س ل م** أي "المستسلم الخاضع"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٧٢؛ الذييب، ١٩٩٨م،

١٥٤)، وصفوية (انظر ;Littmann, 1943, p.299; Winnett, 1957, p.149 Harding, 1952, 36; وثمودية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.551). King, 1990, p.472)، ولحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٢٤:١)، ومعينية (انظر al- Said, 1995, p.57)، وحضرية (انظر Aggoula, 1991, p.191). وهو يعادل العلم المعروف في وقتنا الحاضر أسْلم.

ا س ل م و: علم جاء بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.151; Negev, 1991, p.15).

النقش رقم (١٠):

و ذ ك ي ر ك ل ج ب ر ط ب ب ط ب

وذكرى جيدة (من) ك ل ج بن طيب

هو أيضًا نصٌ نبطيٌ قصير كُتب بأسلوب يدل على تمكن كاتبه من الكتابة النبطية، فيما عدا الاتصال غير المقصود بين حرفي الجيم في ك ل ج، والباء في ب ر. الملاحظ أن النقش قد بدأ بحرف العطف الواو، وهي ظاهرة نادرة الحدوث في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٨م، ٢٣٨). ولا يستبعد أن يكون حرف العطف الواو هذا إشارة إلى أن هذين النصين (نق ٩، ١٠) قد كُتبا في الوقت نفسه.

ك ل ج: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش السامية، وهو علم بسيط، يعني "الشجاع، الكريم"، وذلك أن الكُلَجُ تعني "الأشداء من الرجال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٥٢). والكُلَجُ هو "الكريم، الشجاع" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٦٠).

ط ب: علم مسبوق باسم البنوة ب ر، ومتبوع بالاسم المفرد المذكر ب ط ب، وقد جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 160)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص٢٢)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.218)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.207). بينما جاء

بصيغة ط ب ع ث ر في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.184)، وبصيغة ط و ب و -إذا صَحّت مقارنته بالعلم ط ب- في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.101; Negev, 1991, p.32).
وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا من طاب أو طيب وهو من تخلى عن الرذائل وتحلى بالفضائل، وأيضًا العفيف السهل في معاملته ومعاشرته (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م ص١٤١). وهو يماثل العلم الطيب الذي جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٠٤)، والذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٠٧٧).

النقش رقم (١١):

س ل م خ ل ف و ب ر ا س د و
تحيات خَلْف بن أسْد

نص تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال علاماته أنه يعود إلى منتصف القرن الأول الميلادي. ويتكون من علمين.

خ ل ف و: علم بسيط، من الخَلْف والخَلَف ما جاء من بعدُ، ومنه الخلف الصالح. وهو يعادل العلم المعروف حتى يومنا الحاضر خَلَف. وقد ورد هذا العلم في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٦٦) والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩١م، ٣؛ الذييب، ١٩٩٣م، ١٢) والثمودية (انظر King, 1990, p.498).

ا س د و: علم بسيط، يعني "أسَد"، المعروف في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٨٧، ١:٩٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ٢:٤٠، ١٧٥)، والثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ١٤) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.70)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.57)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٩١)، والصفوية (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ٤)،

والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.73)، والسريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.348).

النقش رقم (١٢):

ذ ك ي ر ز ي د و ب ر ا س ل م
ب ي ر خ ا ذ ر س (ن ت) ١٦
تحيات زَيْد بن أسْلم
في شهر آذار سنة ١٦

تكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير في أمرين، الأول: أنه أول نصوص هذه المجموعة المؤرخة. الثاني: أنه أول النصوص النبطية -حسب علمنا- الذي يظهر فيه اختصار لكلمة، فقد استخدم -كما هو واضح- حرف السين التالي لاسم الشهر ا ذ ر (انظر أدناه)، والسابق لعلامات الرقم ١٦، عوضًا عن كتابة الكلمة كاملة هكذا: س ن ت، كما هو متبع ومعروف في النصوص النبطية الأخرى. بطبيعة الحال، لا يمكن استبعاد فرضية أن زَيْداً، الذي كَتَبَ نقشه بأسلوب جيد، نسي أن يكتب حرفي النون والتاء عن طريق الخطأ.

ز ي د و: اسم علم مختصر، يعني "زيادة من + اسم الإله"، ويماثل العلم المعروف في الموروث العربي زَيْداً المشتق من زاد. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٥٣؛ al- Theeb, 1993, 53؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ١:١، ١:٧، ١:١٩، ٥٣، ٥٦). على كل حال، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٥٧ -٥٨)، وبالنسبة للعلم الثاني، انظر نق٩:٢.

ب ي ر خ: اسم مفرد مضاف، مسبوق بحرف الجر الباء، يعني " في شهر" ورد بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب،

٢٠٠٠م أ، ص ص١٢١-١٢٢). والمضاف إليه هو اسم الشهر ا ذ ر، المعروف في نقوش نبطية أخرى، على سبيل المثال انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ٦:٢١٠). وهو الشهر السادس المعادل لشهر مارس (انظر Sokoloff, 1992, p.36). وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص١٣٤؛ CIS 4562:9)، بينما ظهر بصيغة إوز، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.3).

النقش رقم (١٣):

ز ك ر ع د ن و ن

ب ر م ن ع ت

س ل م

ذكرى وتحية عَدنان بن منعة

حُسن أسلوب كتابة حروف هذا النقش التذكاري القصير وجودته، يدلان على القدرة الجيدة التي كان يتمتع بها كاتب النقش عدنان، في معرفته وعلمه بالأسلوب الكتابي النبطي.

ع د ن و ن: علم ربما يعود إلى الكلمة السريانية ܥܕܘܢ، أي "لتكن سعيداً" (انظر Costaz, 1963, p.245)، أو كما ذكر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣١، أنه من قولهم عَدَن بالمكان فهو يَعدن عُدونًا وهو عادن أي مقيم ومنه اشتق المعدن لعُدن الذهب والفضة ومنه اشتقاق جنات عدن أي دار المقام. على كل حال، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١٦٤).

م ن ع ت: علم بسيط، جاء من المَنَعَة أي "العزة والقوة"، المشتق من الجذر السامي م ن ع، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٦١).

النقش رقم (١٤):

ذ ك ي ر ج م يْ و ب ر

غ ن م و ب ط ب

و س ل م

ذكرى وتحيات طيبة (من) ج م ي و بن غَانِم

أدت العوامل الجوية، وتعرض الصخرة للشمس لفترة طويلة من الزمن، إلى بداية اختفاء علامات هذا النص التذكاري، ويرجع هذا النص إلى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلادي، وقد أدركنا ذلك من الطريقة التي كتب بها الكاتب حروف النص، خاصة الميم في، **و ج م ي و** والغين والميم في **غ ن م و** .

ج م ي و: علم يظهر –حسب معلوماتنا– للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن أن يكون اشتقاقه من الجُمَا، والجُمَا نُتوءٌ ووَرَمٌ في البدن (انظر ابن منظور، ١٩٥٥–١٩٥٦م، مج١٤، ص١٥٣)، فلا يستبعد أن تسميته بالاسم **ج م ي و**، تعود إلى ظهور نتوء ووَرَم في بدنه عند ولادته وهو ما دفع والده إلى تسميته بهذا الاسم.

غ ن م و: علم بسيط، يعني "الغانم، الفائز بالشيء"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٦؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص١١٥؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١١٥).

النقش رقم (١٥):

س ل م

ا و س و ب ر

نْ م س ع م

تحيات أوْس بن ن م س ع م

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد، ونتبين من أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الأول الميلادي. وبخلاف العلم الثاني (انظر أدناه) فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش مقبولة.

ا و س و: علم مختصر اشتقاقه من **أ و س**، أي "العطية، الهبة"، يعني "العطية، الهبة (من) + اسم الإله". وقد جاء في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٤٥، ٤٦؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص٧٥؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص١١٩-١١٠).

ن م س ع م: علم مركب من جملة اسمية، يعني "صاحب، كاتم سر، راهب ع م"، وذلك عند مقارنة العنصر الأول **ن م س**، بَنَمسْت السرَّ أنمِسه نَمْسًا: أي "كتمته"، والناموس هو الراهب، وصاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلعه على سرِّه وباطن أمره ويخصه بما يستره (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص ص٢٤٤). على كل حال، العنصر الأول **ن م س**، ورد كعلم في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.600)، والثمودية (انظر King, 1990, p.555). נִמְשִׁי، علم عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.650). على كل حال، يحتمل هذا العلم قراءة أخرى هي: **ك م س ع م**، وهو أيضًا علم مركب من جملة اسمية، عنصره الأول يعود إلى الكلمة المعروفة بالسريانية بصيغة ܟܡܣ، أي "كَتَمَ، جَفَفَ (انظر Costaz, 1963, p.157)، وبكلمة כָּמַס، أي "خَزَنَ"، المعروفة في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.485). أما عنصره الثاني، فهو الإله السامي المعروف ع م، الذي يمثل القمر ويقابل ع ي في البابلية، والبعض يرى أنه إلهٌ للمطر والبعض الآخر يرى أنه إلهٌ للمراعي، للمزيد حول هذا الإله انظر (باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٧٢- ٧٣).

النقش رقم (١٦):

ب ل ي ذ ك ي ر ا ب و ك ن ب ر . . .

بلى ذكريات ا ب و ك ن بن . . . .

ب ل ي: هي صيغة للتأكيد تماثل في العربية صيغة بلى، وهو جواب استفهام مقصود بالجحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٨٨). وردت بكثرة في النقوش النبطية، للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٤٢ - ٤٣).

ا ب و ك ن: وهي قراءة غير مؤكدة، وهو يرد بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وأفضل تفسير له هو اعتباره علمًا بسيطًا، على وزن فعولان من أبك الشيء يأبَك كَثُرَ وأبِكَ الرجل أبْكًا وأبَكًا كَثُر لحمه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٣٨٨).

النقش رقم (١٧):

ذ ك ي ر ف ن ا ب ر

ا و ن س ب ط ب

ذكريات جيدة (من) ف ن ا بن أونس

كُتب هذا النقش التذكاري القصير أسفل النقش السابق (نق١٦)، وهو يتكون من، **ذ ك ي ر**، "ذكرى، ذكريات"، واسم البنوة **ب ر** "بن"، وعلمين.

ف ن ا: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية يقرأ ، ويمكن عدّه علمًا مختصراً من الفَنّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٢٦)، والمعنى "المبدع هو + اسم الإله". على كل حال، يمكن مقارنته بالعلمين **ف ن**، الذي جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 1828)، والعلم **ف ن ي**، الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1995, p.536 رغم أنها -أي كنج- قد قارنته بالفعل فنى)،

والنقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.136). كما يمكن مقارنته بالعلم المعروف إلى يومنا الحاضر بصيغة قَنّان (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٣٤٥) وكذلك بالعلم פְּנוּאֵל، الذي جاء في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.819)، على الرغم من أن العلم في العهد القديم ربما يعني "وجه، صورة الإله". حيث إن الاسم المفرد المذكر פֵּן، ويأتي في صيغة الجمع פָּנִים، أيضًا بمعنى "وجه" (انظر Brown and others, 1906, p.815).

ا و ن س: علم يأتي أيضًا بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة **ا ن س** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٢٢)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.71)، والصفوية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.79). بينما ورد بصيغة אֱנוֹשׁ، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.60)، ولا يستبعد مقارنته بالعلم الوارد بصيغة **ا ب ا ن س** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.53) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.53). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣١١، عند تفسيره للعلم أُنَس، بعدّه من الأنس، فلان أُنْسي وأَنَسي. الثاني: إعادته إلى اللفظة السامية **ا ن س** أي "إنسان" (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.84-5)، والمعروف بالعهد القديم بصيغة אֱנוֹשׁ (انظر Brown and others, 1906, p.60)، وبالسريانية بصيغة ܐܢܫܐ (انظر Costaz, 1963, p.13). على كل حال، أَنَسي، أَنَسيّة، علمان معروفان حتى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص١١١).

النقش رقم (١٨):

ذ ك ي ر ط و ف و ب ر

ت ي م ا ل ك ت ب ا

ذكريات طوّاف بن تَيِمْ الكاتب

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد مقروء، وندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي.

ط و ف و: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية، ربما يكون علمًا بسيطًا من طاف، وهو كثير الطواف وتطوّف الرجل أي طاف، وطوُّف أي "أكثر الطّواف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٢٢٥)، لذا فهو يعني "الطّوّاف"، والمقصود العابد، المتدين الكثير الارتباط بالإله، أو من طاف في البلاد طوْفًا وتَطْوافًا أي "سار فيها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٢٦). وبذا فهو يعني "الطَوّاف"، نظراً لكثرة ترحاله وتنقلاته. على كل حال **ط و ف و**، الذي كَتَبَ مع أخيه مَعَن الله النقش رقم١١٢، جاء بصيغة **ط و ف** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.390).

ت ي م ا ل ك ت ب ا: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم الإلهة ك ت ب ا"، فعنصره الأول جاء من تَيِمْ (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٨؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٩٣-٩٤)، والثاني يعود إلى الإلهة النبطية **ا ل ك ت ب**، وهي انعكاس للإله الآرامي البابلي **ن ب و**. وهو كوكب عطارد المعادل للإلهة اللحيانية **هـ ن ا ل ك ت ب**، التي تعني "الناسخ، الكاتب، العظيم"، للمزيد انظر (Strugnell, 1959, pp.30-7; Milik, Teixidor, 1961, p.22). الجدير بالذكر أن هذا العلم بصيغة **ت ي م ا ل ك ت ب ا**، يُعرف للمرة الثانية في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٠١:١). إلا إن هذه الإلهة جاءت مع أعلام لحيانية مثل **ا م ت ك ت ب هـ**، و **ا ب ت ن ا ك ت ب** (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٧٨: ١: ٢: ٣).

النقش رقم (١٩):

ن و ن و ب ر ر س م و

ن و ن و بن رَوْسَم

هو أول نقش في هذه المجموعة، الذي يبدأ بعلم (لمثل هذه النقوش التي تبدأ بعلم انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٤)، ويظهر أن للنقش بقية فالصخرة التي كُتب عليها هذا النص مكسورة.

ن و ن و: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة **ن و ن** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 136, 794)، وبصيغة נוּן في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.630)، وبصيغة **ن ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.444). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: إعادته إلى נוּן، أي "زاد، كَثُرَ، توالد" المعروف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.630)، الثاني: -وهو الأرجح- عدّ اشتقاقه من النُّونُ وهو "الحوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٢٧). لذا فهو علم، يعني "الحوت، السمكة". وهو ما يدل على أن هذه العائلة، التي اتخذت هذا الاسم كانت في الأصل من سكان السواحل الغربية لشبه الجزيرة العربية حيث تكثر الأسماك. على كل حال، هذه اللفظة وردت بصيغة ܢܘܢܐ، أي "سمكة" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.200)، وبصيغة **ن و ن** أي "سمكة" في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.344)، وبصيغة **ن و ن ن** أي "أسماك" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 45:2). تجدر الإشارة إلى أن لفظة النُّون تعني أيضًا في العربية "شَفْرة السَّيف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٢٩).

ر س م و: قد يقرأ هذا العلم على النحو التالي: **ش م و**، **د ش م و**. فإذا قُرِئَ

د س م و فإن اشتقاقه من الدُّسَم وهو "الوَدك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص١٩٩)، والمقصود الدعاء له بالغنى وكثرة الخير. وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة دَيْسَم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠١). لكننا نرجح القراءة الأولى وهي ر س م و، لسببين، الأول: أن أعلامًا مشابهة جاءت في النقوش السامية الأخرى، مثل العلم ر س م، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.277)، والثمودية (انظر King, 1990, p.503). بينما جاء بصيغة ي ر س م في السبئية (انظر CIS 309:4)، وبصيغة ر س م ت في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.277). الثاني: مقارنته بلفظة الرَّوْسَم أي "الداهية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٤٢). لذا فهو علم بسيط، يعني "الداهية". أما القراءتان ر ش م و و د ش م و، فإننا لا نرجحهما، لأنهما لا يعطيان معنًى مقبولاً، فالثاني مثلاً لو أعيد إلى الدشم، فإن الدُّشْمَة تعني "الرجل الذي لا خير فيه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠١).

النقش رقم (٢٠):

ذ ك ي ر ي نْ

ك م ن ي بْ (ر) ر بُ ا ل

يظهر من أشكال حروف هذا النص أن شخصًا آخر وَجَدَ كلمة ذ ك ي ر، مكتوبة، كذا وجد الحرفين الأولين من العلم للشخص الذي بدأ بكتابة النص، وهما الميم والنون، فقرر الاستفادة من كلمة ذ ك ي ر والحرفين بإضافة بقية حروف اسمه -غير المقروءة بشكل دقيق- قبل حرفي الميم والنون وبعدهما. ورغم صعوبة تأكيد القراءة المعطاة أعلاه إلا أنها الأرجح.

النقش رقم (٢١):

ا و س و   ب ر   س مْ و

س ل م

تحيات أوْس بن سام

بخلاف العلم الذي يقرأ بتحفظ **ش م و** أو **س م و**، فإن بقية كلمات هذا النقش التذكاري القصير تقرأ بشكل جيد. بالنسبة للعلم **ا و س و**، انظر نق١٥: ٢.

س م و: علم يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، فقد ظهر بصيغة **س م م ت** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.517)، وبصيغة **س م** في النقوش الصفوية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.327)، بينما جاء بصيغة **س م ك ر ب** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.163). ويمكن مقارنته -إذا صحت هذه القراءة- بالعلم المعروف سام أحد أبناء نوح عليه السلام، كما عُرف بالموروث العربي بصيغة سامَة (انظر ابن منظور، ١٩٩١م، ص١٠٩). وأفضل شرح له عدّه علمًا بسيطًا من السام وهو الذهب والفضة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٣١٢- ٣١٣). تجدر الإشارة إلى احتمال قراءته -بتحفظ- أيضًا **ش م و**، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.151, Negev, 1991, p.65). بينما جاء بصيغة **ش م ي** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1415a)، وبصيغة **ش م** في اللحيانية (انظر JS 339). ويمكن مقارنته -رغم اختلاف المعنى- بالكلمتين الواردتين في العهد القديم שֵׁם، و שַׁמָּה (انظر Brown and others, 1906, p.1028, 1031). وأفضل تفسير له عدّه مشتقًا من **ش م م** فالشَّم هو حسن الأنف، ويقال رجل أشَمّ أي "طويل الرأس"، كما يقال أشَمّ الرجل يُشمُّ إشمامًا وهو أن يمر رافعًا رأسه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م مج١٢، ص٣٢٧). وهو بمثابة دعاء له بأن يكون رافعًا الرأس بين أفراد عشيرته وقبيلته.

النقش رقم (٢٢):

ح ج يْ ب ر س ب ْس

س ل م

تحيات حاج بن س ب س

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير غير مؤكدة، فالعلامتان المقروءتان بسهولة **ل ت**، (انظر الصورة الفوتوغرافية)، لا نستطيع تحديد علاقتهما الصحيحة بالنقش.

ج ج و / ح ج ي: علم بسيط، يعني "الحاج، المولود أثناء الحج"، وجد في النقوش النبطية الأخرى بصيغة **ج ج و** (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ١١٠؛ الذييب، ١٩٩٥م، ٦٨:١). بينما ورد بصيغة **ح ج ي** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.307)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, P.152)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.87)، وبصيغة **ح ج** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.84)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.177)، والثمودية (انظر King, 1990, p.490). بينما جاء في النقوش اللحيانية بصيغة **ح ج ا ل** (انظر JS 133)، وفي النقوش الحضرمية بصيغة **ح ج ج ت** (انظر Res, 4866:2). חַגַּי، ونَحَجَّد: علمان، الأول ورد في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.95; Brown and others, 1906, p.291)، والثاني عُرف في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.408). الحَجّاج، الذي يعني كثير الحج والزيارة والإتيان، علم ورد في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص٥٠؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٢٨؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٤٠).

س ب س: علم إغريقي الاشتقاق يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٢٣):

ب ل ي س ل م ا ن ع م

ب ر ر ب ا ل

بلي: تحيات أنْعم بن ر ب إ ل

يبدأ هذا النقش باللفظة **ب ل ي**، "بلى" (انظر نق١٦)، المتبوع بالاسم المفرد المذكر **س ل م**، "تحيات".

ا ن ع م: علم بسيط، على وزن أفعْل ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.65, 121; al-Khraysheh, 1986, p.45)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.75) والصفوية (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ٥أ)، واللحيانية (انظر J S, 6:3)، والثمودية (انظر King, 1990, p.476)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.66)، والسبئية (انظر Res 4057D:1). بينما جاء بصيغة נַעַם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.653)، وبصيغة **ن ع م ا ل** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.362). والعلم يماثل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة أنْعم (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٩٢). وأفضل تفسير له أن اشتقاقه من **ن ع م** (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص١٣٧-١٣٨)، الذي ورد أيضًا في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٩٠)، والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.107)، وفي العهد القديم بصيغة נַעַם (انظر أخبار الأيام الأول ٤: ١٥ Brown and others, 1906, p.653). على كل حال، أنعم جاء كعلم لقبيلة من مراد من مذحج القحطانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص٤٧).

ر ب ا ل: علم مركب من جملة اسمية، يعني "عظيم هو إل" أو "الرب هو إل". وقد عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المترادفات والمقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٣؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٢٩).

النقش رقم (٢٤):

س ل م ل و ق ي س

تحيات لِ و ق ي س

القراءة المعطاة أعلاه للعلم الإغريقي الاشتقاق غير مؤكدة، فحرفه الأول الذي قرأناه "ل" وهو أداة الملكية اللام (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٤٢)، يمكن أن يقرأ أيضًا نون، ويمكن أيضًا عَدّه -أي هذا الحرف- الحرف الأول من العلم، ليقرأ **ل و ف ي س**، **ل و ق ي س**، **ن و ف ي س** أو **ن و ق ي س**، لكننا فضلنا اعتباره لامًا للملكية.

النقش رقم (٢٥):

س ل م س ع ي د و

ب ر و ا ل و ط ر ق س ك ت ا

ب ر ق م و ب ط ب

تحيات جيدة (من) سَعْيد بن وائل الحارس (المراقب) بن ق م و

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد يدل على تمكن كاتبه سَعْيد، انظر نق٤: ٢، من الكتابة النبطية. وتكمن أهمية هذا النقش القصير بظهور كلمة **ط ر ق س ك ت ا**، للمرة الأولى في النقوش النبطية.

و ا ل و: علم بسيط -وربما مختصر- اشتقاقه من والَ أي "التجأ"، جاء في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٩؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٧٢؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص٤١؛ al- Theeb, 1993, p.212).

ط ر ق س ك ت ا: هي اسم الوظيفة التي تقلدها والد سَعيد، وائل، وأصلها كلمة يونانية استخدمها الأنباط، تعني "الحارس، المراقب، ماسك الدفة". أقدم الشكر للدكتور طلعت زهران، أستاذ اللغة اليونانية المشارك، قسم الآثار والمتاحف، على مساعدته في تفسير هذه الكلمة.

ق م و: علم إما أن يكون مختصراً، يعني "العالي، الكبير بواسطة الإله" من القمّة، أي أن تكون "الأعلى، الأكبر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٩٤؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص٢٠١٥). أو أن يكون اشتقاقه من الجذر ق و م، فيقرأ الاسم قوام، ويكون علماً بسيطاً. وقد ورد هذا العلم بصيغة ق و م و في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.142; Negev, 1991, p.57; al- Khraysheh, 1986, p.158). في حين جاء بصيغة ق م في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ١٥٢؛ الذييب، ١٩٩٩م، ١٤)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.189; Winnett, Harding, 1978, p.604)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.404). أما في السريانية فورد بصيغة ق م ي (انظر al-Jadir, 1983, p.400).

النقش رقم (٢٦):

س ل م ص خ ر و ب ط ب

تحيات صَخْر الطيبة

هذا النقش القصير يُقرأ اسم كاتبه على النحو التالي، الأول: ق ح د و، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.142; Negev, 1991, p.57). بينما جاء بصيغة ق ح د ت في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 848)، وبصيغة ق ح د م في السبئية (انظر Harding, 1971, p.476). الجدير بالذكر أن قُحَادة بطن عربي قديم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٤٣). وإذا صحت هذه القراءة فهو علم بسيط، يعني "السنام"، وذلك بمقارنته بلفظة القَحَدة وهو "السنام"، رغم أن القَحَّاد هو الرجل الفرد الذي لا أخ له ولا ولد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٤٣). الثاني: ق ح ر و -نظراً للتطابق في الشكل بين حرفي الدال والراء في النبطية- وهو علم لم يسبق

أن عُرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش الثمودية بصيغة **ق ح ر** (انظر Harding, 1971, p.476). القحرة اسم فخذ من العنائرة من بلحارث (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٥، ص١٣٣). وهو علم بسيط، يعني "المُسِنّ، الكبير"، بمثابة الدعاء له بالهرم مع الجَلَد والصحة، واشتقاقه من القَحْر وهو المُسِنّ وفيه بقية وجَلَد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٧٣). الثالث: -وهو الأرجح- أن يقرأ **ص خ ر و** وذلك للتشابه بين شكل حرفي الصاد والقاف في النبطي، يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة **ص خ ر** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.518)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 377). وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة صَخْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٧٥). والصخرة هي الصَّفَاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها.

النقش رقم (٢٧):

ت ي م ا ل ح و ر ب ر ق و ف ا ح ن ط ا

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى طيبة (من) تَيمْ الحور بن قَوْف الحَنَّاط

من خلال أشكال علامات هذا النقش القصير ندرك أنه يرجع إلى نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلاديين. تكمن أهميته في أمرين، الأول: ظهور لفظتي، **ذ ك ي ر و ب ط ب**، في نهاية النقش، إذ إن المفترض -كما هو متبع- ظهور هاتين اللفظتين في مقدمة النص. الثاني: ظهور الاسم المفرد المذكر المعرف **ح ن ط ا** للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ت ي م ا ل ح و ر: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، وهو علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْدالحور".

على كل حال، العنصر الثاني جاء بصيغة ح و ر و كعلم في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٥؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص٣٤، هامش رقم: ٥).

ق و ف ا: علم، مسبوق باسم البنوة ب ر، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وعلى الرغم أن קוֹף، تعني "قرد"، وهي ربما كلمة مستعارة من اللغة المصرية وردت في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.880)، إلا أن عدّ اشتقاقه من القُوف وهي الرقبة وقُوفُتها، كما أن القائف هو الذي يعرف الآثار (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٩٣)، هو الأرجح. لذا فهو علم بسيط، يعني "الشخص الذي يتبع الأثر"، تمامًا كما هو معروف حاليًا بيننا عن أبناء قبيلة بني مرة الذين يتميزون عن غيرهم بقدرتهم الفائقة على تتبع الآثار، أو أنه يعني "صاحب الشعر السائل".

ح ن ط ا: وهو اسم يحمل معنيين، الأول: عدّه اسمًا مفرداً مذكراً، يعني "الحَنّاط"، وهو الذي يعمل في الحنطة. وقد جاء كاسم مفرد بمعنى "حنطة، قمح" في عدد من الكتابات السامية، نحو العهد القديم الذي ورد فيه بصيغة חִטָּה (انظر Brown and others, 1906, p.334)، وفي السريانية بصيغة ܚܶܛܬܳܐ (انظر Smith, 1967, p.138)، وفي التدمرية بصيغة ح ط ا (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص٥٥)، وبصيغة ح ي ط هـ في الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.197)، وكذلك بصيغة الجمع هكذا: ح ن ط ي ا في الآرامية اليهودية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.363)، وبصيغة ح ن ط ا، الصيغة النبطية نفسها، في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 81:28). الثاني: عدّه اسمًا مفرداً مذكراً، يعني "الحناط"، وهو الذي يقوم بالطقوس ذات العلاقة بتطييب الميت ودفنه في ذلك الوقت، وإذا صح هذا التفسير، فإن هذه

الكلمة تعتبر أول إشارة إلى ظهور هذا النوع من المهن في المجتمع العربي النبطي. وقد ورد الفعل بصيغة חנט، بمعنى "حَنَط" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.110)، وبصيغة ܚܢܛ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.110)، وبصيغة hanata أي "عطر، حَنَطَ" في الحبشية (انظر Lestau, 1987, p.238)، وفي الآرامية اليهودية الفلسطينية بصيغة ح ن ط، "حَنَطَ، عَطَّرَ" (انظر Sokoloff, 1992, p.209)، وفي العربية حَنَّطَ الميت تحنيطًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٢٧٨).

النقش رقم (٢٨):

ذ ك ي ر ن ت ن ي ب ر ر ب ا ل س ل م

ب ط ب

ذكريات (و) تحيات طيبة (من) ن ت ن ي بن ر ب إ ل

هو كالنقشين السابقين (نق٢٦، ٢٧)، في حُسن الخط وجماله، مما يؤكد أيضًا مقدرة كاتبه ومعرفته الجيدة بأسلوب الكتابة النبطية.

ن ت ن ي: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.101). بينما جاء بصيغة **ن ت ن** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.123; Negev, 1991, p.45)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.167)، واللحيانية (انظر Jamme, 1974, p157)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٨٧)، ونحن نرى أن أسكوبي قد وقع في خطأ عندما أشار في ص٥٢٠ من بحثه، إلى أن العلم **ن ت ن**، جاء في النقوش ٤، ٥، ١١٠، مع أن صيغة العلم في هذه النقوش هي **ص (ل) م ن ت ن**، أي "الإله ص ل م أعطى، المُعطي هو الإله ص ل م". على كل حال، العلم ورد بصيغة **أ ل ن ت ن** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988,

p.129). נְתַנְאֵל، و נְתַנְיָה: علمان وردا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.682). وهو -أي **ن ت ن ي**- علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، عنصره الأول جاء من الجذر السامي **ن ت ن**، أي "أعطى، وَهَبَ"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٧٨). بالنسبة للعلم الثاني **ر ب ا ل**، انظر النقش رقم٢٣: ٢.

النقش رقم (٢٩):

هـ ن د و
غ ل ي م ت
س ع د ت
س ل م

تحيات هنْد غُلامة (أمة، عَبْدة) سعدة

هذا النقش هو أول نقوش هذه المجموعة، كُتب بواسطة امرأة، قَدمَت لهذا المكان المقدس -بالنسبة لهم- للقيام بالطقوس التعبدية للإله ذي الشرى.

هـ ن د و: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بصيغة **هـ ن د ت** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.260-1)، وبصيغة **هـ ن د م** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.626). وعلى الرغم من أن هنْداً عُرِفَ بأنه من المائتين من الإبل والمائتين من السنين (انظر مثلاً الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧٨٧؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٨٣٠، الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٢٥)، إلا أننا نميل إلى أن اشتقاقه من التَّهنيد، والتهنيد هو الملايَنة والسكون (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٤)، كما يقال هَنَّدت الرجلَ تَهْنِيداً إذا لايَنْته

ولاطفْته، وهَنَّدت فلانة بقَلْبه إذا ذَهَبَت به (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٤٣٨). لهذا فهو علم بسيط، يعني "اللطيفة، الملاينة". على كل حال، بنو هنْد بطن عظيم من بكر بن وائل (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٠٣؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٤٣٩).

غ ل ي م ت: وهوالاسم المفرد المؤنث المضاف، أي "غُلامة، عَبْدة، أمة، جارية"، المعروفة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٩٦).

س ع د ت: علم بسيط على وزن فعلة جاء في نقوش نبطية أخرى (انظر al-Khraysheh, 1986, p.182; Negev, 1991, p.66)، وثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٦٤)، وصفوية (انظر Littmann, 1943, 1044)، للمزيد من المراجع انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٠).

النقش رقم (٣٠):

(ب ل) يْ ذ ك ي ر س ل ي م ن ب ر

م ع ن و ب ط ب

و س لْ م

بلىٰ ذكريات وتحيات طيبة (من) سليمان بن مَعْن

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في أشكال حروفه، التي توحي بأنه أحد النقوش النبطية المتأخرة العائدة إلى نهاية القرن الثاني الميلادي، مثل حرف الميم (انظر **م ع ن و** ، **س ل ي م ن**). كما أن حرف الطاء في **ب ط ب**، صار مطابقًا لشكل حرف الطاء العربية لكن بدون العصا.

س ل ي م ن: علم بسيط على وزن فُعلان من **س ل م**، يعني الهدوء والاستقرار والعافية، وقد عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٦٣؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٥).

م ع ن و: علم بسيط، يعني "الصغير، السهل"، للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٨٨، ١٠٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٣٧). الكلمة الأخيرة المسبوقة بحرف العطف الواو، أفضل قراءة لها هي **س ل م**، "تحيات"، رغم أن القراءة، حسب أشكال الأحرف هي **س ك م** أو **ش ك م**، وهو في هذه الحالة علم، لكننا نستبعد هذه القراءة.

النقش رقم (٣١):

ذْ كْ يْ ر و ن ا ن ع م

ذكريات أنْعم

نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية، فقد اختفت العلامات الثلاث الأوَل، ونظراً لوضوح العلامات الثلاث الأخيرة، والتي تقرأ بسهولة كالتالي: راء، واو، نون، فإن هذه الكلمة تقرأ **ذ ك ي ر و ن**، وهو الاسم الجمع المطلق الذي ورد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٧٢)، المتبوع بالعلم **ا ن ع م**، انظر نق٢٣:١.

النقش رقم (٣٢):

ل ب ن ت غْ لْ يْ م ت

ا س ل م (ب ر) ج ع د و س ل م

تحيات لبُنانة غُلامة (أمة) أسْلم بن جَعْد

للعوامل نفسها التي أدت إلى اختفاء العلامات الثلاث الأوَل في النقش السابق رقم٣١، فقد اختفت أيضًا العلامات الثلاث الأوَل لكن هذه المرة في الكلمة الثانية، التي يتضح منها حرفا الميم والتاء، مما يجعل

تقدير العلامات الثلاث أمراً أكثر قبولاً، لتقرأ كالتالي: **غ ل ي م ت** أي "أمة، عَبْدة، غُلامة" (انظر نق٢٩:٢). أما السطر الثاني فإن العلامات التي اختفت، وللأسباب نفسها فهي حرفا اسم البنوة **ب ر**، "بن".

العلامات الأربع الأول تقرأ على احتمالين، الأول: عدّ حرف اللام لامًا للملكية رغم أن بداية النقش بحرف اللام هو أمر نادر الحدوث في النقوش النبطية، حيث جاءت فقط في نقشين عُثر عليهما في مدائن صالح (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٦، ٧). وبذا يقرأ العلم الأول **ب ن ت**، الذي ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.16)، واللحيانية (انظر JS 254)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.119)، والثمودية (انظر King, 1990, p.481). وهو يماثل العلم المعروف في الموروث العربي بُنانة الذي فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٠٧، بأنه من البَنَّة، والبَنَّة هي "الرائحة، الطيبة". الثاني: أن تُعدّ هذه العلامات جميعها علمًا يقرأ **ل ب ن ت**، الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.36). بينما جاء بصيغة **ل ب ن** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.542)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.510)، وبصيغة לָבָן في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.526)، وبصيغة **ل ب ن ي** في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.176)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.154). أما في النقوش القتبانية فقد ورد بصيغة **ل ب ن ك ر ب** (انظر Hayajneh, 1998, p.225). ويظهر أن اشتقاقه من اللَّبَن وناقة لَبنية أي "غزيرة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص ص٣٧٢-٣٧٣)، والمقصود الدعاء لها بالصحة والجمال. وتجدر الإشارة إلى أن לָבָן، أي "أبيض"، و לְבָנָה، أي"القمر" وردا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.526)، فإذا كان الاسم ذا اشتقاق عبري -وهو ما نستبعده- فهو يعني "البيضاء، القمر".

ج ع د و: علم بسيط، يقرأ أيضًا، نظراً للتطابق في شكل حرفي الدال والراء، **ج ع ر و**، ورد بصيغة **ج ع د** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.162)، والثمودية (انظر King, 1990, p.488). ولا يستبعد مقارنته بالعلمين **ج ع د ن م** المعروف في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.113-4)، و **ج ع د ن ت**، الذي جاء في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.78, 121; al- Khraysheh, 1986, p.55). ولا نحبذ تفسير ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص ٢٩٨- ٢٩٩، لهذا العلم بأنه من أحد شيئين: إمَّا من الجَعْدة وهو ضربٌ من النبت أو واحدة الجَعْد وهي النعجة، إذ إن اشتقاقه هو من الجعد من الشعر خلاف السبط (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٢١).

النقش رقم (٣٣):

ب ل س ل م ع ب د ر ب ا ل ب ر
ع ق ب ي ب ن ش ر م ح ش د ا

بلى' تحيات عَبَد رب إل بن عقبي بن ش ر م الحالب (حالب النوق)

تكتنف قراءة هذا النص القصير العديد من المشاكل، فمثلاً قراءة أداة التوكيد **ب ل**، "بلى" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٤٢- ٤٣)، والجزء الثاني للعلم **ع ق ب ي**، هما قراءتان غير مؤكدتين. أما الكلمة الأخيرة، فنظراً لأنها مسبوقة بشكل الميم، الذي يأتي في نهاية الكلمة، فإنها تتكون من أربعة حروف، تقرأ بتحفظ **ح ش د ا** أو **ح س ر ا** أو **خ ش د ا** ... إلخ.

ع ب د ر ب ا ل: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْد الرب إل"، جاء فقط في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٨٨م، ٢: ٤٢، ٢٢٨: ٣).

ع ق ب ي: علم عُرف بصيغة **ع ق ب و** في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب،

١٩٩٨م، ٣٥:١). وهو علم بسيط اشتق من الطائر المعروف العُقاب، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٦٩-٧٠).

ش ر م: هو علم قرأناه بتحفظ، لكنه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.186)، واللحيانية (انظر J S, 40:3). والحضرمية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.347)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, 426). والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.196)، الذي فسره بأنه من ش ر أي "القائد، الأمير"، انظر أيضًا Gordon, 1965, p.494، وهو ما لا نرجحه. وعلى الرغم من تفسير جروندهل المذكور آنفًا، لهذا العلم ، فإننا نميل إلى أن له علاقة إمّا بالشَّرْم وهو نوع من الشَجَر ورجل أشْرَم أي مشروم الأنف والشَّرْم وهو قطع الأرنبة وثغر الناقة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٢١)، أو إلى الشارم وهو السَهْم يشرم جانب الغرض (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م ، ص١٤٥٤). لذا فهو يعني إما "السَهْم" أو "المشروم الأنف"، نظراً للقطع الحاصل في أنفه.

بالنسبة للكلمة الأخيرة فبالرغم من تعدد القراءات المحتملة لهذه الكلمة- نظراً لإمكانية قراءة حرف الشين سينًا، والراء دالاً- فإن أرجح القراءات لها هي: ح ش د ا، ومقارنته بكلمة الحاشد وهو "الشخص الذي لا يُفَتِّرُ حلب الناقة والقيام بذلك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٥٠٣)، يتبين لنا احتمال أن ش ر م كان يعمل في حلب النُوق. لكن إذا قرأنا هذه الكلمة ح ش ر أ فيفترض مقارنتها بلفظة חֲשְׁרָה، التي جاءت في العهد القديم بمعنى "القداس" (انظر Brown and others, 1906, p.366). وهو ما قد يعني أن لشرم علاقة بالعمل في المعابد الدينية الخاصة بالآلهة والأرباب.

النقش رقم (٣٤):

ذ ك ي ر

ل خ ي م و ب ر ل و ي ا ب ط ب

ذكرى طيبة (من) لخَيم بن لُؤيّ

يبدو أن **ل خ ي م و** تنبه متأخراً إلى عدم كتابته للاسم المفرد المذكر **ذ ك ي ر**، "ذكرى، ذكريات"، فاضطر إلى إضافته مباشرة أعلى العلم الأول، لعدم وجود فراغ كاف في مقدمة النقش.

ل خ ي م و: علم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بصيغة **ل خ م و** فيها (انظر Cantineau, 1978, p.110; Negev, 1991, p.37)، وبصيغة **ل خ م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.512). وهو علم بسيط على وزن فعيل تصغير للخم، ويحتمل ثلاثة معانٍ، الأول: أنه يعني "الأسد" (كما اقترح ذلك نجف، انظر Negev, 1991, p.37). الثاني: أنه على وزن فعيل من لَخُمَ الرجل، أي "كَثُرَ لَحمُ وجهه وغلظ" فهو لخيم، صيغة مبالغة (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٢٨٨؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٣٨). الثالث: -وهو ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٧٦- أنه من الغِلظَ والجفاء. لذا فهو يعني "الغليظ، الجاف، القاسي".

ل و ي ا: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهو يعادل -فيما يبدو- العلم المعروف حتى يومنا الحاضر لُؤَيّ (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٥٠٥)، والأرجح -رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٤، قد أورد فيما أورد من معانٍ للعلم لُؤَيّ بانه تصغير لواء الجيش أو تصغير لِوَى الرمل- أنه تصغير اللأي وهو "الثور الوحشي" (انظر عدي، طلاس، ١٩٨٥م، ص٢٩٠).

النقش رقم (٣٥):

خ ل ي و   ب نْ رْ   ت ي م ا ل هـ يْ   س ل م

تحيات خ ل ي و بن تَيمْ الإله

كُتب هذا النص التذكاري القصير أسفل النقش السابق رقم٣٤، حيث يفصل بينهما نقش بالقلم المسند الجنوبي.

خ ل ي و: علم جاء بصيغته هذه أيضًا في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.88). بينما جاء بصيغة **خ ل ي** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.498). ويحتمل هذا العلم تفسيرين، الأول: مقارنته بلفظة ܚܠܝܐ، أي "الحلو، اللذيذ"، التي وردت في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.105). لذا فهو علم بسيط، يعني "الحلو، اللذيذ". الثاني: –وهو في تصورنا الأرجح– اعتبار اشتقاقه من الجذر **خ ل ي**، فأنت خَلِيٌّ من هذا الأمر، أي خال فارغ من الهمّ، والخَلِيُّ الذي لا هم له، الفارغ، كما أن الخِلْوَ يعني "الفارغ البال من الهموم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥–١٩٥٦م، مج١٤، ص٢٣٩). لذا فهو علم بسيط بمثابة دعاء ورجاء من والديه أن يكون ولدهما هذا خاليًا وفارغًا من الهموم، وهو ما قد يشير إلى أن والديه كانا يمران بضائقة ما نحو قلة ذات اليد.

ت ي م ال هـ ي: علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْد الإله"، جاء في عدد من النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١:١٤٠، ١:٢١٧، ١:٢٥٤). وهو يعادل العلم تَيمْ الإله (تَيمْ اللّه).

النقش رقم (٣٦):

ع ب د   م ن ك و

عَبْد منكو

ع ب د م ن ك و: علم ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٤١٩هـ، ١:٨؛

(Winnett, Reed, 1970, 102). على كل حال، العنصر الثاني ورد بصيغة **م ن ك ت** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3056)، وبصيغة **م ن ك م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.569). والأرجح أنه علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْد، منكو" للمزيد من المقارنات والمترادفات حول العنصر الثاني **م ن ك و** أو **م ل ك و**، انظر (نق١٣٤: ٦).

النقش رقم (٣٧):

. . . . (ب ر) وْ بْ ل نْ س ل م

تحيات . . . . بن و ب ل ن

نظراً للعوامل الطبيعية والجوية، فقد اختفت حروف الجزء الأول من هذا النص التذكاري القصير. العلامات الأربع التي تسبق **س ل م** "تحيات"، يمكن قراءتها بتحفظ **و ب ل ن**، وعدّها علمًا يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن مقارنته بالعلم **و ب ل م**، الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.633). وهو علم بسيط على وزن فعلان من الوَبْل وهو "المطر الشديد الضخم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٧٢٠). على كل حال، العلم العائلي الوابل ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر.

النقش رقم (٣٨):

ذ ك ي ر س ن ي م و ب ر ي ع م ر و

ب ط ب س م ن و

هذا نص تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الثاني الميلادي، ونرجح أن الكلمة الأخيرة **س م ن و**، هي اسم كاتب هذا النص. لكننا نرجح أيضًا مقارنتها بالجذر **س م ن**، المعروف بصيغة

שָׁמֵן، أي "سَمِنَ" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1031)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.557)، وبصيغة ܣܡܢ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.372). كما أن السَّمَنَ هو نقيض الهزال (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٢١٨)، والمعلوم ܣܘܡܢܐ، تعني في السريانية "سمن، دسم، جسامة، خصب" (انظر Costaz, 1967, p.372). لذا فإن هذه الكلمة هي اسم مفرد مؤنث، تعني "الكثيرة، العظيمة".

س ن ي م و: علم بسيط على وزن فعيل، من السَّنِم وهو كل شيء علا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٠٧). وعليه فهو، يعني "المرتفع، العالي"، والمقصود الدعاء له بالرفعة والعلو. وقد جاء في النقوش الثمودية بصيغة **س ن م** (انظر King, 1990, p.512)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.583)، كما قد يقرأ هذا العلم **ش ب ي م و**، الذي ورد بصيغة **ش ب م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.166)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.123)، والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.339)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 358)، والثمودية (انظر King, 1990, p.514). واشتقاقه من **ش ب م**، والشَّبَم هو "البَرْدُ، الشَبِمَة أي "السَمينة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٣١٦-٣١٧)، لذا فهو علم بسيط على وزن فعيل، يعني "البارد، السمين".على كل حال، العلم قد يقرأ أيضًا **ش ن ي م و**، وهو علم بسيط على وزن فعيل تصغير الشُّنُمْ، وهو المَقْطوع الأذنين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٢٨).

ي ع م ر و: علم، مسبوق باسم البنوة، ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.133; al-Khraysheh, 1986, p.97; Negev, 1991, p.34)، في حين جاء بصيغة **ي ع م ر ي** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990,

p.564)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 188)، والحضرمية (انظر Res 5057)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.677). وهو علم بسيط على وزن يفعل. وهكذا فهذا النص يقرأ إمّا:

ذكرى طيبة (لِ) س ن ي م و بن يعمر. س م ن و (كتبه)

أو- وهو الأرجح:

ذكرى س ي م و بن يعمر الطيبة العظيمة (الكثيرة)

النقش رقم (٣٩):

ا سْ ب ر ح و ر و

ا س بن حَوْر

ا س: نظراً لاستخدام الحرف السامخ، فإنه علم ذو اشتقاق إغريقي. وهو يرد - حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

ح و ر و: علم بسيط، يعني "الجمل الصغير". عُرف في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٣٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٥؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١٥٢).

النقش رقم (٤٠):

س ل م ج ش م

تحيات جَشْم

كُتب هذا النص التذكاري القصير أسفل النقش رقم٣٩. وهو يحتوي على العلم البسيط، الذي يعني "الغليظ، القوي، السمين"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ٥؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٢؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٦١).

النقش رقم (٤١):

ذ ك يْ ر وْ أ لْ (وْ)

ب ر ا ل ج و د

ذكرى وائل بن ال ج و د

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش القصير غير مؤكدة، بسبب أسلوب كتابة النص غير المتقنة. على كل حال، إذا صحت قراءتنا للعلم الأول هكذا: **و ا ل و**، فانظر نق٢٥: ٢.

ا ل ج و د: علم أفضل تفسير له، هو اعتباره علمًا مركبًا من جملة فعلية، عنصره الأول يعود إلى الإله السامي المعروف **إ ل**. أما العنصر الثاني فهو من جاد جَوْدة وأجاد أي "أتى بالجَيِّد من القول أو الفعل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٣٥). لهذا فهو يعني "إل أجاد (الخلق)". على كل حال، يفترض عدم استبعاد عده علمًا مركبًا من جملة اسمية، يعني "إل جَواد"، والجَواد هو "السخي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص١٣٥)، أو "الجَوادُ هو (الإله) إل". فالمعلوم أن الجَواد صفة من صفات اللّه تعالى (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٣٥٤).لا نستبعد، وهو ما لا نميل إليه، احتمال قراءته أيضًا **ا ل ج و ر**.

النقش رقم (٤٢):

ب ل ي س ل م س ل م و ب ر ش م ر خ

بلىٰ تحيات سَالمْ بن ش م ر خ

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب يدل على تمكن كاتبه سَالم (انظر نق٢: ١) من الكتابة النبطية.

ش م ر خ: علم ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p.152;

(al-Khraysheh, 1986, p.178; Negev, 1991, p.65)، وثمودية (انظر King, 1990, p.516)، وصفوية (انظر Harding, 1971, p.357). وأفضل تفسير له مقارنته بالشِّمْراخ، وهو رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل، والشَّمارخ هي رؤوس الجبال، كما أن الشِّمْراخ والشُّمْروخ هو العثْكال الذي عليه البُسْر وأصله في العَذْق وقد يكون في العنب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣١).

النقش رقم (٤٣):

ا رْ وْ م   ب ر   س ن و   ب ر

ع ب د ا لْ هـ   م ن   ع ب د تْ ن ا

ا ر و م بن س ن و بن

عَبْد اللّه (عَبْد الإله) من (قبيلة) عَبْدتنا

القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، حيث إن هذا النقش التذكاري القصير يحتمل عدة قراءات، منها عدّ الحروف الثمانية الأولى علمًا يقرأ كالتالي: **ا ر و م ع م ن و**، وهو علم مركب من جملة اسمية. كما يمكن قراءة الكلمة الأخيرة على النحو التالي: **ع ب د م ن ا** وعدّها -مع صعوبة ترجيح أحدهما على الآخر- إمّا اسم مكان أو اسم قبيلة.

لكننا فضلنا عدّ الحروف الثمانية الأولى علمين يفصل بينهما اسم البنوة **ب ر**، نظراً للتشابه الواضح في كتابة **ب ر** هذه، مع **ب ر** الثانية. لذا فالعلم الأول يقرأ **ا رْ وْ م**، الذي جاء في النقوش النبطية بصيغة **ا ر و م و** (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٩٧)، وفي النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.38). وهو علم بسيط، يعني "الأعلى"، على وزن أفعل من الجذر **ر م ا** (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٥٦؛ al- Theeb, 1993, pp.241-2). المتبوع بالعلم الذي يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى

في النقوش النبطية **س ن و**، وهو -نظراً لوجود لحرف السامخ- علم غير سامي.

يبدأ أيضًا السطر الثاني باسم نقرأه بتحفظ **ع ب د ا ل هـ**، وهو علم مركب من جملة اسمية، يعني "خادم، عَبْد اللّه"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٢٣)، وصفوية (انظر ,Littmann, 1943 715). المتبوع بحرف الجر **م ن**، انظر نق٧:٢، الذي يأتي سابقًا في مثل هذه الحالات لأسماء القبائل أو الأماكن. الكلمة الأخيرة هي اسم قبيلة تقرأ **ع ب د مْ ن ا** أو **ع ب د ت ن ا**، وهما يظهران للمرة الأولى في هذه النقوش النبطية.

النقش رقم (٤٤):

ب ل ي

س ل م و

س ل م و ب ر

ع ب د رْ م نْ

بلى: تحيات سَالمْ بن عَبْد رمن

ارتكب كاتب هذا النص التذكاري القصير خطأين، أولهما: إضافته حرف الواو للاسم المفرد المضاف **س ل م**، "تحيات" (انظر نق١:١)، إذ اعتقد في البداية أنه يكتب اسمه. وثانيهما: كتابته بأسلوب سيء للحرف الرابع في العلم الثاني، فأسلوب كتابته على هذا النحو، جعلنا أمام أكثر من قراءة لهذا العلم، نحو: **ع ب د و م ن**، **ع ب د د م ن** أو **ع ب د ر م ن**، وقد فضلنا القراءة الأخيرة نظراً لظهور علم قُرئ **ر م ن ن ت ن** (انظر Negev, 1991, p.60)، الذي يعني "ر م ن أعطى، المُعطي هو ر م ن"، إضافة إلى العلم **ق م ر ر م ن** الذي ظهر في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.487)، وهو يعني"جميلاً، وسيمًا بواسطة

ر م ن". وهذان العلمان يدلان على أن احتمال عدّ ر م ن اسم إله يُعرف في النبطية للمرة الأولى أمر غير مستبعد، وعليه فإن قراءته ع ب د ر م ن أي "خادم (الإله) ر م ن" هو الأرجح. من المعلوم أن ر م ن جاء كعلم في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1093, 1295)، ويمكن أيضًا مقارنته بالعلم الذي ورد بصيغة ر م ن ن في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.505)،

س ل م و: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذبيب، ١٩٩٨م، ١:٦١، ٩٣، ١٩٢ :٢)، للمزيد من المقارنات والمترادفات مع النقوش السامية الأخرى، انظر (المعيقل، الذبيب، ١٩٩٦م، ص ص ١٥٦، ١٥٧).

النقش رقم (٤٥):

ذ ك ي ر

ق ب ي ر ع و ب ر

ع ب ي د و

ذكرى ق ب ي ر ع و بن عُبَيْد

نقش تذكاري قصير، ندرك من خلال أشكال حروفه أنه يعود إلى القرن الثاني الميلادي. وتكمن أهميته في ظهور اسم الإله السامي ر ع، بالصيغة النبطية ر ع و - إذا صحت قراءتنا له-، للمرة الأولى في النقوش النبطية، وذلك كجزء من العلم الأول.

ق ب ي ر ع و: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول يمكن مقارنته بـ "قَبَوْتُ البناء أي رفعته". والسماء مَقْبُوَّة أي "مرفوعة". كما أن المُقَبَّي يعني "الكثير الشحم" (انظر ابن منظور ، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص١٦٩). لذا فهو يعني إمّا "مرفوعًا، عاليًا (بواسطة الإله) ر ع و"، أو صحيحًا، قويًا (بواسطة الإله) ر ع و".

ع ب ي د و: هو علم مختصر، يعني "الخادم الصغير + اسم الإله". وهو يعادل العلم المعروف عُبَيْد، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٤٤).

النقش رقم (٤٦):

ر ن م يْ

ب ر ه ن م

ت س ل م

تحيات ر ن م ي بن هنمة

استخدم كاتب هذا النص التذكاري القصير -وهو أمرٌ غير شائع- شكل حرفي التاء في **هـ ن م ت** ، والميم في **س ل م**، في شكلهما المعروف في نهاية الكلمة. وهو ما يدل -على الرغم من سوء خطه- على تمكن الكاتب **ر ن م ي** من الكتابة النبطية.

ر ن م و/ ر ن م ي: علم بسيط اشتقاقه من **ر ن م**، والرَّنِيم والتَّرنيم هو "تطريب الصوت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٥٦). فلربما كان أول من تسمى بهذا الاسم صاحب صوت شجي. على كل حال، العلم جاء بصيغة **ر ن م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1970, p.289). على كل لا يستبعد أن يقرأ هذا العلم، نظراً لتطابق شكل حرفي الدال والراء في النبطية، **د نْ م ي**، الذي عُرف بصيغة مشابهة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.224). وهو ربما يكون على علاقة بالدنَّمة والدنَّامَة: القصيرة والذُّرَّة، والتَّدْنيم النُّذالة وصوت القوس (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٣٢؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٠٩).

هـ ن م ت: علم بسيط على وزن فعلة من **هـ ن م**، فالهِنَّمة هي "الدندنة" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٦٢٤). الملفت للنظر أن معنى العلمين- إذا صح تفسيرنا لهما- قد يدل على أن هذه العائلة كانت تعمل في إحياء الأفراح سواء بالغناء والطرب أو الإنشاد. **هـ ن م و** اسم علم مشابه ورد في النقوش النبطية (انظر ;Cantineau, 1978, p.87 Negev, 1991, p.22)، وعُرف بصيغة **هـ ن م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.627).

النقش رقم (٤٧):

ذ ك ي ر ا و ن و د ب ر

ت ي م و ب ط ب

ذكرى طيبة (من) ا و ن و د بن تَيْم

الأسلوب غير الدقيق الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، جعل من القراءة المعطاة لسطره الأول غير مؤكدة، لكنها -في تصورنا- هي الأرجح.

ا و ن و د: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **ا و ن**، على علاقة بالأونّ أي "الدعة والسكينة والرفق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص ص ٣٨- ٣٩). أما العنصر الثاني، فهو الإله المعروف **و د**، الذي قيل إنه إله الوُدّ أو الإله الزعيم الحق للجماعة، للمزيد (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٩٢- ٩٣). لذا فإن هذا العلم، يعني "السكينة والدعة (من الإله) ود"، ومعناه دعاء للمولود بحياة هادئة وطيبة. على كل حال، العنصران عرفا كأعلام في النقوش العربية القديمة، فمثلاً **ا و ن** ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.87). وبالنسبة للعنصر الثاني **و د**، فانظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٦٦، ١١١.

ت ي م و: علم مختصر، يعني "خادم، عَبْد + اسم إله"، عُرف بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٩٣-٩٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٨؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٢).

النقش رقم (٤٨):

ب ل ي ذ ك ي ر ج ز م و ب ر

ع و ن ي وْ

بليٰ ذكريات جَازِم بن ع و ن ي و

مرة أخرى، هو نقش تذكاري قصير، كُتب بأسلوب سيء، لكن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح.

ج ز م و: وهو علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بصيغتي **ج ز م ت** (انظر Winnett, Harding, 1978, 1082)، و **ج ز م ن** (انظر Littmann, 1943,558) في النقوش الصفوية. بينما جاء بصيغة גָּזָם في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.58). وعلى الرغم من إمكانية إعادة معناه إلى الجذر ج ز م أي "قَطَعَ"، المعروف في السريانية بصيغة ܓܙܡ، بمعنى "هدد، اجتهد، هجم على" (انظر Costaz, 1963, p.46)، وبصيغة gazama، أي "قَطَعَ" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.211)، وبصيغة גזם، أي "قطع" في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.126)، فإن إعادة اشتقاقه إلى جازِم ومجزوم وهو "الممتلئ"، هو الأرجح، ويقال جَزَمت الإبل، إذا رَويت من الماء، وبعير جازم وإبل جوازم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٩٨، ٩٩). وعليه فهو علم بسيط على وزن فاعل، يعني "الممتلئ". تجدر الإشارة إلى كلمة גָּזָם، التي تعني "من أطوار الجرادة، يَرَقانة، سرء، سِرْأة" في العهد القديم

(انظر يونيل ١:٤؛ ٢:٢٥؛ Brown and others, 1906, p.160)، ولفظة ܓܪܳܕܳܐ، أي "جرأة" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.46).
على كل حال، جَازِم ما زال يستخدم كعلم لشخص إلى وقتنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٢٨٢).على كل حال، لا يستبعد أن يقرأ أيضًا **ع ز م و**.

ع و ن ي و: علم يرد –حسب معلوماتنا– للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن مقارنته بالعلم **ع و ن و**، الذي جاء في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٣٣)، وبصيغة **ع و ن** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 315A)، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٠٩– ٣١٠؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٥٩–٦٠).

النقش رقم (٤٩):

ا ف ل س س ل م

تحيات ا ف ل س

صاحب هذا النقش التذكاري القصير يحمل اسمًا لعلم إغريقي ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر Cantineau, 1978, p.66; Negev, 1991, p.14).

النقش رقم (٥٠):

ا ف ت ح

افتح

ا ف ت ح: هو علم بسيط على وزن أفعل من **ف ت ح** (انظر al- Theeb, 1993, pp.337-8)، ورد في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص١١١؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٣).

النقش رقم (٥١):

هـ ن ا و ب ر ف ر ق و

ز ف ر ب ر ي ع م ر

س ل م

تحيات هانئ بن فارق وزفر بن يعمر

إشكالية عدم استخدام هانئ لاسم البنوة بين العلمين فارق وزفر تجعل من احتمال عدّ حرف الواو اللاحق لحرف القاف في ف ر ق حرف عطف أمراً غير مستبعد، أو -وهو الأرجح- أن الكاتب -هانئ أو زفر- أغفل عن طريق الخطأ إضافة الواو. هذا إذا صح إعتبار السطرين الأولين نقشاً واحداً، إذن لا يستبعد كذلك أن يكون السطران الثاني والثالث نقشاً آخر يقرأ كالتالي: تحيات زَفْر بن يعمر (انظر أيضًا نق٥٦). لكننا فضلنا اعتبار هذه الأسطر الثلاثة مكتوبة من هانئ، وذلك بسبب التشابه الواضح في أسلوب كتابة حروف هذه الأسطر. لذا فإن هذا النص، هو أول نصوص هذه المجموعة العائد إلى صديقين فضّلا كتابة نصهما معًا، وهما هانئ وزَفْر.

هـ ن ا و: علم عُرف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١٢٩؛ الذييب، ١٤١٣هـ، ٢). وهو يعادل الاسم المعروف هانئ المشتق من الكلمة العربية الهنيء أي "العطية"، حيث إنه سُمي هانئًا لتهنأ أي "لتعطي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص١٨٥؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٨٧).

ف ر ق و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.138; al-Khraysheh, 1986, pp.154-5;). بينما ورد بصيغة **ف ر ق** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.466). وهو علم بسيط على

وزن فاعل من ف ر ق، وهو المُمَيِّز، كل ما فَرَّق بين الحق والباطل، وهو من الأسماء التي ما زالت معروفة حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٩٤؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٣٠١).

ز ف ر: علم بسيط اشتقاقه من زُفَر، وهو "الرجل الشجاع، الجواد"، جاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٠٠؛ الذييب، ١٤١٣هـ، ٣:٢).

النقش رقم (٥٢):

خ ل ص ب ر و ا ل و

خالص بن وائل

هذا النقش القصير يتكون من علمين، للثاني منهما وهو وائل (انظر نق٢٥: ٢).

خ ل ص: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٢٢)، والصفوية (انظر Jamme, 1971, 58a)، والسبئية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.226)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.311) والعبرية (انظر Lawton, 1984, p.338). بينما جاء بصيغة **خ ل ص و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.96; Negev, 1991, p.30).
وهو علم بسيط، يعني "الخالص، الناجي، الأبيض الصافي" للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٦٤؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١١٣).

النقش رقم (٥٣):

س ل م م س ل م

تحيات مسلم

على الرغم من الاختلاف الواضح في شكل حرف الميم النهائية في كلٍّ

من الكلمة الأولى والعلم، إلا أن قراءة العلم م س ل م، هي الأرجح.

م س ل م: هو علم بسيط على وزن مفعل من س ل م، يعني "الخضوع، الخاضع"، ورد بصيغة م س ل م و في النقوش النبطية (انظر al- Theeb, 1993, pp.224-5). كما جاء بصيغة م س ل م في النقوش العربية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات، انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١١٧؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص٥٥).

النقش رقم (٥٤):

ب ل ي ذ ك ي ر ر م ي ب ر ك هـ ي ل و

بلىٰ ذكريات رامي بن كهيل

هو أطول النصوص التي كُتبت على هذه الصخرة (انظر نق٤٩-٦٢). العلم الأول يقرأ إمّا د م ي (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص ١٥١، ١٥٦)، أو -وهو الأرجح- ر م ي، وهو علم مختصر، يعني "العالي، المرتفع + اسم الإله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٥٥- ٥٦؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٥).

النقش رقم (٥٥):

ح ر و ب ر ن ف ل ن س ل م

تحيات حَرّ بن نفلان

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير مؤكدة. وهو يبدأ بالعلم البسيط على وزن فعل ح ر و، الذي يعني "الحُرّ"، المعروف في عدد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٨٣).

ن ف ل ن: هو أيضًا علم بسيط، لكنه على وزن فعلان واشتقاقه من النَّفَل أي "الغنيمة، والهبة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١،

ص٦٧٠). والعلم عُرف بصيغتي **ن ف ل ي** (انظر Cantineau, 1978, p.121)، و **ن ف ي ل و** (انظر Negev, 1991, p.44) في النقوش النبطية. بينما ورد بصيغة **ن ف ل** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.597)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 139). نُفَيل ونوفل علمان وردا في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص ٥٢، ١٥٦).

النقش رقم (٥٦):

ز ف ر ب ر ي ع م ر

و ع ب ي د و س ل م

تحيات زَفْر بن يعمر وعُبَيْد

إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري القصير كُتب أيضًا نقشٌ تذكاري آخر، بأحرف صغيرة ومتشابكة نقترح قراءته كالتالي:

ذ ك ي ر ن ع م ر و

ب ر ز ي د و ب ط ب

ذكريات طيبة (من) عمرو بن ز ي د و الجيدة

الملفت للانتباه أن زَفْر بن يعمر قد اشترك مع هانئ بن كهيل في نص آخر (انظر نق٥١)، وهو هنا يشترك في هذا النص مع **ع ب ي د و** (انظر نق٤٥:٣) (انظر كذلك نق٦٣)، وتكرار ظهوره قد يدل على دماثة أخلاق زَفْر وشعبيته بين أفراد جماعته، أو يدل على أن زَفْر قد سنحت له الفرصة لزيارة هذا المكان المقدس عدة مرات الأولى مع هانئ (نق٥١) والثانية والثالثة مع عُبيد انظر، أيضًا نق:٦٣.

النقش رقم (٥٧):

ذ ك ي ر س ح ر و

ذكريات سحر

كُتب هذا النص القصير إلى اليسار من النقش رقم٥٣، وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة.

س ح ر و: علم عُرف بصيغة **س ح ر** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.508)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.311)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.192). بينما جاء بصيغة **س ح ر و** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.149)، وبصيغة **س ح ر ب ع ل و ع ب د س ح ر** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.415)، שְׁחַרְיָה، וּשְׁחָרַיִם : علمان عُرفا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1007). والواقع أن هذا العلم يحمل عدة معانٍ، نذكر منها ثلاثة، الأول: عدّه علمًا يحتوي على عنصر من عناصر الإله السامي الغربي **س ح ر** (انظر Benz, 1972, p.414; Gröndahl, 1967, p.192). الثاني: مقارنته بسحْر، وهي التي تستميل القلوب (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣٣٩). لذا فهو علم بسيط، يعني "المحبوب"، أو مقارنته بلفظ السِّحْر وهو "البيان والفطنة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٤٨). لذا فهو علم بسيط على وزن فاعل، ويعني "الساحر، العالِم، الفطِن". الثالث: -وهو الأرجح- عدّه علمًا بسيطًا اشتق من السَّحَر وهو آخر الليل قبيل الصبح، وهو ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٥٠)، الذي ورد أيضًا بصيغة שַׁחַר، أي "فجر، بزوغ" في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.366)، وبصيغة **س ح ر** أي "فجر، بزوغ، الصباح" في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1965, p.489)،

واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.545).
على كل حال، تجدر الإشارة إلى أن **ص ح ر** تعني "حجر سحري" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٣٨)، والقتبانية (انظر Ricks, 1989, p.174). لذا فهو يعني "المولود في الفجر".

إلا أنه، نظراً للتطابق في شكل الحرفين الشين والسين، فإن اسم العلم يمكن قراءته أيضًا على نحو: **ش ح ر و**، الذي ورد في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.167)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.123)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.152).

النقش رقم (٥٨):

هـ ن ا و   س ل م

تحيات هانئ

لا يمكن الجزم بأن صاحب هذا النقش التذكاري القصير هو هانئ صاحب النقش رقم ١٥:١. لكنه غير مستبعد، إذا أخذنا بعين الاعتبار التشابه في أسلوب كتابة حروف هذين النصين القصيرين.

النقش رقم (٥٩):

ذ ك ي ر ي ن   غ و ث و   و ا م م

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) غَوْث وأمم

يبدأ هذا النص التذكاري القصير بالاسم الجمع المطلق **ذ ك ي ر ي ن**، أي "ذكريات" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٧١).

غ و ث و: علم مختصر، يعني "(اسم الإله) سَاعَدَ". وقد ورد في العديد من النقوش العربية القديمة، للمزيد من المقارنات والمترادفات، انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١٠٤).

ا م م: علم بسيط، مسبوق بحرف العطف الواو، يعني "القائد"، للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٢٣-٣٢٤). وقد عُرف بصيغة مشابهة وهي ا م و في النقوش النبطية (انظر (Cantineau, 1978, p.64).

النقش رقم (٦٠):

ذ ك ي ر رْ . . . .

ذكرى رْ . . . .

لسبب أو آخر لم يتمكن صاحب هذا النقش من إكمال نصه التذكاري، فقد كَتب فقط كلمة ذ ك ي ر، أي "ذكريات"، والحرف الأول من اسمه، وهو إمّا الدال أو الراء.

النقش رقم (٦١):

س ل ي م ت ب ر رْ ي ت س ل م

تحيات سليمة بن ر ي ت

كُتب إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري ذي القراءة المقبولة نصٌ عربي بالقلم المسند الجنوبي. بخلاف قراءة الاسم الثاني المشكوك فيها فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

س ل ي م ت: علم بسيط على وزن فعيلة، يعني "السالمة"، جاءت في العديد من النقوش العربية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٠٠).

ر ي ت: علم اشتق من الرَّتّ، وهو "الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٤). لذا فهو علم بسيط، يعني "الرئيس الشريف". تجدر الإشارة إلى أن هذا العلم يحتمل عدة قراءات نحو: د ي ث، الذي ورد في النقوش القتبانية (انظر ,Hayajneh

1998, p.136)، أو د ي ت أو ذ ي ت أو ر ي ث، الذي يمكن مقارنته بالعلم رَيْث المعروف في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٥٨).

النقش رقم (٦٢):

م ع ن و ب ر ج ر م و

مَعْن بن ج ر م و

رغم أن حروف هذا النقش التذكاري القصير قد كُتبت على شكل حروف صغيرة ومتشابكة، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة. بالنسبة للعلم الأول، انظر نق٣٠:٢.

ج ر م و: هو علم مختصر، يعني "(اسم الإله) قَرَرَ". وهو من الأعلام المعروفة في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات انظر (المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٨٨؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص١٥٢).

النقش رقم (٦٣):

ع ب ي د و ب ر ي نْ ع و

و ز ف ر س ل م

تحيات عُبَيْد بن ينعو وزَفْر

بخلاف قراءة العلم الثاني، الذي يحتمل عدة قراءات، فإن القراءة المعطاة أعلاه لبقية النص مؤكدة. العلم الثاني يقرأ إمّا **ب ن ع و** أو **ي ن ع و**، وقد فضلنا القراءة الثانية، واشتقاقه من **ي ن ع**، يَنَعَ الثَمر أي "أدْرك ونَضِجَ" ، واليَنيعُ واليانِعُ هو "الناضج" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٤١٥). لذا فهو علم بسيط، على وزن فاعل، يعني "الناضج". يَنِيع علم ما زال معروفًا حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٤٥). وقد ورد بصيغة **ي ن ع** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.565)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.685).

النقش رقم (٦٤):

هـ ن ف ل وْ نْ س ل م

تحيات هـ ن ف ل و ن

لا نستطيع تأكيد قراءة العلم المعطاة أعلاه، إذ لا يستبعد أن يقرأ هذا النص القصير أيضًا كالتالي:

هـ ن ف ل بْ رْ س ل م

هـ ن ف ل بن سَالم

وعليه يكون العلم **هـ ن ف ل**، على وزن هفعل من **ن ف ل** (انظر نق٥٥). لكننا فضلنا القراءة المعطاة أولاً، رغم أنه يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى.

النقش رقم (٦٥):

ذ ك ي ر ر ب ا ل

تحيات ر ب إ ل

بالنسبة للعلم، انظر نق٢٣: ٢.

النقش رقم (٦٦):

ق ز ف ر س ل م

تحيات ق ز ف ر

ترددنا كثيراً في قراءة هاتين الكلمتين، الأخيرة من نقش رقم٦٥، والأولى من نقش رقم ٦٦، بسبب عدم وجود اسم للبنوة أو حرفًا للعطف بعد اسم العلم **ر ب ا ل**. كما أننا لم نتمكن من الجزم من أن الكاتب **ر ب ا ل** كان ينوي كتابة حرف العطف الواو، لكنه كَتَبَ حرف القاف، لأنه كتبها بأسلوب لا نستطيع منه تأكيد احتمالية الخطأ. لذا فعلى الرغم من

غرابة العلم، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح. وأفضل تفسير له عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، اشْتُقَّ عنصره الثاني من ف ر ر، أما عنصره الأول، فهو على علاقة بالجذر ق ز ز، والقَزَزُ هو "الرجل الظريف المُتَوقي للعيوب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٣٩٤). لذا يكون معناه، بتحفظ، "الظريف، الخالي من العيوب هو ف ر".

النقش رقم (١٧):

ذ ك ي ر ر م ح ي ب ر
ع ب ي د و ب ط ب
و س ل م
ذكرى وتحيات طيبة (من) رَمّاح بن عُبَيْد

تضمن هذا النقش تحيات كاتبه رَمّاح وسلامه وذكرياته، الملاحظ استخدامه لحرف العطف السابق للاسم المفرد س ل م (انظر أيضًا نق١٤ :٣)، وهي ظاهرة نادرة، الاستخدام في النقوش النبطية.

ر م ح ي: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة مشابهة وهي ر م ح في النقوش الصفوية (انظر CIS 4677). وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فَعّال من الرُّمْح، الذي ورد أيضًا بصيغة רֹמַח، أي "رُمْح" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.942)، وبصيغة ܪܘܡܚܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.342)، وبصيغة ramh في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.470)، وبصيغة ر م ح في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١١٧)، وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.525). لكنه جاء بصيغة مخالفة وهي م ر ح في

النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, pp. 437-8). وهو -أي العلم- يعادل العلم رَمّاح المعروف في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨٧)، الذي ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣١٨). بالنسبة للعلم ع ب ي د و، انظر نق٤٥:٣.

النقش رقم (٦٨):

س ل م ق س ع ذ ر ب ر ص هـ ب ل

ب ط ب

تحيات طيبة (من) ق س ع ذ ر بن ص هـ ب ل

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب مقبول إلى اليمين من النقش السابق.

ق س ع ذ ر: وهو علم ذو اشتقاق إغريقي، نظراً لاستخدام السامخ فيه، مثله مثل العلم **ق س ن ت ن** (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٢٦:١).

ص هـ ب ل: نرجح عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **ص هـ ب** يعود إلى الصَّهب والصُّهْبة وهو "لون حُمرة في شعر الرأس واللحية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص٥٣١؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٦). وهو -أي العنصر الأول- يعادل الاسم المعروف صُهَيْب (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٣٥)، الذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٠٢٤). أمّا عنصره الثاني اللام، فهي إشارة للإله السامي المعروف إل . فإذا صح هذا التفسير فهو يعني "حُمرة (بواسطة، من) إل". والمقصود أن اللون الأحمر الذي تميز به المولود هو من الإله إل. ويمكن مقارنة العلم **ص هـ ب ل**، بالعلم **ص هـ ب ن**، الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.139; al-Khraysheh, 1986, p.156; Negev, 1991, p.56)،

وبالعلم **ص هـ ب** المعروف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1219)، وبالعلم **ص هـ ب ت**، الذي ظهر في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٠٦)، وبالعلم **ص هـ ب ن** الذي جاء في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, pp.216-7).

النقش رقم (٦٩):

ق س ي و   س ل م

تحيات قَسِيٍّ

هذا العلم يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف في النقوش الصفوية بصيغة **ق س ي** (انظر Harding, 1971, p.482). وهو علم بسيط اشتقاقه من قَسا القَلبُ يَقْسُو قَساء، والقَسْوَة الصلابة في كل شيء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص١٨٠). لذا فهو يعني "الشديد، الصلب". وهو يماثل العلم قَسِيّ -أخو ثقيف الذي ذكر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠١، أنه تسمى بهذا الاسم لأنه قتل رجلاً فقيل قَسا عليه ولأنه كان غليظا قاسيًا. على كل حال، قَسًّى (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص١٨٢)، وقسا (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣٤٥) اسمان لموضعين، الثاني منهما يقع في بلاد تميم.

النقش رقم (٧٠):

ف ر ق و   س ل م

تحيات فارق

الكلمة الثانية **س ل م**، نتيجة للعوامل الطبيعية بدأت علاماتها في الاختفاء بالنسبة للعلم، انظر نق٥١:١.

النقش رقم (٧١):

ذ ك ي ر و ا ل و ب ر
ح ب ي ب و س س ن ا
د ي هـ و ا ب ت و
ب ت ا
ب ط ب

ذكرى طيبة (من) وائل بن حبيب المزارع، الذي هو راهب (كاهن) الدّفْن

نص تذكاري قصير، يتضح من أشكال حروفه أنه يرجع إلى النصف الأول من القرن الثاني الميلادي. هناك غموض في تفسير كلمة **ت و ب ت ا**، رغم أنها مع لفظة **س س ن ا** قد ميزتا هذا النقش عن غيره من النقوش الأخرى في هذه المجموعة.

ح ب ي ب و: هو علمٌ مختصر، يعني "حبيب + (اسم الإله)"، ورد في عدد من النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٢٥٨- ٢٥٩).

س س ن ا: اسم مفرد مذكر معرف، يعني "زارع الثمار والفاكهة".

يبدأ السطر الثالث باسم الموصول **د ي** "الذي" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٦٩)، يلي ذلك ضمير الغائب المذكر الذي يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، فقد ورد بصيغتي **هـ و** أو **هـ و هـ** أي "هو" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٧٧).

ا ب: وهو الاسم المفرد المضاف، الذي يعني هنا "راهب"، وذلك عند مقارنته بالاسم ܐܒܐ. المعروف في السريانية بمعنى، "رئيس، راهب" (انظر Costaz, 1963, p.1). أمّا الكلمة الأخيرة في هذا السطر فهي المقروءة كالتالي: **ت و ب ت ا**، وأفضل تفسير لها عدّها اسمًا مفرداً مؤنثًا

معرفًا، يعني "التابوت، الدَفْن". وعليه فإن هاتين الكلمتين اللتين تظهران للمرة الأولى في النقوش النبطية تعنيان "راهب الدَفْن". وهو المسؤول عن الطقوس التي تُعد وتُعمل في المعابد (أو المقابر) للمتوفى. تجدر الإشارة إلى ظهور الاسم المفرد المؤنث، الذي يعني "صندوق" في العهد القديم بصيغة תֵּבָה، (انظر Brown and others, 1906, p.1061)، وبصيغة tábot في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1978, p.570). وبصيغة مختلفة في السريانية وهي: ܬܶܒܽܘܬܳܐ (انظر Costaz, 1963, p.306). أما في العربية فهو يعادل لفظة تابوت.

النقش رقم (٧٢):

ع ذ ر و ب ر ا و س و

س ل مْ

تحيات ع ذ ر و بن أوس

قراءة العلمين المعطاة أعلاه مرجحة، فالأول منهما يمكن أن يقرأ أيضًا **ا د ر و** (انظر نق٧: ١)، لكننا رجحنا قراءته **ع ذ ر و**، نظراً للاتصال بين حرف الذال والحرف السابق له (الحرف الأول)، وهو ما يعني صعوبة قراءة الحرف الأول ألفًا. أمّا الثاني، فيقرأ أيضًا **ا و س ي** أو -وهو الأرجح- **ا و س و** (انظر نق١٥: ٢).

ع ذ ر و: علم بسيط على وزن فَعَّال من عَذر إذا كثرت ذنوبه وعيوبه أو على وزن فعَال من عذر أي جانب الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٢٢؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١١٤٠؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص٥٤٥- ٥٥٥)، أو -وهو الأرجح- من عذار أي "الخَدّ والحياء"، (كما فسره الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٤٨)، يجدر القول إننا لا نوافق ليتمان في شرحه لهذا العلم حيث فسره بمعنى Abundont Rain (المطر الغزير) (انظر Littmann, 1943, p.334)، إذْ إن عاذراً تعني

الأثر وهو "أثر المطر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٥٥٤). وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1971, pp.127-8; al-Khraysheh, 1986, p.49). بينما عُرف بصيغة ع ذ ر في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٨، ٣٩)، والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٨م أ، ٤ج)، وبصيغة ع ذ ر م في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.412).

النقش رقم (٧٣):

ز ي م و ب ر

س ل م و س ل م

بْ ط بْ لْ ع ل (م)

تحيات طيبة أبدية (من) زايم بن سَالِمْ

بخلاف السطر الأخير في هذا النقش التذكاري القصير فإن القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ز ي م و: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة ز ي م في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3428). كما يمكن مقارنته بالعلم ز م، الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.507). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: عدّه علمًا بسيطًا على وزن فَعل من ز ي م، والزِّيَمَة هي "القطعة من الإبل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها، والزِّيَمُ أي "المتفرق، يصف شدة وطئها أنه يُفَرِّق الحَصى" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٢٧٩- ٢٨٠)، الثاني: -وهو في تصورنا الأرجح- عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعيل من ز م م، وزَمَّ يَزِمُّ إذا تقدم في السير، وزَمَّ الرجلُ بأنفه إذا شَمَخ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٧٣). لذا فهو يعني "الشامخ، المتقدم". تجدر الإشارة إلى إمكان

مقارنته بالعلم الذي جاء في المصادر العربية المبكرة بصيغة زمّان، وقد فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٤٤، أن اشتقاقه من الزِّمّ. الكلمة الأخيرة المقروءة بتحفظ **ل ع ل م**، تعني "إلى الأبد، أبدية"، عنصره الثاني **ع ل م**، هو الاسم المفرد المذكر المطلق، يعني "نهائي، سرمدي، أبدي" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٩٧).

النقش رقم (٧٤):

س ل م ع ب د ر ب ا ل ب ر

ع ق ب ي ب ط ب

تحيات طيبة (من) عَبْد رب إ ل بن عقبي

هذا هو النص الثاني المكتوب من عَبْد رب إل، (انظر نق٣٣:١)، ويدل هذا النص التذكاري القصير على قيام عَبْد رب إل بزيارة أخرى لهذا الموقع، الذي تميز بوجود المعبد الخاص بالإله النبطي المعروف ذي الشرى. والفارق بين النصين عدم إضافة عبد رب إل لاسم جده شرم في هذا النص.

النقش رقم (٧٥):

ذ ك ي ر ا ب س ن و ن

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) ا ب س ن و ن

يحمل صاحب هذا النقش التذكاري القصير علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **ا ب**، هو صفة الإله، ويعني "الأب" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٣٥). أمّا العنصر الثاني، فقد ورد كعلم بصيغة **س ن ن** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.512)، والصفوية (انظر Harding, 1970, p.332)، على كل حال، جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.9).

النقش رقم (٧٦):

ح ز ن ب ر

ج د ت

ق ي ن ا

حَزْن بن جَدْت الحداد

كُتب إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري القصير، الذي أشار فيه كاتبه إلى مهنته، الحدادة، نقش نبطي قصير، كُتب بأسلوب غير متقن ربما يقرأ على النحو التالي:

ط ب ر م ب ر م زْ ع و

ط ب ر م بن م ر ع و

ح ز ن: علم بسيط يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.188)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:١٦٣). وقد عُرف بهذه الصيغة علمًا لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 714). ويمكن مماثلته بالعلمين الحزن الذي ورد في المصادر العربية المبكرة (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٧٦)، وحَزَّان المعروف حتى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٤١٦). وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا من الحُزَن، وهي "الجبال الغلاظ"، أو من الحَزْن، وهو "المكان الغليظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١١٣).

ج د ت: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.104)، وبصيغة ج د في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 305, 942)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 65). كما قد يقرأ هذا العلم أيضًا على النحو التالي: ج ر ت، الذي ظهر في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.158)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978,

1537)، والثمودية (انظر King, 1990, p.487). ويبدو أن اشتقاقه من الجَر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص ص١٢٥-١٣٣). الكلمة الأخيرة **ق ي ن ا**، هي الاسم المفرد المذكر المعرف، تعني "الحداد"، ورد في نقوش نبطية أخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢٢٩).

النقش رقم (٧٧):

م س ك و ن ب ط ي ا س ل م م ن

ق د م م ن ت و ا ل هـ ت ا

تحيات مَاسْك النبطي من أمام الإلهة (الربة) مناة

من خلال أشكال حروف هذا النقش التذكاري ندرك أنه يعود إلى منتصف القرن الثاني الميلادي وتكمن أهميته في ظهور لفظة **ن ب ط ي ا**، أي "النبطي"، التي تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنها جاءت في نقش معيني وجد في موقع الفاو -جنوب مدينة الرياض- يحمل الرقم٤٣ ف١٣ بالصيغة المعينية، وهي **ن ب ط ي ن** أي "النبطي". وتجدر الإشارة إلى أن صاحب هذا النقش الذي عُثر عليه في الفاو، قد كُتب نصه بالقلم المعيني المعروف بشكل مكثف في المنطقة آنذاك، كما أنه أيضًا فَضَّلَ كِتابة نصه مختصراً، بالقلم النبطي، المقروء على النحو التالي:

س ع د ل هـ ي ب ر ت ي م ش م س ب ن هـ ن ف ش ي ا ا ل ك

سَعْد اللّه (سَعْد الإله) بن تَيِمْ شمس بنى تلك (هذه) المقابر

م س ك و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٤١٣هـ، ١:٢١، ٢:٢٢)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.97). بينما جاء بصيغة **م س ك** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٢٠؛ الذييب،

٢٠٠٠م، ٦٩؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ١٢، ٧٢)، والصفوية (انظر المعاني، ١٩٩٩م، ٢، ٥؛ صبري، ١٩٩٦م، ١)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٢٥: ٢)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.161)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.234). الجدير بالذكر أن هذا العلم جاء بصيغ مختلفة نحو ماسك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٩٠)، والمسْك (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٠١)، والمسيك (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١١١). وعلى الرغم من أن ستارك (انظر Stark, 1971, p.97)، قد عدّه علمًا مختصراً، فإن أفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا إمّا على وزن فعل من المِسْك (رغم أن الرازي، ١٩٨٨م، ص٢١٦، والزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٧، ص١٧٦، قد أشارا إلى أن المِسْك كلمة معربة)، وهو ضرب من الطيب. لذا فهو يعني "الرجل ذو الرائحة الطيبة، الزكية" (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٤٢). وإما على وزن فاعل، واشتقاقه من أمْسَكْ عن الكلام أي "سكت". لذا فهو يعني "الساكت، الهادئ" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٢٧). المتبوع بالاسم المفرد المذكر المعرف مع ياء النسبة **ن ب ط ي ا**، أي "النبطي".

ويبدأ السطر الثاني بظرف المكان **ق د م** "قدام، أمام" (انظر نق٧: ٢)، المتبوع باسم الربة النبطية **م ن ت و**، وهي الإلهة مناةُ، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٢١٨). ثم يأتي الاسم المفرد المؤنث المعرف **ا ل هـ ت ا**، أي "الإلهة، الربة" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢١).

النقش رقم (٧٨):

س ل م ر م س ب ط ب

تحيات طيبة (من) رَمْس

كُتب هذا النقش بحروف كبيرة نسبيًا، بجانب رسم جيد لجمل. وظاهرة

ظهور رسومات حيوانية أو آدمية بجانب النقوش المكتوبة بالقلم النبطي، ظاهرة غير شائعة، بل هي أقرب إلى الحالات النادرة جداً.

ر م س: علم عُرف في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٥٥)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٧٢:١)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.287). وعلى الرغم من أن هاردنج قد أعاد اشتقاقه إلى الجذر رَمَسَ (انظر Harding, 1971, p.287)، فإن التفسير الأرجح، مقارنته بالرِّمْس، وهو "الستر والتغطية" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م ، مج٦، ص١٠١). ومما يؤكد صحة هذا التفسير ظهور العلمين **ر م س ا**، و **ا ل ر م س**، فالأول ورد في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.112، الذي عدّه علمًا مختصراً فسره على نحو خاطئ بمعنى، الإلهة الشمس رفعت). والثاني جاء في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.66). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ".

النقش رقم (٧٩):

م س ل م و   ب ر   ف ل يْ

مسلم بن ف ل ي

كُتب هذا النقش النبطي القصير بأسلوب غير متقن إلى الأعلى من رسم آدمي غير متقن أيضًا، يحمل في يده ما يشبه جذع نخلة، يصعب تحديد مغزاه أو معرفته. العلم الأول **م س ل م و**، جاء في النقش رقم٥٣.

ف ل ي/ف ل و: علمٌ بسيط مُشتق من الفلا أي "الصحراء"، يعني "المولود في الصحراء"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص١٠٦-١٠٧: al-Theeb, 1993, p.237).

النقش رقم (٨٠):

ا ب س ل م ب ر ح ي و س ل م

تحيات أبْ سَالمْ بن حَيّ

كُتب هذا النقش بأسلوب جيد يوحي بقدرة الكاتب وخبرته في الكتابة النبطية.

ا ب س ل م : علم ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, pp. 55, 151)، والثمودية (انظر King, 1990, p.468)، واللحيانية (انظر JS, 121a:2). وأفضل تفسير له عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية.

ح ي و: هو علم مختصر، يعني "حيّ + اسم إله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٢).

النقش رقم (٨١):

كُتب على هذه الصخرة العديد من النقوش بالقلم النبطي، ونظراً لعدم وضوح بعض حروفها، لم نتمكن إلا من قراءة عدد قليل منها وهي النقوش ٨١-٨٤.

ذ ك ي ر وْ لْ لْ و

ب ر ز ك ي وْ

بْ رْ م ي و

تحيات وائل بن زكي بن م ي و

القراءة المعطاة أعلاهُ لهذا النص التذكاري القصير غير مؤكدة، لكنها هي الأرجح.

ز ك ي و: علم بسيط، يعني "النظيف، الصافي"، جاء في النقوش النبطية

والسامية الأخرى للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١٠٨).

بالنسبة للسطر الأخير فقد قرأنا العلامتين الأولى والثانية بتحفظ ب ر أي "بن". لذا قرأنا العلم م ي و، وهو يحتمل تفسيرين، الأول: أن يكون اشتقاقه من مية وهو "القردة"، أو من ماويَّة وهي المرآة وبذلك يكون م ي و ترخيم لميات، والمعلوم أن مي من أسماء الخمرة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧١٥). الثاني: أن يكون اشتقاقه من الماء -كما اقترح هاردنج، انظر Harding, 1971, p.576- وقد ورد بصيغة م ي في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٧٧) والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1014; Winnett, Harding, 1957, 124)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.432)، وكذلك في اللهجات الآرامية الأخرى (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.620-1)، وبصيغة م و في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٨٨)، وبصيغة מַי، ومַיִם في العهد القديم (انظر سفر التكوين ٣٦: ٣٩؛ Brown, and others, 1906, p.565)، وبصيغة ܡܝܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.181)، وبصيغة mày في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.376). وقد ورد العلم بصيغة م ي في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 986). ويمكن مقارنته بالعلمين מֵי זָהָב (انظر سفر التكوين ٣٦:٣٩؛ Brown, and others, 1906, p.565)، و מִיָּמִין (انظر Holladay, 1988, p.193) المعروفين في العهد القديم.

النقش رقم (٨٢):

غ ي ث و ب ر ح ي ت س ل م

تحيات غَيْث بن حَيْة

يتكون هذا النقش التذكاري القصير من علمين، الأول غ ي ث و،

الذي عُرف في النقوش النبطية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٢:٥٦). بينما جاء بصيغة غ ي ث في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.450)، والحضرمية (انظر Res 4867:2). وهو يعادل العلم غَيْث المعروف حتى يومنا الحاضر.

ح ي ت: علم ورد بصيغته هذه في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.125-6)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.210; Oxtoby, 1968, 448)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٢٤)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:١١٥). وهو مشتق إما من الحية أو الحياة، لذا فهو علم بسيط، يعني "حية" أو "الحي".

النقش رقم (٨٣):

س ل م ب ر ن ْ ع ْ ر تَ م ن ق م (م ن ق د م)

ا ل هـ ي ا ك ل هـ م

سَالم بن نعرة من أمام الآلهة كلهم

القراءة المعطاة لهذا النقش المكتوب بأسلوب جيد، هي قراءة مقبولة. على كل حال، لا يستبعد أن يكون الكاتب قد نوى كتابة ظرف المكان ق د م "أمام" (انظر نق٧:٢)، لكنه -عن طريق الخطأ- أغفل كتابة الدال.

ن ع ر ت: علم عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.44)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.593)، والثمودية (انظر King, 1990, p.555). بينما جاء بصيغة ن ع ر ي في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.100)، وبصيغة ن ع ر في النقوش السبئية (انظر CIS 552:3). ويمكن مقارنته بالعلم ن ع ر ج د، الذي ورد في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.150). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الثاني من ن ع ر، و النُّعَرَة: صوت في الخَيْشُوم،

ونَعَر الرجلُ يَنْعَر ويَنْعِر أي "صاح وصَوَّت بخيشومه"، ونَعَر الجُرحُ بالدم يَنْعِر إذا فار (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص.٢٢٠- ٢٢١).

ا ل هـ ي ا ك ل هـ م : وتعني "الآلهة كلهم"، (انظر نق٢٠٧: ١: ٢: ٣).

النقش رقم (٨٤):

ذ ك ي ر ي و س ف

ب ر غ ن م و

ب ط ب

و س ل م

ذكريات وتحيات طيبة (من) يوسف بن غانم

الملاحظ أن كاتب هذا النص التذكاري القصير قد كَتب الفاء الأخيرة في **ي و س ف**، بأسلوب أقرب إلى شكل التاء العربية.

ي و س ف: علم جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.104; Negev, 1991, p.33)، في حين جاء بصيغة **ي س ف** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.323)، والصفوية (انظر Oxtaby, 1968, p.330)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.670)، وبصيغة יוֹסֵף في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.415)، وبصيغة ܝܘܣܦ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.409). وهو -كما يذكر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٠٧- اسم أعجمي، ورغم ذلك فهو من الأعلام المعروفة بيننا حتى الآن، وأفضل تفسير له عدّه علمًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول يشير إلى الإله ياهو، والثاني من الجذر **ي س ف**، أي "أضَافَ"، للمزيد في المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص.١٢٠- ١٢١). لذا فهو يعني "الله (ياهو) المانح، المضاعف". بالنسبة للعلم الثاني، انظر نق١٤: ٢.

النقش رقم (٨٥):

ك ر ز ا و ك ر ي م و ت ي م و

و ا ر ت ن ف ط غْ وْ هـ يْ

س ل م

تحيات ك ر ز ا وكريم وتَيمْ و ا ر ت ن ف . . . .

بخلاف الكلمة الرابعة، فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري مقبولة، وهو أول نصوص هذه المجموعة الذي تضمن -بخلاف الكلمة الرابعة في السطر الثاني- أربعة أعلام. وهي حالة نادرة في النقوش النبطية، وذكر هذه الأعلام في نص واحد يشير إلى احتمال أن يكون أصحاب هذه الأسماء يعودون إلى إحدى القبائل الثمودية أو الصفوية. وقد اختاروا الكتابة بالقلم النبطي عوضًا عن قلمهم الثمودي أو الصفوي، لأنه الأكثر رواجًا آنذاك في تلك المنطقة.

ك ر ز ا: علم فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٩٤، بأنه اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض.

ك ر ي م : علم ورد بصيغة **ك ر م** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.106; al-Khraysheh, 1986, p.99)، والنقوش الصفوية (انظر CIS 1558). بينما جاء بصيغة **م س ك ر م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.235). وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فَعِيل من **ك ر م**، وهو "كثير الخير، الجواد، المعطي، الصفوح". وهو من الأعلام المعروفة بكثرة إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، ص٢، ص١٤٥٧).

بالنسبة للعلم الأول في السطر الثاني فقراءته **ا ر ت ن ف** أو **ا د ت ن ف**، مقبولة، لكننا لم نتمكن من شرحه بالشكل المقبول.

النقش رقم (٨٦):

ذ ك ي ر س ن ي م و ب ر ي ع م ر (و)

ذكرى س ن ي م و بن يعمر

هذا هو النص الثاني المكتوب من قبل س ن ي م و بن يعمر (انظر نق٣٨).

النقش رقم (٨٧):

و ذ ك ي ر س ع ي د و ب ر ح و ر و

ب ر ب ع ن و ب ط ب و س ل م

وذكريات وتحيات طيبة (من) سَعْيد بن حَوْر بن بَعْن

يبدأ هذا النقش بحرف العطف الواو، وهي ظاهرة نادرة في النقوش النبطية، انظر أيضًا نق١٠. وقد كُتب بأسلوب جيد يدل دلالة واضحة على تمكن سَعيد من الأسلوب الكتابي النبطي. تجدر الإشارة إلى أن النقش رقم٤ في هذه المجموعة قد كُتب من قبل بَعْن بن سَعْيد، ويعود -مثل هذا النقش- إلى بداية القرن الأول الميلادي. وهو ما قد يدل على أن الجد بَعْن والحفيد سَعْيد قد زارا هذا الموقع ذا البعد الديني تقريبًا في الفترة الزمنية نفسها.

النقش رقم (٨٨):

ذ ك ي ر م ح ب ب و ب ر

ع س ل ج ا ب ط ب

ذكرى طيبة (من) محبوب بن عَسْلج

م ح ب ب و: علم جاء -حسب معلوماتنا- أيضًا للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة م ح ب ب في النقوش الصفوية (انظر

Harding, 1971, p.529)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٨١:١).
وهو على وزن مفعول من الجذر السامي ح ب ب، ويعني "المحبوب".

ع س ل ج ا: علم يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بصيغة **ع س ل ج ت** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.219)، وهو على علاقة إمّا بالعُسْلُج وهو "الغض النّاعم" أو بالعُسْلُج وهو "التام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٢٤). لذا فهو يعني إمّا "النّاعم" أو "التام ، الكامل". تجدر الإشارة إلى أنه -نظراً لأن حرفه الأول يحمل الصوتين الغين والعين- فهو قد يقرأ أيضًا -وهو ما لا نميل إليه- **غ س ل ج ا** والغَسْلَج، هو نبات مثل القَفْعاء ترتفع قَدْر الشبر لها ورَقة لَزجة وزَهْرة المُرْو الجبلي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٣٣٦).كما قد يقرأ أيضًا هذا العلم بصيغة **ع ب د ل ج ا**، (انظر نق٦:٢)

النقش رقم (٨٩):

س ل م ك ل ج ب ر د ي ا ز ل (م)
نْ ح ج ر ا و ك ْل ج هـْ ل و س ل م
ج د ي و ب ر ج ب × × ×
ب ر ح ي و

تحيات (سلام) كُلّ رجل (كبير) وكُلّ طفل (صغير) أتى
من الحجر. وتحيات جَدْي بن ج ب × × بن حيّ

بالرغم من وضوح حروف هذا النص التذكاري، فيما عدا العلم الثاني في السطر الثالث، فإن القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش. فاحتمال أنه نصّان، الثاني يبدأ بحرف العطف والاسم المفرد **س ل م** "تحيات"، أمر غير مستبعد. وإذا صحت القراءة المعطاة أعلاه، فهو يُظهر تحيز كاتبه جَدْي لجماعته وقومه في الحِجْر الواقعة إلى الجنوب من هذا الموقع بحوالي مئة

كيلومتر، حيث وجه تحية لكل رجل (كبير) وطفل (صغير) قَدِمَ من مدينته الحِجْر إلى هذا المكان المقدس، على كل حال، يبدأ السطر الأَول بالاسم المفرد س ل م، "تحية، سلام" (انظر نق١:١).

ك ل: هو الاسم المفرد المضاف، الذي يعني "كُلّ". وقد ورد في العديد من النصوص النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٢٧- ١٢٨).

ج ب ر: هو الاسم المفرد المذكر المطلق، الذي يعني"رجل، كبير"، المعروف أيضًا في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من المترادفات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٦٠). بالنسبة للحرفين التاليين وهما الدال والياء، فقد اعتبرناهما الاسم الموصول د ي، "الذي" (انظر نق٧١:٣).

أمّا الأحرف التالية وعددها أربعة حروف، الثلاثة الأولى في السطر الأول، والرابع في السطر الثاني، فنظراً لوجود ما نتصور أنه كَسرٌ في الحجر، فقد عددنا الحروف الثلاثة الأولى وهي: ا ز ل، الفعل الماضي على وزن فَعَلَ، ويعني "أتى، جاء"، المتبوع -إذا صح اعتبارنا الحرف الأول في السطر الثاني، بتحفظ حرف النون- بحرف الجر م ن "من" (انظر نق٧:٢). وعليه فيمكن مقارنة الفعل ا ز ل، بالجذر الذي ورد بصيغة אָזַל، أي "ذهب" في العهد القديم (الآرامي) (انظر Holladay, 1988, p.396)، وبصيغة אָזַל في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.23)، وبصيغة ܐܙܠ، أي "ذهب، مات" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.5)، وبصيغة ا ز ل في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1988, p.43)، وفي الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 27:3). بينما جاء بصيغة ت ا ز ل، أي "تَحَرَّك" في الآرامية القديمة (انظر فاروق، ١٩٨٤م، ص١١٨)، وبصيغة ت ا ز ي ل، أي "ذهب" في النقوش الحضرية (انظر Aggoula, 1991, 342:7). تجدر

الإشارة إلى أن الجذر ز ا ل ورد في النقوش السبئية بمعنى "احتبس، شح" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠). ويمكن مقارنة هذا الفعل ومعادلته بالجذر العربي زَالَ أو أزل، للثاني انظر (ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص١٣).

على كل حال، لو اعتبرنا هذه الأربعة الحروف ا ز ل ز كلمة واحدة فإن عدّها كفعل يعني "أتى، جاء" غير مستبعد، وذلك عند مقارنة ا ز ل ز بالزلَزِه أي "الطريق الذي جاء منه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٣٥٩). لكن الذي جعلنا نفضل التفسير المعطى أعلاه، هو صعوبة تفسير الألف، فالفعل يفترض أن يكون في حالة الماضي. والمعلوم أن بعض الأفعال في اللغة السريانية تأتي في حالة الماضي بزيادة الألف، وهو فقط في عدد محدود جداً من الأفعال.

ح ج ر ا: وهي علم لمكان ورد في عدد من النقوش النبطية للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١١٧).

ج هـ ل: وهو اسم مفرد مذكر مطلق، يعني "الصغير، الطفل"، والمعروف أن بعض مناطق المملكة العربية السعودية تنعت الطفل الصغير بالجاهل، ولا يقصد به نقيض العَالِم لكن الصغير السن والخبرة. بالنسبة للعلم ح ي و انظر نقش رقم ٨٠.

ج د ي و: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٣:٢)، في حين جاء بصيغة ج د ي في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.379)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.295)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, pp.94-5)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.156; Oxtoby, 1968, 281)، والثمودية (انظر King, 1990, p.487). واشتقاقه إمّا من ج د، أي "حظ سعيد" الذي ورد بصيغة גד في العهد القديم (انظر أشعيا ٦٥: ١١: Brown, and others, 1906,

p.151)، وبصيغة ܓܕܝܐ في السريانية (انظر Smith, 1967, p.42). لذا فهو علم مختصر، يعني "حظًا سعيداً من (+ اسم الإله)". أو من الجَدْي -وهو الأرجح- وهو "الماعز الصغير"، الذي ورد بصيغة גְּדִי ، في العبرية بمعنى "جَدْي، ولد الماعز". في حين جاء في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.378)، والفينيقية (انظر Tomback, 1974, p.63)، الذي يعني في هاتين اللغتين "الصغير".

النقش رقم (٩٠):

ت ي م و ب ر ر ب ا ل ذ ك ي ر بْ ط ب

ب ر ح ك م و

ب ي ر خْ ت ش ر ي س ن ت

٤٥

ذكرى طيبة (من) تَيْم بن رب إل بن حَكْم في شهر تشرين سنة ٤٥

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش المؤرخ -وهو النقش الثاني الذي ورد مؤرخًا في هذه المجموعة، انظر نق١٢: ٢- قابلة للنقاش، إذ قد يرى البعض أن اللفظتين اللتين قرأناهما **ذ ك ي ر ب ط ب**، هما كلمتان لنقش آخر يقرأ: **ذ ك ي ر ن ط ر** "ذكريات ن ط ر". والعلم **ن ط ر و**، ورد في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.120)، وبصيغة **ن ط ر** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.169؛ وكذلك لمزيد من المقارنات في النقوش السامية الأخرى). ومع أن هذا الأسلوب، وهو كتابة لفظة **ذ ك ي ر** "ذكريات" بعد العلم، غير متبع في النقوش النبطية، إلا أن التفسير الأرجح هو أن تَيمْ قد لاحظ متأخراً عدم كتابته للفظتي **ذ ك ي ر** و **ب ط ب**، فقرر إضافتهما بعد اسمه، وليس قَبله. بالنسبة للعلمين **ت ي م و**، و **ر ب ا ل**، فللأول انظر نق٤٧: ٢، وللثاني انظر نق٢٣: ٢.

ح ك م و: علم عُرف في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.29)، في حين جاء بصيغة **ح ك م** في النقوش الصفوية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.197)، والثمودية (انظر King, 1990, p.494)، وبصيغة **ح ك ي م** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.88). واشتقاقه من **ح ك م**، الذي ورد في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.396)، وبصيغة חָכָם في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.314). وقد ورد كاسم في النقوش الآرامية الدولية بصيغة **ح ك م** أي "حكيم" (انظر Cowley, 1923, Ahiq, 1, 28, 35)، وبصيغة ܚܟܝܡܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.104)، وبصيغة **ح ك ي م و** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.200)، وبصيغة חָכָם في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.314). لذا فهو علم بسيط، يعني "الحكيم". على كل حال، العلم جاء أيضًا بصيغة حكيم في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٩٤)، وهذا العلم لايزال معروفًا ومتداولاً بيننا حتى الآن.

ت ش ر ي: اسم شهر، مسبوق بالاسم المفرد المذكر المضاف، **ي ر خ** أي "شهر" (انظر نق١٢: ٢)، ورد أيضًا بهذه الصيغة في النقوش التدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص١٣٥)، والنقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.158)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.594)، وفي الحضرية (انظر Aggoula, 1991, 28:1)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, P2: vii, 14). بينما ورد بصيغة **ت ش ر ت و** (tesritu) في الأكادية (انظر Soden, 1981, p.1352)، وبصيغة תִּשְׁרִי في التلمود (انظر Jastrow, 1903, p.1705)، وبصيغة ܬܫܪܝܢ، و ܬܫܪܝ في السريانية (انظر Smith, 1963, p. 623). وهو يعادل اسم الشهر المعروف حتى يومنا الحاضر تشرين.

٤٥: رقم عددي لم يظهر -حسب معلوماتنا- إلا مرة واحدة فقط في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٨:٢١٤). والمعلوم أن الأنباط يؤرخون بسنوات حكم ملوكهم، لذا فإن هذا النص يعود إلى عهد الملك الحارثة الرابع، أي سنة ٣٦ ميلادية (٩ ق.م - ٤٠م)، أي أن النقش قد كُتب لخمسة وأربعين عامًا مضت من حكم الملك الحارثة الرابع (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص ص٥٧ - ٦٦؛ المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٦٩- ١٧٢).

النقش رقم (٩١):

س ل م ر ب ا ل ب ر

ت ي م و كْ ت ن ا

ب ر هـ ك ت ب هـ

تحيات ر ب إل بن تَيْم الكتَّان. ابنه كَتَبَه

يدل مضمون هذا النص التذكاري القصير على قيام الأبناء بالبر بالآباء، فقد خصص كاتب هذا النقش القصير، وهو الابن نصه لوالده **ر ب ا ل** (انظر نق٢٣:٢). وتبرز أهمية هذا النص في ظهور كلمة **ك ت ن ا**.

ك ت ن ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف،يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويعني "الكتّان". وقد عُرف بصيغة **ك ت ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.424)، والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 26:14). بينما جاء بصيغة kitû في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.475)، وبصيغة katân في الحبشية الكلاسيكية(انظر Leslau, 1987, p.298). وبصيغة כִּיתָּן في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.257)، وبصيغة ܟܬܳܢܳܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.165). الجدير بالذكر أن

هذا الاسم المفرد ورد بصيغة **ك ت ن** بمعنى "السترة القصيرة" (انظر Tomback, 1978, p.151)في الفينيقية.

ب ر هـ: الاسم المفرد المذكر المضاف إلى الضمير المتصل للمفرد المذكر الغائب، يعني "ابنه"، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٥٦-٥٧).

ك ت ب هـ: فعل ماض على وزن فعل، مصرف مع ضمير الفاعلية الغائب ومتصل بضمير المفعولية للمفرد المذكر الغائب، يعني "كَتَبَه". وقد ورد في النقوش النبطية، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٣٧- ١٣٨).

النقش رقم (٩٢):

ل س ل م و س ع

ي د م ب ر

ر ي س

ت ي م و

ك ت ب (هـ)

لسَالمْ وسَعْيد بن ر ي س . تَيمْ كَتَبَ(ـه)

نظراً لأن هذا النقش التذكاري يبدأ باللام (انظر نق:٢٤)، ولانتهاء العلم الثاني **س ع ي د** (انظر نق:٢:٤) بالميم فإن كاتب النص **ت ي م و** (انظر نق٤٧:٢) -رغم أنه ينتهي بالواو، التي تتميز بها الأعلام النبطية- قد يكون أصله من القبائل العربية الجنوبية أو الشمالية الصفوية أو الثمودية أو اللحيانية. فالأولى ظاهرة نادرة جداً في النقوش النبطية. أمّا الثانية -وهي انتهاء العلم بالميم الزائدة- فلم ترد -حسب معلوماتنا- أبداً في النقوش النبطية، إلا إذا عددنا العلم **ع ر ط م و** (انظر Negev,

1991, p.54)، من ع ر ط، اعْتَرط الرجل: أبْعَد في الأرض، وعرِّيط والعرِّيط وأمّ عرِّيط هو "العقرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٥٠)، فإن الميم في هذه الحالة زائدة.

س ع ي د م: علم بسيط على وزن فعيل، والميم -في النقوش الجنوبية- تدل على التنكير، جاء بصيغة مشابهة هي **س ع د م** في النقوش الحضرمية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.320)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.160).

ر ي س: علم ورد في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.155-6)، وبصيغة **ر ي س م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.292). الجدير بالإشارة أن **ر ي س**، تعني في السبئية "أمر، رسم" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٢٠).

ك ت ب: (انظر نق٩١:٣)، ونحن نرجح أن هناك هاء كانت مكتوبة، هي ضمير المفعولية المتصل، العائد على المفرد المذكر الغائب.

النقش رقم (٩٣):

سْلْمْ قمي رو بر منعت

تحيات قُمَير بن منعة

كُتب على هذه الصخرة عدد من النقوش النبطية التي اختفت معظم حروفها نظراً -فيما يبدو- للعوامل الجوية. إضافة إلى نص كُتب بالقلم الجنوبي يتكون من كلمة واحدة تقرأ من اليمين إلى اليسار كالتالي: **ث و ب ن**، الذي ورد كعلم لشخص في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.110)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.150). على كل حال، القراءة المعطاة أعلاه للنص النبطي مؤكدة، فيما عدا الكلمة الأولى التي قدرناها لاختفاء علاماتها.

ق م ي ر و: علم بسيط على وزن فعيل، وهو يعادل العلم الذي ورد في المصادر العربية المبكرة بصيغة قُمَير وهو تصغير القَمْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٤٩٦، ٥٢٣؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٨٢). وهذا العلم ورد بصيغة **ق م ر ي هـ** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.58)، وبصيغة **ق م ر ت** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.479)، وبصيغة **ق م ر** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٦٨)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.341; Winnett, 1957, 261, 232; Winnett, Harding, 1978, p.604). بينما جاء بصيغة **ق م ر** كعلم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٣٤٩، ٣٥٢). بالنسبة للعلم الثاني انظر (نق١٣: ٢).

النقش رقم (٩٤):

ذ ك ي ر ح ت م و ب ر

بْ كْ ا ت ب ط ب

ذكرى طيبة (من) حَاتِم بن ب ك ا ت

القراءة المعطاة أعلاه مقبولة، فيما عدا الاسم الثاني، الذي يمكن أن يقرأ على النحو التالي: **ب ك ا ت، ن ك ا ت، ب ر ا ت، ن ر ا ت**... إلخ، ولم نتمكن من إعطاء تفسير مقبول لهذه القراءات.

ح ت م و: علم يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه جاء بصيغة **ح ت م** في النقوش اللحيانية (انظر JS283)، والثمودية (انظر Harding, 1971, p.176). بينما جاء بصيغة **ح ت م ت** في النقوش الصفوية (انظر CIS 717). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٧٣، قد شرح العلم حاتم بأنه من أسماء الغراب كأنه يحتم بالفراق والحاتم الأسود، فإن عدّه علمًا بسيطًا على وزن فاعل من الحَتْم وهو

"الخالص، قَلْبُ المَحْتِ والقَضاء" والخاتمُ هو "القاضي" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٠٩)، هو الأَرجح. وما يزال هذا العلم متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٢٧).

وبالرغم من أننا نرجح التفسير والقراءة اللذين قدمناهما أعلاه ، إلا أنه لا يفترض أن نغفل احتمال قراءته خ ت م و، وهو علم بسيط على وزن فاعل من خ ت م. الذي عُرف كعلم في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.215)، وبصيغة חוֹתָם في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.368)، والجذر חָתַם، أي "خَتَم" ورد في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.120)، وبصيغة ܚܬܡ، أي "خَتَمَ، جدد أكمل" جاء في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.120)، وبصيغة خ ت م، "خَتَمَ" ورد في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.218)، والبونية (انظر Tomback, 1978, p.116)، للمزيد انظر (Hofijzer, Jongeling, 1995, p.413)، وبصيغة hatama في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.267). العلمان خَاتَم وخَتَّام مازالا معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر معجم أسماء العرب، مج١، ص ص٤٩٣، ٥٠٠).

النقش رقم (٩٥):

ذ ك ي ر .. ب ر × × ش ×

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) . . بن ..

للأسف الشديد لم نتمكن من قراءة هذا النص بالشكل المطلوب .

النقش رقم (٩٦):

ذ ك ي ر ت ي م و

ب ر ر ي ا ن

ذكرى تَيمْ بن ريَّان

القراءة الأرجح للعلم الثاني، هي إمَّا ريَّان أو ذيَّان. بالنسبة للعلم الأول، فللمزيد من المناقشة والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٠٧- ٣٠٨)، وللعلم الثاني، الذي هو على وزن فَعَّال، يعني "القاضي، الحاكم"، فانظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٠٧).

النقش رقم (٩٧):

س ل مْ ن ب ر س ر ي ع ت

س ل م

تحيات سلمان بن سريعة

فيما يبدو أن هذا النص -من خلال أشكال حروفه، نحو: الميم في **س ل م**، والباء في **ب ر** - يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي، كما أن قراءته المعطاة أعلاه غير مؤكدة، خصوصًا للعلم الأول، الذي ربما يقرأ أيضًا **س ل ي ن**، وهو على وزن فعلان من **س ل ي/ ش ل ا**، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٤٤، هـ:١؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٧؛ al- Theeb, 1993, p.p.243-4)، ومع احتمال هذه القراءة، إلا أن قراءته **س ل م ن**، هي الأرجح على ما نعتقد. وهو علم بسيط على وزن فعلان من سَلِمَ، سلام أي "الهدوء، الاستقرار والعافية"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٦٣- ٦٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٥).

س ر ي ع ت: هو علم على وزن فعيلة من السريع وهو "ضرب من السير"، وسَرُعَ يَسْرُعُ سَراعة وسِرعًا فهو سَرِعٌ وسريع أي "المبادر إلى الشيء بسرعة"

(انظر ابن منظور ، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص١٥١). على كل حال، سَريعة (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٧٩٨)، وسَرِيع (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٥٨) علمان ما زالا متداولين بيننا حتى الآن. وحيث إن حرفي الشين والسين يُرسمان بطريقة واحدة، فإن هذا العلم قد يقرأ أيضًا هكذا: **ش ر ي ع ت**، وهو اشتق من شَرَعْت أي "خضْعتُ، الخاضع، الخاضعة" أو من الشراعة والشَّريع وهي" الجُرأة" للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ١٢٥؛ al-Khraysheh, 1986, p.185).

النقش رقم (٩٨):

ذ ك ي ر ي ن ح ز ن ب ر ح ج و

ب ْر ْ ا س د و م ن ش م ر و

ذكريات حَزْن بن حَاْج بن أسْد من (قبيلة) ش م ر و

نظراً لاصطدام حرف الواو في **ا س د و** (انظر نق١١) في السطر الثاني، بنهاية حرف النون في **ذ ك ي ر ي ن** (انظر نق٥٩: ١) في السطر الأول، فقد اضطر حَزْن (انظر نق٧٦: ١)إلى إعادة كتابة هذا الحرف مرة أخرى. بالنسبة للعلم ح ج و، انظر نق٢٢: ١.

الحروف الأربعة الأخيرة في السطر الثاني تقرأ بتحفظ **ش م ر و**، ولأنها مسبوقة بحرف الجر **م ن** (انظر نق٧: ٢)، فإن اعتبارها علمًا لمكان أو قبيلة هو الأرجح. وقبيلة شمر تُعَدّ من أهم عشائر طيء التي حلت جبل أجأ وسلمى بحائل شمال المملكة العربية السعودية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٤، ص٢٩٧). على كل حال، أشير في قاموس العهد القديم إلى أن שְׁכֶם، اسم قبيلة (انظر Brown and others, 1906, p.1037). وكعلم لمكان يمكن مقارنة الموضع **ش م ر و**، باسم المكان الذي ورد بصيغة שִׁמְרוֹן في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.378).

النقش رقم (٩٩):

ز ب د ب ر ك م ش ن ع م

س ل م

تحيات زَبْد بن ك م ش ن ع م

العلم الأول يقرأ على احتمالين، الأول: **ز ب د**، وهو علم بسيط، يعني "عطية، هبة"، ورد بصيغة **ز ب د و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٤٧)، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٨٣؛ al- Theeb, 1993, p.214). الثاني: **ز ب ر**، الذي يعادل الاسم المعروف الزُّبير (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٨؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٧١٥؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٣٢)، ويمكن مقارنته بالكلمة العربية الزِّبْر أي "الشديد القوي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٢، ص٦٦٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٠٩). لذا فهو علم بسيط، يعني "الشديد، القوي". **ز ب ر ت**، علم لقبيلة جاء في النقوش القتبانية (انظر Harding. 1971, p.294). والعلم ورد بصيغة **ز ب ر** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٩٣).

ك م ش ع م: انظر أيضًا نق١٦٢: ٢، علم يرد بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وأفضل تفسير له عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من الكَمْش، وهو "الرجل السريع الماضي"، ورجل كَمْش وكَمِيش أي "عزوم ماضٍ سريع في أموره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٣٤٣). أما عنصره الثاني، فهو صفة للإله.

النقش رقم (١٠٠):

س ل م ب ر م س ل م و

س ل م ع ل م

تحيات أبدية (من) سَالمْ بن مسلم

نتيجة للعوامل الجوية والطبيعية بدأت حروف هذا النص في الاختفاء.ومع هذا فهو نص تذكاري مكتوب بأسلوب جيد، استطعنا قراءته قراءة جيدة على نحو قدمناه أعلاه. بالنسبة للعلم الثاني انظر (نق٥٣) وللفظة **ع ل م**، "أبدي، سرمدي"، انظر (نق٧٣:٣).

النقش رقم (١٠١):

ح ج ت سْ لْ م

تحيات ح ج ت

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب غير متقن. العلم الأول يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، الذي جاء بها بصيغة **ح ج ت ا** (انظر Cantineau, 1978, p.94). بينما ورد بصيغته هذه في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.87)، وعرف بصيغة **ح ج ج ت** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.177)، لتفسير هذا العلم انظر أيضاً النقش رقم٢٢.

النقش رقم (١٠٢):

ذ ك ي ر

ع ق ر ب و

تحيات عَقْرب

قد يتبادر إلى الذهن، نظراً لتلاصق الخط الأفقي لحرف الراء مع الباء، أنهما حرف واحد يقرأ تاءً أو ثاءً. لكن القراءة المعطاة أعلاه لهذا العلم،

هي الأرجح. وهذا العلم البسيط ورد بصيغة ع ق ر ب في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٩٥)، واللحيانية (انظر J S, 75:1)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.191)، والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩١، ٢)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٧٨). بينما ورد بصيغة ع ق ر ب ن في النقوش الحضرمية (انظر Abbadi, 1983, p.100)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.107)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.427). وهو من العَقْرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٦٢٤)، المعروف في الآرامية القديمة بصيغة ع ق ر ب (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص٩٧)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.412)، بينما ورد بصيغة ع ق ر ب ا في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.883)، وبصيغة ᶜaqrab في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.68)، وبصيغة ܥܩܪܒܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.262)، وبصيغة עַקְרָב في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.785)، وبصيغة עַקְרַבָּא في الترجوم (انظر Jastrow, 1903, p.1109)، وبصيغة aqrabu في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.62).

النقش رقم (١٠٣):

ح ي و س ل م

تحيات حَيّ

بخصوص العلم انظر نق٨٠.

النقش رقم (١٠٤):

و ا ل و ب ر و ل و س ل م

تحيات وائل بن و ل و

لا يستبعد أن يكون وائل (انظر نق٢٥: ٢)، الذي كَتب هذا النقش القصير، قد أغفل عن طريق الخطأ كتابة الحرف الثاني الواو في اسم أبيه ليقرأ: **و ا ل و**، فقد يكون الابن قد تسمى باسم أبيه الذي توفي أثناء حمل أمه به، وقد أطلقت الأم عليه هذا الاسم تيمنًا بأبيه. على كل حال، يمكن مقارنة **و ل و** بالأعلام **و ل**، الذي ورد في الصفوية (انظر CIS 3034)، والسبئية (انظر Res, 4623A:1)، وبالعلم **و ل ي** الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.563)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.85). وبالعلم **و ل ا ل** في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.649).

النقش رقم (١٠٥):

س ح ر و س ل م

تحيات س ح ر و

هو النقش الثاني المكتوب من قبل **س ح ر و** (انظر نق٥٧)، والفرق بين هذين النصين استبداله في هذا النص للفظة **ذ ك ي ر**، بلفظة **س ل م**، "تحيات".

النقش رقم (١٠٦):

س ل م ح ر و ب ر ح ن ظ ل و

تحيات حُرّ بن حنظل

كُتب هذا النقش التذكاري القصير من قبل **ح ر و** (انظر نق٥٥)، بأسلوب يدل على تمكنه من الكتابة النبطية.

ح ن ظ ل و: علم بسيط لم يُعرف -حسب معلوماتنا- إلا في النقوش النبطية، وذلك بصيغة **ح ن ظ ل ن** (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٥). وهو مُشْتَقّ - فيما يبدو- من الحَنْظل أي "الشجر المرُّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج١١، ص١٨٣). لذا فهو يعني "الحَنْظل"، كأن المقصود هو اتصاف حامله بالمرارة والقوة والصلابة. وقد ورد كعلم لشخص بصيغة حَنْظلة في المصادر العربية المبكرة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٦٧؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢٦٨)، وكعلم لقبيلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص١٨٤).

النقش رقم (١٠٧):

س ل م س ع د ا ل هـ ي ب ر ف × × ك ن ×
ب ط ب
تحيات طيبة (من) سَعْدالله بن ف × × ك ن ×

بخلاف العلم الثاني، الذي أدى سوء كتابته من قبل سَعَدالله (سَعَد الإله)، والتكسير في الحافة اليسرى للصخرة، إلى عدم الخروج بقراءة مقبولة له، فإن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. والحرف الثاني قد يقرأ ميمًا، إذا عددنا العلامتين بين الفاء والكاف حرفًا واحداً، على النحو التالي: **ف م ك ن.**

س ع د ا ل هـ ي: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، ورد في نقوش نبطية وسامية أخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٩٤، هـ:٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٦؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٧).

النقش رقم (١٠٨):

س ل م ح ن ي ن ا ب ر ج ش م
تحيات حنين بن جَشْم

كُتب هذا النقش، المكتوب بأسلوب جيد، إلى الأسفل من النقش السابق نق١٠٧، العلم الأول يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، فقد ورد بصيغة **ح ن ي ن و** (انظر نق١:١). وهو علم بسيط

على وزن فعيل، يعني "فُضِّل، رُعي من الإله". بالنسبة للعلم الثاني انظر نق-٤٠.

النقش رقم (١٠٩):

ع م ر ا ل ب ر ح ر ن ذ ك ي ر
ب ط ب ل ع ل م
ذكريات طيبة أبدية (من) عمرال بن حرن

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير مؤكدة، فيما عدا الكلمة الأخيرة في السطر الأول، إذ ربما تقرأ -نظراً للكسر في حافة الصخرة اليسرى- **ذ ك ي ر و ن**.

ع م ر ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الفعلية (انظر نق ٣٨: ١)، جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.52)، والثمودية (انظر King, 1990, p.530)، والصفوية (انظر Hazim, 1986, p.93). بينما جاء بصيغة **ع م ر ل هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٦٨).

ح ر ن: علم ورد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٩٧)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.87)، في حين جاء بصيغة חָרָן في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.357; Holladay, 1988, p.117)، وبصيغة **ح ر ن ي** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.405). وهو يعادل العلم حرين الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١١١). وهو إمّا أن يكون علمًا يحتوي على عنصر من عناصر الإله، الذي ورد في النقوش الأوجاريتية بصيغة **ح ر ن** (انظر Gordon, 1965, p.398)، أو أن يكون على علاقة باسم المدينة حرّان الواقعة في بلاد الرافدين (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٢٣٥)، التي عُرفت بصيغة חָרָן في العهد القديم (انظر Brown, and

al- (انظر others, 1906, p.357)، وبصيغة ح ر ن في النقوش السبئية (انظر al-Scheiba, 1982, p.59)، والنقوش الصفوية (انظر الجراح، ١٩٩٣م، ص٢٨). على كل حال، حُرُن الخيل لا يَنْقادُ إذا اشتد به الجري وقف حَرَنت الدابة تَحْرُن حرانًا وحُرانًا وحَرُنت وهي حَرونٌ، وهي التي إذا استدر جريها وقفت (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٣٤؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦، مج١٣، ص١١٠). تجدر الإشارة إلى أننا لا نستبعد أيضًا قراءته ح ذ ن، وهو الرجل صغير الأذنين خفيف الرأس (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١١٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٣٤).

النقش رقم (١١٠):

ذ ك ي ر ع ي د و

ب ر ج م ح و ب ط ب

ذكريات طيبة (من) عَيْد بن جمح

يبدو أن الحروف المكتوبة أسفل النقش، والرمز المرسوم أعلاه أيضًا، لا علاقة لهما بهذا النقش التذكاري القصير، الذي كُتب بأسلوب رائع جعل من القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة.

ع ي د و: هو علم بسيط، يعني "المولود أثناء العيد"، ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٤٠، ٥٨)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٣؛ al-Theeb, 1993, p.233). كما قد يقرأ، نظرًا لتشابه شكل صوتي الراء والدال، ع ي ر و، وهو علم يعني "الملاك، النشيط، الشاب"، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٨٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٣).

ج م ح و: علم ورد بصيغة ج م ي ح و في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.78; Negev, 1991, p.19)، وبصيغة ج م ح في النقوش الصفوية

(انظر Harding, 1971, p.166)، وبصيغة **ج م ح ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.380). وهو يعادل الأسماء جُمَح، الذي أشار ابن دريد، ١٩٩١م، ص١١٧، إلى أن اشتقاقه من شيئين "إمّا من قولهم جَمَح الفرس يجمح جِماحًا إذا عزّ راكبه على عنانه فهو جامح وجموح أو يكون من قولهم جمح الصبيُّ بالكَعْب إذا رمى به في اللَّعب"، وجُمّاح، وهو فُعّال من الجمح يعني "سهم بلا نصل" (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٣٣٢). لكننا لا نستبعد أيضًا اشتقاقه من الجَموح وهو "من الرجل الذي يركب هواه فلا يمكن رده" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٤٢٦؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٧٦). على كل حال، بنو جَمّاح (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١١٧)، وبنو جُمح (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج١، ص٢٠٢)، بطنان، الأول من قضاعة، والثاني من العدنانية. تجدر الإشارة إلى أن لفظة **ج و م ح**، تعني في النقوش التدمرية "القبر" (انظر ;Hillers, Cussini, 1996, p.352 Lipinski, 1997, (63.9), p.552) التي وردت بصيغة ܓܘܡܚܐ، أي "القبر" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.49).

النقش رقم (١١١):

س ل م ر ح ي م ب ل

ب ط ب

تحيات طيبة (من) ر ح ي م ب ل

يظهر أن الشخص الذي قام بكتابة حروف نبطية أسفل النقش السابق نق١١٠ ورسم رمزاً في أعلاه ، قد عَمِلَ الشيء نفسه مع هذا النص التذكاري المكتوب بأسلوب جيد، وهو ما جعل من القراءة المعطاة أعلاه جيدة.

ر ح ي م ب ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من الجذر السامي ر ح م، "رَحِمَ، حَبَّ" (للمزيد انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٢٤١، ٢٤٢)، أما عنصره الثاني فهو اختصار للإله السامي المعروف **ب ع ل** (انظر باخشوين، ١٩٩٣م، ص ص٤٩، ٥٠). لذا فهو يعني "(الإله) ب ع ل (هو) الرحيم" أو "الرحيم، المرحوم، المحبوب (من الإله) ب ع ل". وقد ورد بصيغته هذه -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.146). لكن عنصره الثاني **ب ع ل**، جاء في عدد من الأعلام التي وردت في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.90)، والأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.209)، بصيغة **ي د ي ع ب ل**، وبصيغة **ا ب ب ع (ل)** في النقوش المعينية (انظر al-Said, 1995, p.204)، وبصيغة **ي ت ن ب ل** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.129,329)، وفي الأوجاريتية بصيغة **ع ب ل = ع ي ب ع ل** (انظر Gröndahl, 1967, p.106)، وبصيغة **(ب) ع ل ب ر ي** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.98)، وبصيغة **ع ب د ب ع ل** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.193). بينما جاء عنصره الأول **ر ح ي م** كعلم في عدد من النقوش السامية الأخرى، نحو النقوش الحضرية التي جاء فيها بصيغة **ر ح م ش م س** (انظر Abbadi, 1983, p.163)، وبصيغة **ر ح ي م** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٦٠)، وبصيغة **ر ح م** في الصفوية والثمودية (انظر Harding, 1971, p.273)، وبصيغة רַחַם، و יְרַחְמְאֵל في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, pp.933-4).

النقش رقم (١١٢):

ذ ك ي ر ي ن

م ع ن ا ل هـ ي و ط و ف و

ب ن ي ت ي م ا ل ك ت ب ا

ب ر ط و ف و

ذكريات مَعْن الله وطوف أبناء تَيْم الكاتب بن طوف

يبدو أن كاتب النقش رقم١٨، **ط و ف و**، قد اشترك في كتابة هذا النقش التذكاري وصياغته، ومن خلال أشكال حروفه ندرك أن هذا النقش يرجع إلى بداية القرن الثاني الميلادي.

ب ن ي: وهو الاسم الجمع المذكر المضاف، الذي يعني "أبناء". وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية، لمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص٤٥- ٤٦). بالنسبة للعلم **م ع ن ا ل هـ ي**، انظر نق١:٢.

النقش رقم (١١٣):

ذ ك ي ر و هـ ب ي ل ب ر

ع ب ي د و ب ط ب

د ي م ن د ك ل

ذكريات وَهب ي ل بن عُبَيْد من د ك ل

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير قابلة للنقاش، فقد عددناه نقشًا واحداً، حيث افترضنا أن **و هـ ب ي ل** قد نسي -عن طريق الخطأ- كتابة جملة **د ي م ن د ك ل**، فأضافها لاحقًا.

بالنسبة للعلم الأول، فقد يتبادر إلى الذهن أن الكاتب قد كَتَبَ الياء

بدلاً من الألف ليقرأ العلم و هـ ب ا ل، لكن الأسلوب الجيد الذي كُتب به النقش يجعل من الصعوبة القبول بافتراضية وقوع هذا الخطأ. وأفضل تفسير لهذا العلم عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول و هـ ب، "أعَطى، وَهَبَ"، وعنصره الثاني ي ل، هو نطق آخر للإله إ ل، ليكون المعنى "(الإله) ي ل (إل) وَهَبَ". بالنسبة للعلم الثاني، فقد ورد في النقش رقم٤٥:٣.

د ك ل، ربما يقرأ أيضًا ر ك ل أو د ك ن أو ر ك ن، ويحتمل أن يكون علمًا لقبيلة أو مكان. فإذا صحت قراءته ر ك ن، فإنه يعادل اسم الموضع رُكَنّ الواقع في اليمامة (انظر البكري، ١٩٨٣م، مج١، ص٣٩٦؛ ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص٦٤). أمّا إذا قُرئ ر ك ل، فيمكن مقارنته باسم المكان רָכָל، الذي جاء في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.946).

النقش رقم (١١٤):

ذ ك ي ر ا ف ت ح ب ر م×س ن و

ب ط ب و س ل م

ذكريات وتحيات طيبة (من) أفْتح بن م × س ن و

يوجد على هذه الصخرة ثلاثة نقوش ورسمان سيئان لجملين، وقد بدأت بعض حروف نقشين منها في الاختفاء. الأول منهما، مكتوب في أعلى الصخرة، ويقرأ بتحفظ كالتالي:

ذ ك ي ر و هْ ي ب رْ ع ب د ×ل ج ا

ذكريات و هـ ي بن عَبْد × ل ج ا

أو ذ ك ي ر و هـ ي ب و ع ب د × ل ج ا

ذكريات وهيب وعَبْد × ل ج ا

أما النقش الثاني، فمكتوب في أسفل الصخرة، ويقرأ أيضًا بتحفظ كالتالي:

ع ب د ا × × ×و

بْ ط بْ أ ل س ل م

التحيات الطيبة (لِ) عَبْد بن × × ×و

على كل حال، نعود إلى النص الثالث، وهو المكتوب في وسط الصخرة، أي بين النقشين السابقين، فقراءته المعطاة أعلاه جيدة، فيما عدا الحرف الثاني في العلم الأخير، نظراً لقيام أحدهم برسم شكل آدمي سيء عليه. ا ف ت ح: علم ظهر في النقش رقم ٥٠.

النقش رقم (١١٥):

ج د ج ر ب ر

ي ن ي س ل م

تحيات ج د ج ر بن ي ن ي

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب رائع يدل على تمكن كاتبه ومقدرته من الكتابة النبطية. العلم الأول، نظراً للتطابق في شكل حرفي الدال والراء في النبطية يقرأ على عدة احتمالات، نحو: ج ر ج ر أو ج د ج د ...إلخ.

فالأول ربما يكون علمًا بسيطًا من جُرْجُر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١٥٦). لكننا فضلنا قراءته ج د ج ر، فالراء تطابق تمامًا حرف الراء في اسم البنوة ب ر (انظر صورة النقش الفوتوغرافية)، حيث إن الخط الأفقي القصير أكثر استقامة منه في الشكلين اللذين قرأناهما راء، فالخط الأفقي القصير فيها ذو شكل مقعر. لذا فإذا صح هذا الاستنتاج فإن القراءة المعطاة أعلاه لهذا العلم، الذي يظهر للمرة

الأولى في النقوش النبطية، هي الأرجح. وهو يحتمل معنيين، الأول: عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول **ج د**، إله الحظ النبطي. أما عنصره الثاني فيمكن إعادته إلى الجار وهو "الحليف والناصر". وهكذا فالاسم يعني "(الإله) ج د (هو) الحليف، الناصر". الثاني: مقارنة عنصره الثاني بأجارَ الرجل إجَارَةً، وجَارَه هو المُعِيذ. لذا فهو يعني "المُعيذ، المنقذ (هو الإله) ج د".

ي ن ي: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، جاء بصيغة مشابهة، وهي **ن ي** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 609). وهو يحتمل تفسيرين، الأول: كما اقترح هاردنج (انظر Harding, 1971, p.604)، أنه يعني "الصديق، الرفيق"، حيث إن النُّوى تعني "الرفيق، الصاحب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٤٨). الثاني: -وهو ما نميل إليه- عدّه علمًا بسيطًا على وزن يفعل من نَواه الله، أي "حفظه"، ونواك الله أي "حفظك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص ص٣٤٨-٣٤٩). لذا فهو يعني "يحفظ،يحرس".

النقش رقم (١١٦):

ح ط ب ت ب ر

ت ي م و

س ل م

تحيات حَاطِبة بن تَيْم

يحتوي هذا النقش القصير على علمين، الثاني منهما، **ت ي م و**، الذي ورد في النقش رقم٤٧:٢. أما الأول، فهو علم بسيط، على وزن فاعلة، يعني "جامع الحطب" من الجذر العربي حَطَبَ الذي ورد بصيغة

hataba في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.248). بينما جاء كاسم مفرد بصيغة ح ط ب، أي "حطب" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.395). وقد ورد في العبرية بصيغة חָטַב في المجرد بمعنى "احتطب، جمع الحطب"، وورد في العهد القديم بصيغة اسم الفاعل חֹטֵב، بمعنى "جامع الحطب" (انظر التثنية ٢٩:١١؛ Brown and others, 1906, p.310)، على كل حال، العلم ورد بصيغة ح ط ب في النقوش الصفوية (انظرWinnett, 1957, 510). وهو يماثل العلم حَاطِبة المعروف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣١٥).

النقش رقم (١١٧):

س ل م ج ش م ب ر ح ن ي ن ا

تحيات جَشْم بن حنين

صاحب هذا النقش التذكاري، جَشْم، هو والد حنين صاحب النقش رقم١٠٨. ويظهر أنهما قَدما معًا لتأدية بعض الطقوس للآلهة في هذا المكان المقدس. بالنسبة للعلمين انظر نق١٠٨.

النقش رقم (١١٨):

س ل م م س ك و

ب ر ع ي د و

تحيات مَاسْك بن عَيْد

على الرغم من إمكانية عدّ هذا النقش التذكاري القصير والنقش اللاحق رقم١١٩ نقشًا واحداً يربط بينهما حرف العطف الواو، إلا أننا عددناهما نقشين منفصلين نظراً لظهور الاسم المفرد المذكر س ل م "تحيات" في كلا السطرين (النقشين). بالنسبة للعلم الأول انظر نق٧٧:١، وللعلم الثاني انظر نق١١٠:١.

النقش رقم (١١٩):

ا د د ي (ب ر)
ا ص ل ح س ل م
تحيات اددي بن أصلح

عدم كتابة كاتب هذا النص لاسم البنوة **ب ر**، قد يأخذه البعض دليلاً على كون **ا د د ي**، و **ا ص ل ح** علماً مركباً، لكننا على الرغم من الإقرار بندرة حدوث هذا في النقوش النبطية. نفترض أن الكاتب وهو في حالتنا هذه **ا د د ي** (انظر نق٧:١)، أغفل عن طريق الخطأ كتابة اسم البنوة.

ا ص ل ح: علم ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.67; Negev, 1991, p.14)، والثمودية (انظر King, 1990, p.473)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.649). بينما جاء بصيغة **ص ل ح** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.400)، وبصيغة **ص ل ح م** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.374)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.180). وعلى الرغم من أن الفعل **ص ل ح** يعني في النقوش السبئية "أصلح، جُعل في خير ونعمة"، وكاسم مفرد يعني "صالح، صحيح الجسم" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٤٢)، وجاء بصيغة צָלַח، أي "نجح، ازدهر، حسن، رقي" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.302)، واللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.465)، وبصيغة ܨܠܚ، أي "نجح" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.302)، وبصيغة **م ص ل ح**، أي "قَطَعَ" في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995,p.967)، فإن عده علماً بسيطاً على وزن أفعل، يعني الصَالح وهو "المستقيم المؤدي لواجباته والنافع المناسب" هو الأرجح. والعلم صَالح ما يزال معروفاً إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص٩٨٨)، وكان معروفاً في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٩٤).

النقش رقم (١٢٠):

ع ب د و غ ل ي مْ

ح ب و س ل م

ع ل م

تحيات أبدية (من) عَبْد غُلام حبّ

على الرغم من حسن كتابة هذا النقش التذكاري القصير، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، فقد قرأنا الكلمة الثانية **غ ل ي م**، رغم أن الحرف الرابع يقرأ بكل وضوح تاءً. إلا أن صعوبة تفسير **ع ل ي ت** أو **غ ل ي ت**، قادنا إلى قراءتها **غ ل ي م**، وهو الاسم المفرد المذكر المضاف، يعني "غُلام، عَبْد" الذي عُرف في نقوش نبطية وسامية أخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٩٥). وكذلك الكلمة الأخيرة التي تقرأ حسب كتابتها **ع م ل م**، إلا أننا نرجح قراءتها **ع ل م** (انظر نق٧٣: ٣). **ح ب و** علم مختصر يعني "محبوب من + اسم الإله"، ورد في نقوش نبطية أخرى (انظر الذييب، ١٩٨٨م، ١٩٠: ٢). بالنسبة للعلم الأول انظر نق٨: ٢.

النقش رقم (١٢١):

ت ي م ل ا ح و ر

ب ر س ل م (ب ر) ح ز و ز ب ر ج

ش م

حبٌّ (ودّ) لأحور بن سَالِم بن حزوز بن جَشْم

للأهمية التي اكتسبها هذا الموقع حيث أقيمت - فيما يبدو- العديد من المعابد للآلهة العربية القديمة نحو ذي الشرى ومناة، فقد كان قبلةً للعديد من أبناء القبائل العربية النبطية أو الثمودية أو الصفوية. وهذا

النص التذكاري، يظهر أن كاتبه ينتسب إلى إحدى القبائل العربية الشمالية، التي تتخذ من الخط المسند قلمًا لها. يجدر التأكيد على أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة. يبدأ هذا النص بلفظة **ت ي م**، أي "حبّ، ودّ"، وذلك عند مقارنتها بالتَّيْم وهو "أن يَستعْبده الهوى وقد تامه تَيَّمه الحبُّ إذا استولى عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٧).

ا ح و ر: علم بسيط على وزن أفعل، مسبوق باللام، وهو من الحور وهو "شدة البياض، بياض العين مع شدة السواد" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٤٨٦). وقد ورد هذا العلم في النقوش النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ٥٩)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 939; Winnett, Harding, 1978, p. 549)، والثمودية (انظر King, 1990, p.469)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.28). بينما جاء بصيغة חור في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.301; Holladay, 1988, p.98).

ح ز و ز: علم بسيط على وزن مفعول، وهو مُشْتَقٌّ من الحَزّ وهو "القطع"، والحزيز والحزاز من الرجال "الشديد على السّوق والقتال والعمل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٣٣٥). الجدير بالذكر أن الفعل חזז، أي "حَزّ"، و חָזִיז، أي "أبْرَق، بَرَقَ، وَمَضَ، أومَضَ" عُرفا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.304).

النقش رقم (١٢٢):

ذ ك ي ر ر ب ي ب و

ب ط بْ

ذكريات طيبة (من) رَبِيبُ

هذا نقش تذكاري قصير، نتبين من خلال أشكال حروفه، أنه يعود إلى

القرن الثالث الميلادي. وتكمن أهميته في كونه دليلاً على استمرار الأهمية الدينية لهذا الموقع حتى القرن الثالث الميلادي. وعلى الرغم من وضوح حروف الكلمة الثالثة، التي تقرأ بسهولة **ب ط ي** (انظر نق٧:٢)، إلا أننا نفضل قراءتها **ب ط ب**، أي "طيبة" كي يستقيم المعنى.

ر ب ي ب و: علم بسيط على وزن فعيل من المربوب وهو "المملوك"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص ١٠٧-١٠٨؛ al-Theeb, 1993, pp.240-1).

النقش رقم (١٢٣):

س ل م هـ ن ي ب ر ك ن س س ب ط ب

و س ل م و ا خ و هـ ي

تحيات طيبة (من) هانئ بن ك ن س س وسَالِم أخيه

كُتبَ هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، لكن بأحرف صغيرة. وقد تضمن النقش تحيات هانئ الذي كُتب بصيغة **هـ ن ي** وأخيه سَالِم (انظر نق٢:١).والأمر غير المستبعد -رغم صعوبة تأكيده- أن يكونا أخوين من الأم، إذ لو كانا أخوين من الأب لكُتب النقش بالصيغة المعتادة وهي فلان وفلان أبناء فلان (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٥م، ٢٦، وانظر أيضًا النقش رقم١١٢ ضمن هذه المجموعة).

هـ ن ي: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش اللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ٦٣: ١)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.15)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.628). بينما جاء بصيغة **هـ ن ا و**، و **هـ ن ا** في النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص ١٧٨-١٧٩؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٤؛ al- Theeb, 1996, 6B)، وهو علم على علاقة بالكلمة العربية الهنيء أي "العطية" (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١٧٩).

ك ن س س: هو علم إغريقي الاشتقاق، يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص.

ا خ و هـ ي: هو الاسم المفرد المذكر المضاف إلى الضمير للمفرد المذكر الغائب، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٨).

النقش رقم (١٢٤):

ذ ك ي ر هـ ح ب و

ب ر ح ي ت و

ذكريات حبّ بن حية

يظهر أن حبّ (انظر نق٠١٢٠:٢) قد ارتكب خطأ في كتابة اسم والده فقام بشطبه. يبدأ هذا النقش التذكاري بالاسم المفرد المؤنث **ذ ك ي ر هـ**، أي "ذكرى، ذكريات"، الذي جاء مرات قليلة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٧١).

ح ي ت و: علم ورد بصيغة **ح ي ت** في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.82; Negev, 1991, p.29)، واللحيانية (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ١١٥)، والصفوية (انظرHarding, 1971, p.210)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٢٤)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.125-6)، ويمكن مقارنته بالعلم الوارد في النقوش المعينية **ح ي و ت** (انظر al- Said, 1995, p.96). وهو على الأرجح علم بسيط يعني "الحية"، وهو الحنش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٠٢٢). وإذا صح هذا التفسير فهو يماثل العلم حية، الذي ظهر في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٤٤١).

النقش رقم (١٢٥):

ذ ك ي ر م س ك و

ب ر ع ي د و

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) مَاسْك بن عَيْد

يبدو أن مَسْك (انظر نق٧٧:١) هذا هو أيضًا صاحب النقش رقم١١٨، مستبدلاً لفظة **س ل م**، بلفظة **ذ ك ي ر** ثم أتى بصيغة **ب ط ب** في نهاية النص.

النقش رقم (١٢٦):

ا ب ر ق ب ر ق د م

و ت ي م و ب ر هـ س ل م

تحيات أبرق بن قُدْم، وتَيْم ابنه

يبين هذا النقش التذكاري القصير قوة العلاقات الأسرية ومتانتها، فهو يشير إلى قدوم الأب **ا ب ر ق**، والابن تَيْم معًا إلى هذا المكان المقدس، كما يحدث في أيامنا هذه -مع الفارق- عند قيام أحدنا ببر والديه وأخذهما أو أحدهما إلى زيارة بيت الله العتيق. والنص يشير إلى مثل هذا، فقد قام تَيْم بمرافقة والده في هذه الزيارة. أو أن الابن تَيْم -وهو الأرجح- مُصاب بمرض ما، فجاء به أبوه **ا ب ر ق**، للتبرك بالآلهة الوثنية، لعل هذه الزيارة -كما كانوا يعتقدون- تفيد في علاج ابنه تَيْم وشفائه.

ا ب ر ق: علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.468)، في حين ورد بصيغة **ا ب ر ق هـ** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.56)، وبصيغة **ا ب ر و ق** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.64)، وبصيغة **ا ب ر ق ن** في النقوش الصفوية (انظر

Littmann, 1943, 1943, 326; Winnett, Harding, 1978, 387)، وبصيغة ب ر ق في النقوش الأوجاريتية (انظرGordon, 1965, p.377)، والآرامية (انظر Maraqten,1988, p.146)، والنقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.178)، وبصيغة בָּרָק في العهد القديم (انظر Holladay, 1988, p.50)، وبصيغتي ب ر ق (انظر Harding, 1971, p.102)، و ب ر ق هـ (انظر أبو الحسن، ١٩٩٧م، ٣٤:١) في النقوش اللحيانية، وبصيغة ب ر ق ن في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.292-3)، وبصيغة ب ر ق ا في السريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.361)، وبصيغة ب ر ق م في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.83). وأفضل شرح لهذا العلم عدّه علمًا بسيطًا على وزن أفعل من البرق، الذي ورد أيضًا إضافة إلى العربية في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.377)، والسبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٣١)، والآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, Ahiq 101) وبصيغة בָּרָק في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p. 140)، وبصيغة ܒܪܩܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.31)، وبصيغة baraqa أي "بَرَق، بَرْق" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.106). الجدير بالذكر أن الفعل بَرَقَ ورد في العهد القديم بصيغة בָּרָק (انظر Brawn and others, 1906, p.140)، وفي السريانية بصيغة ܒܪܩ، بمعنى "لَمعَ" (انظر Costaz, 1963, p. 38). على كل حال، بَارِقٌ اسم قبيلة ظهرت في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٦٥).

ق د م: وقد فضلنا هذه القراءة عوضًا عن الأخرى ق ر م،(انظر أدناه)، لأنه ورد في النقوش النبطية بصيغتي ق د م (انظر Negev, 1991, p.57)، و ق د م و (انظر al- Khraysheh, 1986, p.157). وهو يعادل الأعلام المعروفة في الموروث العربي قادم، قُدامة، مُقَدّم، كما جاء العلم قُدَمُ كاسم لامرأة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٧٢؛ الشمري،

١٤١٠هـ، ص٥٩٩). الجدير بالذكر أن الاسم قُدَامة، وهو على وزن فعالة من الإقدام على الشيء (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٣١)، وهو من قُدُم أي الرجل الذي يقتحم الأمور والأشياء ويتقدم الناس في الحرب (انظر الزبيدي، ١٣٠٦هـ، ٩٤٠، ص ص١٩-٢٠)، قد عُرف أيضاً بصيغة **ق د م** أي "تقدم في الطليعة" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٣)، والقَدَامةُ من الغنم هي التي تكون أمام القطيع من الغنم في الرعي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٦٨) أي بمعنى آخر "المقدام، الشُجاع". وجاء الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٣٠؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤٢)، والنقوش الصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١؛ Harding, 1971, p.478). بينما عُرف بصيغة **ق د م م** في النقوش السبئية المبكرة (انظر Tairan, 1992, p.178). **ق د م ا ل**، أي "الإله إل يقود" ورد في النقوش العبرية (انظرFowler, 1988, pp.133-4). بينما جاء في الحضرية بصيغة **ق د م ا خ و** (انظر Abbadi, 1983, p.158)، وبصيغة **ق د م ن** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.476)، وبصيغة **ي ق د م ا ل** في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.185). تجدر الإشارة إلى أن قُدُمْ عُرف كاسم مكان في اليمن سُمي باسم القبيلة قدم التي تنسب إليها الثياب القدمية (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣١٢).

أمّا القراءة الأخرى وهي: **ق ر م**، فقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٣٠٣). بينما عُرف بصيغة **ق ر م ل ت** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.480)، وبصيغة **ق ر م ت** في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.101). وهو علم بسيط من القَرْم وهو "من الرجال السيد المعظم، أو هو فحل الإبل الذي يترك في الركوب والعمل ويودع للفحلة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٧٣) . لذا فهو يعني "العظيم، الفحل".

النقش رقم (١٢٧):

و ا ل و ب ر ت ي م و

س ل م ب ط ب

تحيات طيبة (من) وائل بن تَيْم

القراءة المعطاة للعلم الثاني في هذا النقش التذكاري القصير غير مؤكدة، لكنها الأرجح. بالنسبة للعلم و ا ل و، انظر نق٢٥ : ٢.

النقش رقم (١٢٨):

ذ ك ي ر س ع ي د و

ب ر ع ب د ي ب ب ن

ب س ل م

ذكرى وتحيات سَعيد بن عَبْد يبن

اللافت للانتباه في هذا النقش التذكاري ثلاثة أمور، الأول: الأسلوب الذي استخدمه سَعْيد (انظر نق٤:٢) في كتابة حرف السين (في **س ع ي د و**، و **س ل م**). الثاني: استخدامه الإعجام على حرف الدال (انظر **ذ ك ي ر** و **س ع ي د و**، **ع ب د**) وظاهرة الإعجام معروفة في النقوش النبطية (انظر مثلاً الذييب، ١٩٩٥م، ٦، ٥٢، ٧٧). الثالث: استخدامه حرف الجر الباء قبل الاسم المفرد **س ل م**، "تحيات"، وهي -حسب معلوماتنا- المرة الأولى، التي يُستخدم فيها -كما نتصور- حرف الجر الباء بمثابة حرف العطف الواو. بالنسبة للعلم الثاني، فلم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب.

النقش رقم (١٢٩):

س ل م س ع ي د و

ب ر ح و ر و ب ر ب ع ن و

تحيات سَعْيد بن حَوْر بن بَعْن

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري مؤكدة، فيما عدا قراءة العلم الثالث، الذي نرجح قراءته **ب ع ن و** (انظر نق٤:١). بالنسبة للعلم **ح و ر و**، انظر نق٣٩.

النقش رقم (١٣٠):

(س ل)م ح و ر و ب ر

ب ع ن و ب ط ب

تحيات طيبة (من) حَوْر بن بَعْن

يظهر أن هذا النقش التذكاري القصير المكتوب بأسلوب جيد يعود إلى والد سَعْيد صاحب النقش رقم١٢٩. ونظراً لأن الابن سعيد كان بالغًا -أي يزيد عمره عن العشرين عامًا- فقد فضل كل منهما كتابة نقشه مستقلاً عن الآخر.

النقش رقم (١٣١):

م س ع و د و س ل م

تحيات مسعود

م س ع و د و: علم بسيط على وزن مَفْعُول، يعني "المبارك الميمون، ومن أعانه الله ووفقه لما يرضيه" (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٥٩٩). جاء بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.118, 152; Negev, 1991, p.42). بينما ورد بصيغة **م س ع د** في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢، ١٢، ١٩)، والصفوية (انظر

(Harding, 1971, p.544)، وبصيغة **م س ع د م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.234).

النقش رقم (١٣٢):

ب ل ي ذ ك ي ر

ع ب ي د و

ب ط ب و س ل م

و ا ا ي ا ب ر ع م ر و

ا ل م ل ك

بلى ذكريات وتحيات طيبة (من) عُبَيْد وأ أ ي ابن عمرو (من) آل مالك

لا نستطيع التكهن بالسبب الذي جعل كاتب هذا النص التذكاري يكتب نصه بهذا الأسلوب، فالمفترض أن يُكتب بالصيغة التالية:

ب ل ي ذ ك ي ر ع ب ي د و و أ أ ي ب ر ع م ر و

ا ل م ل ك ب ط ب و س ل م

حيث إننا نستبعد افتراضية أن **أ أ ي**، قد كَتَبَ نصه (وهما السطران الثالث والرابع)، بعد أن انتهى عُبَيْد من كتابة نصه متلافياً تكرار كتابة الألفاظ **ب ل ي، ذ ك ي ر، ب ط ب، و س ل م** التي كتبها عُبَيْد (انظر نق٤٥:٣)، وذلك نظراً لتطابق أسلوب كتابة الحروف في هذا النص نحو العين والواو في (**ع ب ي د و**، و **ع م ر و**) والياء الأخيرة في (**ب ل ي**، و **أ أ ي**) واللام في (**ب ل ي**، و **ا ل م ل ك**).

لذا فافتراض أنه نص كُتب على يد عُبيد وذكر فيه اسم شخص آخر إضافة إلى اسمه للصداقة التي تربط بينهما افتراض مقبول. على كل حال، هو أحد النصوص النبطية المتأخرة التي تدل -كما سبق وأن أشرنا-

إلى استمرار قدسية هذا المكان الدينية وأهميته.

أ أ ي: علم بسيط يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. وقد يكون على علاقة بلفظة الوَأي وهو من الدواب "السريع المُشَدَّد الخَلْق، الفرس السريع المقتدر الخَلْق، والنجيبة من الإبل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٧٧). كما يمكن مقارنته بالعلم **ا ي**، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 919)، يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المضاف **ا ب و** أي "ابن" الذي يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية. ثم يأتي العلم الذي يعادل العلم عَمْرو، للمزيد انظر ١٩٩٥م، ٢٠؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١٣٧؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ٥٦؛ al- Theeb, 1993, pp. 106, 235).

ا ل م ل ك: اسم العشيرة التي ينتسب إليها **أ أ ي**، مسبوقة بالأداة آل المعروفة في النقوش النبطية والثمودية والصفوية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٧). بينما ورد في النقوش السبئية بصيغة **م ل ك ن** (انظر Harding, 1971, p.565). ويمكن مقارنته بقبيلة بني مالك بن بكر وهم بطن من تغلب بن وائل من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٥، ص١٧٥).

النقش رقم (١٣٣):

ف هـ م و ب ر

س ن ي ب ن و

ج ل و

فاهم بن سني (من) بني ج ل و

من خلال أشكال حروف هذا النقش، ندرك أنه يعود إلى الفترة النبطية المتأخرة. ويتضمن النقش إشارة إلى قبيلة **ج ل و**، التي تظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، كما تضمن علمين.

ف هـ م و: علم بسيط على وزن فَاعِل أو فَعْل من **ف هـ م**، ويعني "الفَاهِم،

العاقل، الذكي، سريع البديهة". وقد ورد في الموروث العربي بصيغتي فَهْم وفاهم (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٠٢، ١٨٧)، وهما ما زالا معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٣٤٧). وقد عُرف بصيغة **ف هـ م** في النقوش الصفوية (انظر Branden, 1950, (Hu 262)، والثمودية (انظر Winnett, 1957, 228 p.138).

أمّا العلم الثاني فيقرأ إمّا **س ن ن** أو **س ن ي**، الثاني منهما ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.333) والثمودية (انظر King, 1990, p.512). بينما جاء بصيغة **س ن ا** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.65). على كل حال، هذا العلم يقرأ أيضًا **س ب ي** المعروف أيضًا في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.310)، والثمودية (انظر King, 1990, p.508). أما في النقوش اللحيانية فظهر بصيغة **س ب ي هـ** (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ٣٠: ٢).

ج ل و: علم لقبيلة يُعرف للمرة الأولى في هذه النقوش النبطية، مسبوق باسم الجمع المذكر المضاف ب **ن و**، "بني"، (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٤٦).

النقش رقم (١٣٤):

ب ل ي ذ ك ي ر ت ي م و

ب ر ر ب ا ل ب ط ب

و ك ل ج ب ر ط ب

ك ت ي ب ب ي ر خ

ت ش ر ي س ن ت ت ر ت ي ن

ل م ن ك و م ل ك ا م ل ك

ن ب ط و

بلى ذكرى طيبة (من) تَيمْ بن ر ب إ ل ولكل إنسان طيب، مكتوب في شهر تشرين السنة الثانية (من حكم)الملك منكو ملك الأنباط

هذا النقش التذكاري المكتوب بأسلوب رائع ينم على قدرة كاتبه تَيمْ على الكتابة النبطية وتمكنه منها. اللافت للنظر أنه -أي تَيْم- لم يكتف بنقل تحياته، بل تحيات كل إنسان، وليس أي إنسان، بل الطيب منهم. على كل حال، يبدأ سطره الثالث بحرف العطف الواو والاسم المفرد **ك ل** (انظر نق٨٩: ١).

ج ب ر: هو الاسم المفرد المذكر المضاف، الذي يأتي للمرة الأولى في حالة الإضافة في النقوش النبطية، ويعني "رَجُل، جبار" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٦٠).

ك ت ي ب: اسم مذكر على وزن فعيل أي "مكتوب"، (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٣٩).

ت ر ت ي ن: هو العدد الترتيبي، يعني "الثانية" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢٧٠).

يبدأ السطر السادس بالعلم الذي نفضل قراءته **م ن ك و** بدلاً من **م ل ك و**، وهي القراءة التي ألمح إليها جوسين وسافيناك (انظر JS, p.158 وقد أيدهما في ذلك كانتينو، انظر Cantineau, 1978, p.45)، إلا أن الفرنسيين سافيناك وستاركي، هما أول من قَرأ بشكل قاطع اسم الملك النبطي **م ل ك و**، **م ن ك و** وللمزيد من المعلومات انظر (الذييب، ١٤١٩هـ، ص ص١٨٢-١٨٣).

على كل حال، هذا العلم جاء بصيغة **م ن ك ت** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3056)، وبصيغة **م ن ك م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.569). والتفسير الأرجح لهذا العلم، اعتباره علمًا بسيطًا على وزن مفعل من نكك، نكّنك، غريمه إذا تشدد

عليه والنكْنكة هي التشديد على الغريم وإصلاح العمل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٩٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٣٤). لذا فهو يعني "المتشدد، المُصلح". يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المعرف م ل ك ا أي "الملك" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٥٥- ١٥٦).

ومن المعلوم أن المؤرخين لم يتفقوا حتى الآن على عدد الملوك الأنباط الحاملين للاسم م ن ك و، فمن قائل إنهم ثلاثة ملوك (انظر CIS, pp. 181-2; Kammerer, 1929, pp.174-7; Lawler, 1974, p.143; Littmenn, 1914, p.VIII, Wenning, 1993, p.38) وآخر يقول إنهما ملكان (انظر Starky, 1955, pp.88-101; Healey, 1993, p.20)، ونحن سنأخذ في دراستنا هذه، الدراسات التي ترى أنهما ملكان اثنان لعدم وجود أدلة كتابية تشير إلى وجود ملك ثالث يحمل الاسم م ن ك و. وهكذا فإن السؤال المطروح، هو إلى أي الملكين يعود هذا النص التذكاري؟ ومما يزيد من صعوبة التكهن أن كليهما زادت فترة حكمه على السنتين، فالأول منهما، الذي يعتقد بأنه قد تولى الحكم مباشرة بعد وفاة الملك النبطي الحارثة الثالث، استمرت فترة حكمه تسعة وعشرين عامًا (٥٩-٣٠ق.م) (انظر الذييب، ١٤١٩هـ، ص٢٠١، هـ:٧٢). وقد كانت فترة حكمه حبلى بالأحداث وتحديداً مع اليهود، إضافة إلى دخوله -كما يعتقد- في معركة مع غابينيوس القنصل الروماني العام لسورية. وقد انتهج هذا الملك، م ن ك و (مالك) الأول سياسة أوحتها وأملتها مقتضيات الظروف الدولية السائدة آنذاك، نحو استغلال ملكة مصر آنذاك، كليوبترا، علاقتها المتميزة والخاصة بإمبراطور روما أنطونيو، فطلبت منه، رغم معارضته -أن يهديها أجزاء من الأراضي التابعة للمملكة النبطية (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص ص٤٨-٥٠). كما تميزت مواقفه مع المملكة اليهودية بتغير المواقف، آخذاً بعين الاعتبار مراعاة مصالح مملكته (انظر

عباس، ١٩٨٧م، ص٤٨). أما الآخر، الذي استمرت فترة حكمه ثلاثين عامًا (٤٠ - ٧٠م)، فقد تميز بالاستمرار على نهج والده الحارثة الرابع، من حيث الاهتمام بالمناطق الجنوبية للمملكة النبطية (انظر عباس، ١٩٨٧م، ص٦٧). ومما سبق يتبين أن منكو (مالك) الأول قد أولى اهتمامًا خاصًا بالأجزاء الشمالية من مملكته، بينما زاد اهتمام الآخر منكو الثاني بالأجزاء الجنوبية سائراً على نهج سياسة والده. وبما أن هذا النص، قد عُثر عليه في الأجزاء الجنوبية من المملكة النبطية، التي نالت اهتمامًا خاصًا من منكو (مالك) الثاني، ولأنه يمكن القول أن أشكال أحرفه المستخدمة فيه تعود إلى القرن الأول الميلادي، فإن النص -كما نتصور- يعود إلى فترة منكو (مالك) الثاني. ثم يأتي الاسم المفرد المذكر المضاف م ل ك "مَلْك" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٥٤-١٥٥).

النقش رقم (١٣٥):

و ا ل ت

غ ل ي م ت

ك م ك م و

س ل م

تحيات وائلة غُلامة (عَبْدة) كمكم

لا نستطيع تأكيد أن ك م ك م و (سيدة وائلة) هي نفسها ك م ك م صاحبة النقش الجنائزي، الذي عُثر عليه على واجهة إحدى المقابر النبطية في الحِجْر (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ٢٠٥)، خصوصًا أن هذا العلم لم يظهر فَي النقوش النبطية إلا مرتين، بصيغة ك م ك م و الأولى في هذا النص، والثانية بصيغة ك م ك م في النقش الجنائزي. لكننا نرى أن ظهوره بصيغة ك م ك م و (بالواو النهائية) إشارة إلى أنه علم مذكر وليس

مؤنثًا، إذ إن غالبية الأعلام الشخصية المؤنثة لا تنتهي بالواو، إلا إذا كانت الواو مسبوقة بتاء التأنيث، وعليه فلا يبدو أن هناك علاقة بين هذين النصين، إذ إن النقش الجنائزي يعود إلى السنة التاسعة قبل الميلاد، أما هذا النص التذكاري فيعود إلى القرن الأول الميلادي.

و ا ل ت: علم بسيط على وزن فاعلة ورد في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى للمزيد من المترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٧٢-٧٣). أما العلم الثاني، فإذا صح أنه علم مذكر، فهو يعني "الغليظ، كثير اللحم" (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٤٦).

النقش رقم (١٣٦):

س فْ ك ر و   ب ر   أ

س ل م   س ل م

تحيات س ف ك ر و بن أسْلم

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير غير مؤكدة، فالعلم الأول قد يقرأ **س ف ك ر و** أو **س و ك ر و**، وكلاهما يأتيان -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. بالنسبة للعلم الثاني **ا س ل م**، الذي كُتب حرفه الأول في السطر الأول بينما بقية حروفه في السطر الثاني، وهو أمرٌ نادر الحدوث في النقوش النبطية التذكارية، فانظر نق٩:٢.

النقش رقم (١٣٧):

س ح ر و   ب ر   س ع د و   س ل م

تحيات سحر بن سَعْد

لا يُستبعد أن يكون **س ح ر و** (انظر نق٥٧)، هو صاحب النقشين رقمي٥٧، ١٠٥، الذي اكتفى فيهما بكتابة اسمه فقط، بينما أضاف

-في هذا النص- اسم والده س ع د و، وإذا صح أن هذه النصوص الثلاثة تعود إلى الشخص نفسه، فهو دليلٌ على تردده المتكرر على هذا الموقع الديني، للتبرك بالآلهة والأرباب.

س ع د و: علم بسيط أو مختصر، يعني "حظٌ من + اسم الإله"، وورد بكثرة في النقوش النبطية والسامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٩؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٢).

النقش رقم (١٣٨):

س ل م م ت ر ي سْ

ب ر م ح و ر و

تحيات م ت ر ي س بن محور

حال رسمان، الأول لجمل، والثاني لبقرة أو ثور، دون إعطاء القراءة المؤكدة للعلم الأول.

م ح و ر و: علم بسيط على وزن مفعل من ح و ر (انظر نق٣٩)، جاء بصيغة م ح و ر في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.532)، والثمودية (انظر King, 1990, p.545).

النقش رقم (١٣٩):

س ل م و ب ر م ق ي م و

ذ ك ي ر ب ط ب

ذكرى طيبة (من) سَالمْ بن مقيم

يتضمن هذا النقش التذكاري علمين، الأول س ل م و (انظر نق٤٤:٣)، والثاني على وزن مفعل من الجذر ق و م، ق ي م، المعروف في عدد من اللغات السامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب،

١٩٩٨م، ص٧٩).

النقش رقم (١٤٠):

س وْ تْ . .بْ رْ

. . . .

س ل م

تحيات س و ت . . بن . . . .

كُتب على واجهة هذه الصخرة، ما لا يقل عن أربعة نقوش نبطية (انظر نق.١٤٠- ١٤٢) حال دون قراءتها بالشكل المرضي تعرضها لعوامل طبيعية، ومنها هذا النص التذكاري القصير، الذي تمكنًا من قراءة الكلمة الثالثة منه فقط **س ل م**، أي "تحيات". أمّا بقية كلمات النص، فلم نتمكن من قراءتها.

النقش رقم (١٤١):

سْ لْ م ع ب د ع ب د تْ ب ر أ رْ . . .

تحيات عَبْد عُبادة بن أر . . . .

العلم المقروء بشكل مرضٍ، **ع ب د ع ب د ت**، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عَبْد عُبادة"، ورد في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٥١).

النقش رقم (١٤٢):

و ع ب د ع و

ب ر ز ف ر و و صْ فْ . . .

ب ر ق ر ح

وعَبْد بن زَفْر و ص ف . . . بن قَرْح

القراءة المعطاة لهذا النقش التذكاري القصير مقبولة، فيما عدا العلم الأول الذي قرأناه بتحفظ **ع ب د و** (انظر نق٨:٢)، أما العلم الثاني في السطر الثاني، فقد استطعنا قراءة حرفيه الأولين فقط، وهما: الصاد والفاء. على كل حال، هذا النص تضمن ذكريات رفيقين هما عَبْد زَفْر (انظر نق١٠٥:٢)، وابن قَرْح (انظر نق٢٦).

النقش رقم (١٤٣):

ذ ك ي ر ع ب د م نْ ك و

ب ر س ع د أ لْ هـ ذ يْ

ذكرى عَبْدمنكو بن سَعْدالله

نصٌ تذكاريٌ قصير، قراءته مقبولة، فيما عدا الجزء الأخير من العلم الثاني، الذي حال سوء حالته دون قراءته بالشكل المرضي. العلم الأول ورد في النقش رقم٣٦ ضمن هذه المجموعة، أمّا العلم الثاني فقد ظهر في النقش رقم١٠٧:١.

النقش رقم (١٤٤):

س ل م ل ق ط ت ب ر

وهب ا ل هـ ي

تحيات لقطة بن وَهْب الله

كُتب هذا النقش القصير مباشرة أسفل النقش السابق رقم١٤٣، وهو يتضمن تحيات كاتبه **ل ق ط ت**.

ل ق ط ت: علم جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 3819, 4915)، في حين عُرف بصيغة **ل ق ط م**، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.228). وهو ربما يعادل العلم لقيط الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٣٩٤). بنو مِلْقَط علم لقبيلة

عُرفت في الموروث العربي (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٨٨٦). وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعلة من اللَّقَط وهو قطع الذهب المُلتقط يوجد في المعدن، وهي قطع ذهب أو فضة أمثال الشُّذْر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٧، ص٣٩٣). أما الجذر **ل ق ط**، أي "أخذ وجمع من الأرض"، فقد ورد بصيغة **ل ل ق ط و**، أي "ليجمعوا، ليلقطوا"، (انظر إسماعيل، ١٩٨٤م، ص٥٠) في الآرامية القديمة. وبصيغة Laqâtu في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.537)، وبصيغة לָקַט في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.544)، وبصيغة ܠܩܛ، أي "قطف، جمع" (انظر Costaz, 1963, p.174)، وبصيغة **ل ق ط** في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.286). وتجدر الإشارة إلى أن الجذر **ل ق ط**، ليس له علاقة بمعنى العلم **ل ق ط ت** الواردة في النص.

و هـ ب ا ل هـ ي: علم مركب على صيغة الجملة الأسمية، يعني "عطية الإله". للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٦).

النقش رقم (١٤٥):

ذ ك ي ر ج ن ي ب ر

ن ج م ي

ذكرى ج ن ي بن ن ج م ي

القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش القصير جيدة، فالعلم الأول يقرأ إمّا **ج ب ي**، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.152)، أو **ج ن ي**، وهو في تصورنا الأرجح، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, pp.210-1)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.380). بينما جاء بصيغة **ج ن ن** في النقوش الفينيقية

(انظر Maraqten, 1988, p.149)، وبصيغة ج ن ت في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 373f), p.142)، وبالصيغ التالية، ج ن ا ل، و ج ن، و ج ن ن في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.168)، وبصيغة גִּינָה في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.171)، وأفضل تفسير لهذا العلم عَدّه علمًا مختصراً من ج ن ن؛ جَنَّ الشيء يَجُنه جنًا، أي "ستره وكل شيء سُتر عنك"، والجُنَّة أي "السترة"، واستجن أي "استتر بسترة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص ص٩٢-٩٣)، التي وردت أيضًا بصيغة ܓܢܝܐ، أي "خفي، غير منظور"، في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.51). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ"، والمقصود مستور من قبل الآلهة عن الأمراض وغيرها من مصائب الدنيا. على كل حال، جَنَّة علم مؤنث عُرف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٥٥).

ن ج م ي : علم عُرف في النقوش النبطية بصيغة ن ج م و (انظر Cantineau, 1978, p.120; al- Khraysheh, 1986, p.118; Negev, 1991, p.43)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.98). بينما جاء بصيغة ن ج م في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ٥٨)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.582; Jamme, 1970, 859). وقد جاء بصيغ مختلفة في الموروث العربي، نحو النجم (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٥١) نجيم (وهو تصغير نَجْم) (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٨٩)، وبصيغة نجم الدين (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٢٠٣). على كل حال، ما زال هذا العلم، نجم، متداولاً حتى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٠٣). وهو علم بسيط يعني "النَجْم"، المأخوذ من البيئة، ويقصد به العلو والارتفاع، والتميز، والإضاءة.

النقش رقم (١٤٦):

س ل م و ر ي ل و

تحيات و ر ي ل و

العلم الوحيد في هذا النص التذكاري القصير، هو تصغير الوَرَل وهي "سحلية ضخمة سامة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٧٢٤). وقد ورد بصيغة **و ر ل ت** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٥٥)، وبصيغة **و ر ل** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.640; Ryckmans, 1934-5, pp.81-2).

النقش رقم (١٤٧):

م ط ي ن و بْ رْ س ل م و

م ط ي ن و بن سَالمْ

العلم الأول يعود إمَّا إلى **ط ن ن**، والطُّنيّ من الرجال هو "العظيم الجسم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٦٩). لذا فهو علم بسيط، على وزن مفعل يعني "عظيم الجسم". أو إلى **ط ي ن**. والطَّيَّان هو صانع الطين وحرفته الطِّيانةُ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٧٠). وإذا رَجَح هذا التفسير، فهو دليلٌ على ظهور مهنة الطِّيانة في المجتمع النبطي، وهو على كل حال أمرٌ غير مستبعد.

النقش رقم (١٤٨):

س ل م غ ن م و

ب ر ر ب ي ب ا ل

تحيات غَانْم بن ربيب إل

ر ب ي ب ا ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "مملوك، موهوب

للإله إل". وذلك بإعادة عنصره الأول إلى رَبيب من المَرْبُوب أي "المملوك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١، ص ص٤٠٠-٤٠١؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م ص ص ١١١-١١٣). وقد جاء الاسم في عدد من النقوش النبطية الأخرى للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٤٠). بالنسبة للعلم الأول، انظر نق١٤:٢.

النقش رقم (١٤٩):

س ل م ع ب د و

تحيات عَبْد

بالنسبة للعلم، انظر النقش رقم ٨:٢.

النقش رقم (١٥٠):

ا ف ل س ب ر ع ر ف و ن ب ر س ل ي و ن س ل م

تحيات افلس بن عرفون بن سليون

نتبين من اشتقاق الأعلام التي وردت في هذا النص أن صاحبه **ا ف ل س**، ليس عربي الأصل، إذ يبدو أنه من غير العرب الذين أغراهم المكان الديني، فقام بزيارته، حيث إن هذه الزيارة لا تدل على أنه قد عَبَدَ الآلهة النبطية. **ا ف ل س**، اسم علم إغريقي الاشتقاق (انظر نق٤٩).

ع ر ف و ن: علم جاء في نقش نبطي آخر عُثر عليه في الحِجْر (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١١٩). وقد ورد بصيغة **ع ر ف ن** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.415)، وبصيغة **ع ر ف هـ** في الكتابات العبرية (انظر Noth, 1928, p.11)، وهو يماثل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر عَرفان. وكنا قد اعتبرناه علمًا عربي الاشتقاق، (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١٢٤) حيث قارناه بالكلمة العربية العرفان وهو "العلم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٢٣٦). إلا أن عدّه علمًا عبري

الاشتقاق هو الأرجح، إذ يظهر أن اشتقاقه من שׂרק، أي "دَقَّ، قَطَعَ" (انظر Jastrow, 1903, p.1122).

س ل ي و ن: علم يُعرف – حسب معلوماتنا– للمرة الأولى في النقوش النبطية، وربما يكون على وزن فعلون من **س ل ي** (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٧).

النقش رقم (١٥١):

س ل م

ج ح ش و

تحيات جَحْش

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى اليمين من النقش السابق رقم ١٥٠، بأحرف كبيرة الحجم نسبيًا مقارنة مع النقوش المكتوبة على هذه الصخرة.

ج ح ش و: علم يظهر –حسب معلوماتنا– للمرة الأولى في النقوش النبطية، وقد جاء بصيغة **ج ح ش** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.153)، والثمودية (انظر King, 1990, p.486)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١٣١). وبالرغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٨٥، قد فسر العلم جحاش بأنه مصدر جاحشته مُجاحشة وجحاشًا وهو المدافعة، فإن أفضل تفسير له هو إعادته إلى الجَحشْ وهو "الحمار الصغير".

النقش رقم (١٥٢):

س ل م ر ب ي ب أ لْ

ب ر د م س ف س

تحيات ربَيب إل بن د م س ف س

تظهر آثار رسومات حيوانية سيئة، رُسمت في فترة لاحقة لزمن كتابة النقش، مما جعل مهمتنا صعبة عند محاولة قراءة الحرفين الأخيرين في العلم الأول، لكن قراءته ر ب ي ب ا ل (انظر نق١٤٨: ٢)، هي الأرجح.

د م س ف س: علم إغريقي الاشتقاق، ورد في عدد من النقوش النبطية، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٣٧).

النقش رقم (١٥٣):

ع ب د و ب ر ز ب د و

عَبْد بن زَبْد

الحروف الثلاثة الأخيرة في العلم الأول واضحة تمامًا، وهي على التوالي: الباء، والدال، والواو. أمّا الحرف الأول، الذي حال دون قراءته الشكل الهندسي، الذي يشبه إلى حد كبير حرف الهاء في الخط المسند، فإننا نرجح قراءته عينًا. لذا قد يقرأ هذا العلم: ع ب د و (انظر نق٨: ٢).

ز ب د و: هو علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، وهو مشتقٌ من الجذر السامي **ز ب د** أي "مَنَح، وَهَبَ" (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٨٢–٨٣؛ al-Theeb, 1993, pp.213-4)، انظر ايضًا النقش رقم٩٩: ١).

النقش رقم (١٥٤):

ح ي وْ

حَيّ

بالنسبة للعلم، انظر نق٨٠.

النقش رقم (١٥٥):

ذْ ذْ ي و ب ر ز ب د و ن س ل م

تحيات د د ي و بن زَبْدون

على الرغم من حُسن الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري

القصير، إلا أن قراءة العلم الأول يكتنفها الغموض، فهو قد يقرأ أيضًا **د ر ي و** أو **ر ر ي و** أو **ر د ي و**، لكننا فضلنا قراءة أخرى، هي **د د ي و**، نظراً لظهوره في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.122)، والآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.151)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٧٤) بصيغة **د د ي**. بينما ورد بصيغة **د د** في النقوش الصفوية واللحيانية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص٣٥).

ز ب د و ن: علم يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية، أفضل تفسير له هو عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعلون، فعلان من **ز ب د** (انظر نق٩٩: ١).

النقش رقم (١٥٦):

ذ ك ي ر خ ي ل و ب ر ي ق

و م س ل م

ذكرى (و) تحيات خيل بن يقوم

بالرغم من أنه لا يمكن استبعاد افتراض قراءة العلم الأول **ح ي ل و**، إلا أننا رجحنا قراءته **خ ي ل و**، نظراً لظهور علم مشابه بصيغة **خ ي ل ن** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.232). ومع علمنا أن لفظة **خ ي ل**، تعني في السبئية "قوة، مصدر، مورد" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٤)، التي جاءت بالمعنى نفسه، لكن بصيغة **ا خ ي ل** في القتبانية (انظر Ricks, 1987, 72)، وبظهور الفعل ẖyl أي "قوي، علا" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.269)، فإننا نرجح أنه على وزن فَعْل من **خ ي ل** وهو "الكِبْرُ والعُجْب بالنفس وجماعة الفرسان" (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٥٢٢).

ي ق و م: علم على وزن يفعل من الجذر السامي **ق و م**. ظهر كعلم بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر al- Khraysheh, 1986, p.97; Negev, 1991,

p.34). بينما ورد بصيغة יָקִים في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.879؛ سفر أخبار الأيام الأول٨:١٩، ٢٤: ١٢)، وبصيغة **ي ق م** في الصفوية (انظر Winnett, 1957, 221, 252, 699)، والثمودية (انظر King, 1990, p.565). وبصيغة **ي ق م ا ل**، في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.281)، والسبئية (انظر CIS 876:1).

النقش رقم (١٥٧):

ع ب د ع د ن و ن س ف ر ا س ل م

تحيات عَبْدعدنان المُعَلِم (الكَاتب)

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير، في ظهور الاسم المفرد المذكر المعرف **س ف ر ا**، أي "الكاتب، المعلم" لأول مرة في النقوش النبطية، الذي ورد بصيغة ܣܳܦܪܳܐ، بمعنى "الكاتب، المعلم، الخبير، الأستاذ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.235). وبصيغة **هـ س ف ر** أي "الكاتب" في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1972, p.232). من المعلوم أن السَّفَرةُ تعني الكَتَبة وأحدهم سافر، وهو كما يقول ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٧٠، بالنبطية سافرا. على كل حال، סוֹפֵר، و סֹפֵר، يعني "كاتب دولة، مُدَوِّن، مُحرِّر، موظف حكومي"، في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.708).

ع ب د ع د ن و ن: علم عُرِف في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١:١٨٨-٢، ٣:٢٢٨)، لمزيد من المناقشة (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١٦٤).

النقش رقم (١٥٨):

ذ ك ي ر ز ب ي د و

و ع ي د و و ح م ي ن

ذكريات زَبّيد وَعيد وحَميان

يعود هذا النقش التذكاري القصير إلى ثلاثة رفقاء، يبدو أن أحدهم قام بكتابته بالصورة المبينة أعلاه.

ز ب ي د و: علم مختصر، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"، للمزيد من المقارنات والمترادفات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٧٤، ١٤٦).

ح م ي ن: علم بسيط على وزن فعلان من **ح م ي** (انظر الذييب، ١٩٩٤م، ٥٠ : ١؛ al- Said, 1995, p.93; al- Theeb, 1991, pp.21-2).

النقش رقم (١٥٩):

ذ ك ي ر

غ ن م و

ب ر ن جْ و د

. . . .

ذكرى غَانم بن نجود . . .

الأسلوب غير المتقن، الذي كُتب به هذا النص، جعل من القراءة المعطاة أعلاه، غير مؤكدة، خاصة قراءة السطر الثالث. أما السطر الرابع فلم نتمكن من قراءة حروفه بالشكل المرضي.

يقرأ العلم الثاني على عدة احتمالات هي: **ن ج و د** أو **ن ج و ر** أو **ن هـ و د** أو **ي هـ و د** أو **ي ج و د** ... إلخ. جاء منها العلم **ن ج و ر**، في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.43)، والعلم **ي هـ د** في النقوش الصفوية (انظر CIS 2214). على كل حال، القراءة التي نرجحها هي:

ن ج و د، الذي ورد بصيغة ن ج د في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.185)، والفينيقية (انظر Benz, 1971, p.329)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٦٠)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581). وهو على وزن فعول، يعني "العالي ، المرتفع".

النقش رقم (١٩٠):

س ل م خ ب ل ن و ب ر

د ي ن ي

تحيات خ ب ل ن و بن د ي ن ي

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد ينم عن معرفة واضحة من كاتبه بأسلوب الكتابة النبطية. وهو يتضمن عَلَميْن، الأول يقرأ إما **خ ب ل ن و** أو **ح ب ل ن و**، الثاني منهما ورد بصيغة **ح ب ل** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 693)، والثمودية (انظر Harding, 1971, p.174)، وبصيغة **ح ب ل هـ** في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.174). وهو -كما نتصور- علم بسيط على وزن فعلان من **ح ب ل**، والحِبْل هو الرجل الداهية الفطن، وحَبِيل أي "شجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص١٣٨- ١٣٩). لذا فهو يعني "الفطن، الداهية، الشجاع"، ويمكن مقارنته بالعلم، الذي ورد في الموروث العربي بصيغة حبَال (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٤١)، رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٠٩، قد فسره بأنه"إما من الحَبْل وهو العهد أو من الحبال المعروفة". الجدير بالإشارة أن لفظة **ح ب ل**، تعني "سرب من الطيور" في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.394)، بينما تعني في السبئية "عقد ميثاقًا، عقد حبلاً" (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٦٥)، وورد كفعل في العبرية بصيغة חָבַל، أي "أتلف، افسد، خرّبَ" (انظر Brown and others, 1906, p.286). أما في

السريانية فان الفعل ܚܒܠ، يعني "رغب في" (انظر Costaz, 1963, p.94). لذا فإذا كان اشتقاقه من الفعل السرياني مقبولاً، فهو يعني "المرغوب به".

أما القراءة الأخرى، وهي: خ ب ل ن و، فهو علم بسيط على وزن فعلان من خ ب ل، الذي ورد بصيغة חָבַל ، بمعنى "أفسد، شوه" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.287)، وبصيغة ܚܒܠ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.94)، وبصيغة خ ب ل، أي "خَرَّبَ، أفسد، شوه" في النقوش السبئية (انظر بيستون،١٩٨٢م، ص٥٨)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٨٩م، ١٨١)، والصفوية (انظر Grimme, 1929, W75: 71; Macdonald, Harding, 1976, 11)، وفي الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 30:14)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1992, p.185). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٢٥٦، ٢٥٧، قد فسر العلم المشابه المُخَبَّل بأنه "من الخبل وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون"، فإننا نميل إلى أنه من الخَبْل وهو "الفساد"، الخابل يعني "المفسد، الشيطان" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص١٩٧). لذا فهو يعني "المفسد، الأكثر إفساداً، الشرير، الشيطان" والمقصود هو تخويف الأعداء. بالنسبة للعلم الثاني فيمكن مقارنته بالعلم ر ي ا ن، أو د ي ا ن، انظر النقش رقم٩٦: ٢.

النقش رقم (١٦١):

ا س د و ب ر ع م ي ر ت

ب ر ا ح ف ن

أسْد بن عُميرة بن أحْفن

هذا نقش تذكاري قصير كُتب أسفل النقش السابق مباشرة، وقراءته التي أوردناها مؤكدة، فيما عدا العلم الثالث (انظر أدناه).

ع م ي ر ت: علم بسيط على وزن فعيلة، لم يُعرف بصيغته هذه سوى في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص١٩٩، ٢٣٤).

بالنسبة للعلم الثالث، الذي يمكن قراءته على عدة احتمالات نحو ا ح ف ن، ا خ ف ك، ا خ و ن، ا خ ف ن ... إلخ، فقد جاء منها العلم ا خ و ن في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 518). أما العلم ا ح ف ن -وهي القراءة المرجحة لدينا-، فقد ورد بصيغة ح ف ن في النقوش المعينية (انظر al- Said, 1995, p.89، كذلك لمزيد من المقارنات)، والنقوش اللحيانية (انظر JS, 34)، وبصيغة ح ف ن م في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.121)، وبصيغة חָפְנִי في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.342). والحَفْنُ هو "أخذك الشيء براحة كفّك والأصابع مضمونة وقد حفن له بيده حَفْنة وحَفَنْتُ لفلان حَفْنة أعطيته قليلاً، وملء كل كف حَفْنة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص١٢٥)، الذي ورد بصيغة חֹפֶן (انظر Brown and others, 1906, p.342)، وبصيغة ܚܘܦܢܐ، أي "حفنة" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.100)، وبصيغة hafana، أي "الأخذ بكفيه شيء من القمح أو الأرض (التراب)"، في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.227)، وبالمعنى نفسه بصيغة ح ف ن في اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظر Sokoloff, 1922, p.212)، وفي الأوجاريتية، وبصيغة upnu في الأكادية (انظر Gordon, 1965, p.398).

النقش رقم (١٦٢):

س ل م

س ع د و ب ر ك م ش و

تحيات سَعْد بن كَمْش

أضاف سَعْد (انظر نق١٣٧) رسمًا جيداً لجمل إلى نصه التذكاري القصير.

ك م ش و: علم جاء بصيغة ك م ش في النقوش الصفوية (Harding, 1971, p.505). والثمودية (انظر King, 1990, p.541). وهو علم بسيط على وزن فَعْل من الكَميش وهو "الشجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٣٤٣). انظر أيضًا النقش رقم٩٩:١. الجدير بالذكر أن الفعل ܟܡܫ، يعني "خَفَفَ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.157). تجدر الإشارة إلى احتمال قراءته أيضًا ك م س و، الذي ورد بصيغة ك م س في النقوش الثمودية (انظر King, 1991, p.541).

النقش رقم (١٦٣):

س ل م ك ا د ب ر ا س ل م

د ي م ن ي ث ر ب

تحيات ك ا د بن أسْلم الذي (قَدِمَ) من يثرب

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير، في ظهور اسم المكان يثرب لأول مرة في النقوش النبطية. فقد جاء كاسم مكان في النقوش البابلية والمصادر اليونانية، حيث أسماها بطليموس يثربة، للمزيد من المعلومات انظر (صراي، الشامسي، ٢٠٠٠م، ص ص٣٥٥-٣٥٨)، والنقوش السبئية (انظر al- Scheiba, 1982, pp.154- 5)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ١٩٥). وها هي تظهر أيضًا في النقوش النبطية. وهو ما يدل على استمرار أهمية هذه المدينة الكريمة لفترة زمنية طويلة منذ أيام الملك البابلي نابونيد حتى يومنا الحاضر. وقد شرف الله سبحانه وتعالى هذه المدينة طيبة الطيبة، حيث ورد اسمها في القرآن الكريم سورة الأحزاب: ١٣ ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾.

على كل حال، العلم الأول قد يقرأ ك ا د أو ك ا ر، وكلاهما يصعب تفسيره، وهما، يظهران -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. لكننا يمكن أن نقارن القراءة الأولى بالعلم المشابه ك د، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.148). وكأد: تكأدَ الشيء تَكَلَّفه وتكاءدني في الأمر أي "شق عليَّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٣٧٤). وربما يكون المقصود بالاسم أنه كان شاقًا متعبًا لوالديه، وبالذات والدته. أما القراءة الثانية، فقد جاء كعلم بصيغة ك ر في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.539).

النقش رقم (١٦٤):

ذ ك ي ر ق ن ت ب ر س ح ر و س ل م

ب ط ب

ذكرى وتحيات طيبة (من) قنة بن سحر

الأسلوب الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، يدل على تمكن كاتبه من الكتابة النبطية.

ق ن ت: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 779)، والثمودية (انظر King, 1990, p.538). الجدير بالإشارة أن أبوالحسن، ١٩٩٧م، ص٤٣٢، قد عَدّ ق ن ت علمًا، والصحيح أنها في النقش اسم مفرد مضاف تعني "عَبْدة" (انظر النقوش ٣:١٢٩، ٢:١٨٦ عند أبوالحسن). على كل حال، هو علم بسيط على وزن فعلة من ق ي ن (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٩؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ١٨). بالنسبة للعلم س ح ر و، انظر (النقش رقم٥٧).

النقش رقم (١٦٥):

سْ ع د ي ب ر ع ل ي ن

س ل م

تحيات سَعْدي بن عليان

الأسلوب الجيد الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، واستخدام كاتبه لأشكال الأحرف النهائية مثل النون (في **ع ل ي ن**)، والميم (في **س ل م**). يدلان على تمكن كاتبه **س ع د ي**، من الكتابة النبطية.

س ع د ي: نفضل عدّه علمًا مختصراً يعني "سعد، سعادة من + اسم الإله"، ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.66)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.320). ويمكن مقارنته بالعلم سعدى الذي ورد كعلم مؤنث في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٣٨؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٨٤).

ع ل ي ن: علم بسيط على وزن فعلان من العلو، ويقال بعير عليان إذا كان شامخًا مرتفعًا (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١٩). وهو من الأعلام التي وردت في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٤٠)، والتي ما زالت متداولة بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٦٤؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٢١١). كما أن عَليّان هو بطن من دهمان ودهمان من أشجع (انظر السمعاني، ١٩٨٨م، مج٤، ص٢٣١؛ كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص ص١١٨- ١١٩). وقد عُرف هذا العلم في النقوش النبطية (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ١١)، والثمودية (انظر King, 1990, p.529)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.434)، والسبئية (انظر CIS 308:20)، واللحيانية (انظر JS, 270). بينما ورد بصيغة **ع ل ن** في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.198).

النقش رقم (١٦٦):

ذ ك ي ر و ن

ر ب ي ب ا ل ب ر

س ل ي م ت

ذكريات رَبيب إل بن سليمة

كُتب هذا النقش على واجهة صخرية ضمت عدداً من النقوش النبطية والثمودية، ويقع هذا النقش في الجهة اليسرى منها وقراءته المعطاة أعلاه مؤكدة. بالنسبة للعلمين الأول، **ر ب ي ب ا ل** (انظر نق ١٤٨:٢)، والثاني **س ل ي م ت**، (انظر نق٦١).

النقش رقم (١٦٧):

س ل م ش ق ر و

تحيات شَقر

ش ق ر و: علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "النور، الأحمر"، وذلك بإعادته إمّا إلى الشَقرة وهو نور يُشبه بالشقائق أو هو الشقائق بعينه (انظر ابن منظور، ١٩٩١م، ص١٩٧، عند تفسيره للعلم شَقرة، انظر أيضًا ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢١)، أو إلى الأشْقَر، والأشْقَر من الدواب هو الأحْمَر أو الإبل. والعلم يعادل الأعلام شُقَيْر، شَقْران، والأشْقَرُ، التي عُرفت في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢٣). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٦٨: al- Theeb, 1993, 68)، وفي النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 143, 865; Winnett, Harding, 1978, 809, 2637)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.353)، والثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٥٥، ٥٦: الذييب، ١٤٢١هـ، ٦٧). بينما ورد بصيغة **ا ش ق ر** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.73).

النقش رقم (١٦٨):

ا س د و

أسْد

كُتب هذا النقش، الذي تضمن فقط اسم العلم أسَد (انظر نق١١)، إلى اليسار من السطر الثالث للنقش رقم١٦٦.

النقش رقم (١٦٩):

س ل م ع ب د م ن ك و

ب ر غ و ث و

تحيات عَبْدمنكو بن غَوْث

بالنسبة للعلم الأول، انظر نق٣٦، وللعلم الثاني، انظر نق٥٩: ١.

النقش رقم (١٧٠):

ي ت ي ب ل ب ر س ع د ا ل هـ ي

ي ت ي ب ل بن سَعْدالله

يظهر في هذا الجزء من الواجهة الصخرية، عدد من النقوش النبطية -عددهما على الأقل اثنان- لم نتمكن من قراءتهما بالشكل المرضي. كما يظهر نقشان مكتوبان بالقلم المعروف بالثمودي.

على كل حال، العلم الأول في هذا النص، الذي كُتب أسفل النقشين غير المقروئين، يقرأ بسهولة **ي ت ي ب ل**، إذ إن العلامة الدائرية لا علاقة لها بهذا النقش. وهو على كل حال، من الأعلام التي أشكل علينا تفسيرها بالشكل الذي نتمناه، إلا أننا نرجح عدّه علمًا مركبًا على صيغة الجملة الفعلية، عنصره الأول **ي ت ي** أي "أتى، جاء"، والعنصر الثاني اختصار للإله السامي **ب ع ل**، ليعني: "جاء، أتى (به) الإله ب ع ل". بالنسبة للعلم الثاني سَعْد الله، انظر (النقش رقم١٠٧: ١).

النقش رقم (١٧١):

ع ز ز و

س ل م

تحيات عزيز

كُتب ع ز ز و، نقشه التذكاري هذا في الجهة اليمنى من الواجهة الصخرية المشار إليها آنفًا، وقد عُرف اسمه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.50). بينما جاء بصيغة ع ز ز في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.374-5)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.136)، والثمودية (انظر King, 1990, p.525)، والصفوية والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.418). كما ظهر بصيغة ع ز ر ا ل في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1995, pp.188-9)، وبصيغة ع ز ز م في السبئية (انظر Tairan, 1992, p.157)، وبصيغتي ع ز ا و ع ز ا ل في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.197). ويمكن مقارنته بالعلم عَزِيز الذي ورد في الموروث العربي (انظر Abdallah, 1975, p.77؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٣٢). كما أن بني عزيز بطن من بني هلال بن عامر من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج٢، ص٧٧٩). وهو أيضًا من الأسماء المتداولة في يومنا الحاضر (انظر الأرناؤوط، ١٩٨٩م، ص٦٦؛ الصباغ، ١٩٨٩م،ص ص ٢٥٦- ٢٥٧). أفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعيل، يعني "المنيع الذي لا يغلب ولا يقهر" (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص١١٣).

النقش رقم (١٧٢):

ع ب د و س ل م

تحيات عَبْد

بخصوص العلم عَبْد انظر النقش رقم٨: ٢.

النقش رقم (١٧٣):

ت ي م و

تَيْم

بالنسبة للعلم، انظر النقش رقم٤٧ : ٢.

النقش رقم (١٧٤):

ب ل أ ذ ك ي ر ي ن ش ب ق و ص ي غ ا

ب ط ب

بلى ذكريات طيبة (من) شَبَق الصائغ

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد، وقد أشار كاتبه **ش ب ق و**، إلى مهنته وهي الصياغة. بالنسبة للفظة **ذ ك ي ر ي ن**، انظر النقش رقم٥٩ : ١.

ش ب ق و: علم بسيط على وزن فَعْل يُعرف في النقوش النبطية -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، يعني "المرغوب بشدة"، وذلك عند إعادته إلى الشَّبَق وهو "شدة الغُلمة وطلبُ النكاح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص١٧١). وتفسير إطلاق هذا الاسم أن والديه انتظرا طويلاً حتى رزقهما الله بمولود، وعندما رُزقا به أسمياه **ش ب ق و**.

ص ي غ ا: هو الاسم المفرد المذكر المعرف، يعني "الصائغ" ورد بهذه الصيغة في النقوش النبطية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٢١٧).

النقش رقم (١٧٥):

ع د ت ل هـ ي و و ا ل و

ب ر س ع د ل هـ ي

س ل م

تحيات ع د ت ل هـ ي ووائل بن سَعْدالله

للتطابق في كتابة بعض حروف هذا النص، نحو: اللام (في **ع د ت ل هـ ي، و و ا ل و، و س ع د ل هـ ي**)، الهاء (في **ع د ت ل هـ ي و س ع د ل هـ ي**) عددناه نقشًا واحداً. العلم الأول يقرأ إمًا **ع ر ت ل هـ ي** أو **ع د ت ل هـ ي**، والقراءة الأولى هي علم مركب، عنصره الأول من **ع ر ت**، وعرت الرمح يَعْرَتُ عَرْتًا أي "صَلَب ورَمَح، وكذلك البرق إذا لَمع واضطرب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٩). أمّا القراءة الثانية: **ع د ت ل هـ ي**، فإن عنصره الأول ورد كعلم في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ١٠٢)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 529; Winnett, Harding, 1978, 3596)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.135).

النقش رقم (١٧٦):

ذ ك ي ر   ز ف ر و   ب ر   ز ي د ا لْ

ذكرى زَفْر بن زيد إل

قد يقرأ العلم الثاني أيضًا **ز ي د ا ل هـ ي**، وهو يعني "زيادة من إلهي"، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص٩٤)، لاحظ الخطأ غير المقصود الذي وقعنا فيه، حيث أشرنا إلى أن العلم **ز ي د ا ل ت**، قد ورد في الحضرمية والصحيح أنه عُرف في السبئية (انظر Harding, 1971, p.304).

النقش رقم (١٧٧):

ح ف ص ا   ب ر   خ ل ص

ذ ك ي ر   ب ط ب

ذكرى طيبة (من) حَفْص بن خالص

اللافت للانتباه هو إضافة حفص لنقطة بعد لفظة **ب ط ب**، في إشارة واضحة إلى انتهاء النص، وهي المرة الأولى التي تُستخدم فيها نقطة لهذا الغرض.

ح ف ص ا: علم جاء بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.98; Negev, 1991, p.31)، وهو لم يأت في نقوش سامية أخرى. وهذا العلم ورد في الموروث العربي بصيغة حَفْص (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٢٢)، وما زال متداولاً حتى يومنا الحاضر بصيغة حَفْصَة (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٤٣٤). وأفضل تفسير له، أنه من الحَفْص وهو "الشبْل"، فولد الأسد يسمى حَفْصًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص١٦). لذا فهو يعني "الأسد، الشبْل". وتجدر الإشارة إلى أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص١١٥، قد فسر "الحَفْص بأنه الزنبيل من الأدَم يُنقل به التُراب من البئر وحفصتهُ إذا جمعته بيدي".

النقش رقم (١٧٨):

س ل م ح ر م ب ن

× × م ي و

تحيات ح ر م بن × × م ي و

حال الأسلوب السيء الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، دون قراءته بالشكل المطلوب. العلم الأول **ح ر م** ورد بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١٥٩)، والسامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٤٢).

النقش رقم (١٧٩):

س ل م ح ر م ي

تحيات ح ر م ي

نظراً لإمكانية قراءة حرفه الثالث كحرف للسامخ فإن العلم، قد يقرأ أيضاً **ح ر س ي**، وهو علم ذو اشتقاق إغريقي.

النقش رقم (١٨٠):

س م ع ت

س ل م

تحيات سُمعة

يتكون هذا النص إضافة إلى **س ل م**، "تحيات"، من علم بسيط على وزن فعلة، من الجذر السامي **س م ع** أي "سَمَعَ" (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١٠٣، هـ:٢). وقد ورد هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.328)، والصفوية (انظر CIS 5125). بينما جاء بصيغة **س م ع هـ و** في النقوش الحضرية (انظرAbbadi, 1983, p.169)، وبصيغة **س م ع ي** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.194)، وبصيغة **س م ع** في المعينية (انظرal-Said, 1995, p.121)، والعمونية (انظر Jackson, 1982, p.98)، والسبئية (انظر Res 5094)، وبصيغة **س م ع ا** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.181)، وبصيغة שמעת في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1053; Holladay, 1988, p.377)، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٧٥-٧٦). كنا قد فسرنا بطريق الخطأ العلم **ا ل س م ع ت**، الذي ورد في نقش نبطي (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١٠٢)، حيث اعتبرنا "ال" كأداة

للتعريف، لكن التفسير الأرجح هو أن العلم **ا ل س م ع ت**، علم مركب من الإله السامي **إ ل** و **س م ع ت**، ويعني "الإله إل سَمَعَ"، والمقصود أن الإله إل أجَابَ (سَمَعَ) دعاء الوالدين.

النقش رقم (١٨١):

ع ب د أ لْ هـ يْ ب ر ح × ن

ق ل د و ب ر . . . .

عَبْدالله بن ح×ن (بن) ق ل د و بن . . .

كُتب هذا النقش بأسلوب سيء، مما جعل القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

النقش رقم (١٨٢):

ذ ك ي ر ي ن مْ و

ب ر ع ب يْ دْ

ذكرى ي ن م و بن عُبَيْد

هذه القراءة أيضًا غير مؤكدة، لكنها الأرجح.

النقش رقم (١٨٣):

و ا ل و ب ر

ر م سْ ي

س ل م

تحيات وائل بن ر م س ي

ر م س ي: علم مختصر، يعني "المستور + اسم الإله" (انظر النقش رقم٧٨).

النقش رقم (١٨٤):

ذ ك ي ر ي ن

م م و

و ع م ي ز و

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) م م و وعُمير

أمران لافتان للنظر في هذا النقش التذكاري القصير، الأول: محاولة شطب العلمين. الثاني: ظهور حرف الباء في الكلمة الأولى، بشكل يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية.

م م و: علم قراءته غير مؤكدة، نظراً لمحاولة شطبه، جاء بصيغتي م م ي (انظر King, 1990, p.551)، و م م ت (انظر Harding, 1971, p.567). في النقوش الثمودية. بينما عُرف بصيغة م م في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1912). ويمكن مقارنته بالعلمين م م ي، الذي عُرف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.285)، و م م هـ، الذي ورد في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.349). مامةُ، ومَامَة علمان، الأول لامرأة، والثاني لرجل وكلاهما جاءا في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٦٧). ومن المعلوم أن المُومُ يعني "الحمى وأشد الجدري" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٦٦). أمّا العلم الثاني، الذي لا نستطيع تأكيد قراءته أيضًا، فهو علم بسيط على وزن فعيل من عُمر (انظر نق١٣٢: ٤).

النقش رقم (١٨٥):

ز هـ م ن ي ب ر و

ق ي س ل م

تحيات ز هـ م ن ي بن و ق ي

رغم أن هذا النقش التذكاري القصير قد كُتب بأسلوب غير متقن فإن القراءة المعطاة أعلاه مقبولة.

ز هـ م ن ي: علم ورد بصيغة **ز هـ م ن** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 934)، والثمودية (انظر King, 1991, p.507)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.302)، لم يأت من قبل في النقوش النبطية، لكنه جاء فيها بصيغة **ا ل ز هـ م ن** كعلم لمكان (انظر Cantineau, 1978, p.91)، المعروف في الموروث العربي بصيغة زَهمان (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص١٦٢). لذا فإنه علم منسوب إلى اسم مكان، والياء هي ياء النسبة. المتبوع بما قدرناه باسم البنوة **ب ر**،

يلي ذلك العلم المقروء بتحفظ **و ق ي**، وهو يأتي-حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.648)، وبصيغة **و ق ت** في الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ٦٨). أمّا في النقوش النبطية واللحيانية فقد ورد بصيغة العلم المركب، ففي الأولى جاء بصيغة **و ق ي هـ ا ل** (انظر Negev, 1991, p.24)، وفي الثانية بصيغة **و ق ا ل** (انظر JS, 84). وهو علم بسيط من **و ق ي**، وقاه الله وقيًا ووقاية وواقية، أي " صانه، حماه، ستره"، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، ص١٤٠١). لذا فهو يعني "المحمي، المستور، المصان من قبل الآلهة".

النقش رقم (١٨٦):

ط ن ي و س ل م

تحيات ط ن ي و

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى جانب نقش ثمودي، وهو يتكون إضافة إلى الاسم المفرد **س ل م**، من العلم **ط ن ي و**، الذي ورد

فقط في النقوش الثمودية بصيغة **ط ن ي** (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٢٢؛ Harding, 1971, p.389)، واشتقاقه ربما يكون من الطَّنَى وهو "أن يَعظَم الطِّحالُ عن الحمى"، أو-وهو الأرجح- من الطَّني وهو "الموت" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص ص١٥-١٦)، فلربما كان المولود- عند ولادته- مصابًا أو أصيب بمرض الحمى فُسمي باسم هذا المرض. لكن إذا صح التفسير الآخر فهو من باب تخويف الأعداء.

النقش رقم (١٨٧):

هـ ن ا و

ب ر ف ل ي

س ل م

تحيات هانئ بن ف ل ي

يوجد إلى الأسفل من هذا النقش القصير نقش عربي آخر مكتوب بالقلم المسند الجنوبي، يقرأ كالتالي: **ن ج ي ت ثّ** د م. بالنسبة للعلم **هـ ن ا و**، انظر النقش رقم١٥١:١، وللعلم **ف ل ي**، انظر النقش رقم٧٩.

النقش رقم (١٨٨):

د ا ال ت د ي ب ن هـ غ ن م و ب ر

. . . . س ك س . . . تْ

هذا النذر الذي بناه غَانِم بن . .

. . . . س ك س ت

كُتب هذا النقش المعماري القصير على كتلة حجرية، عُثر عليها بجانب بئر الماء، الذي يقع في وسط هذا الموقع ذي المكانة المتميزة عند الأنباط. وبقدر الفرحة التي انتابتنا عند عثورنا عليه، بقدر ما أصابنا

بالألم والحسرة، فقد كان للعوامل الطبيعية دور فاعل في اختفاء جل حروف سطره الثاني، الذي لم نتمكن من قراءة سوى عدد يسير من حروفه، وهي: س ك س . . . ت.

وأظهر لنا هذا النص المعماري مفردة تعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية، هي: **ا ل ت**، التي تعني "النذر، القسم"، وذلك عند مقارنتها بلفظة אָלָה، أي "قسم، يمين"، التي عُرفت في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.46)، وبصيغة i' lu أي "عهد، عقد" في الأكادية (انظر Soden, 1965, p.373)، وبصيغة **ا ل ت** أي "يمين، قسم" في النقوش الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.22). أمّا في العربية فإن الألْت تعني "الحلف، القَسم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٤). لذا فإن أفضل تفسير لهذه الكلمة، أنها تعني "النَّذْر".

على كل حال، يبدأ هذا النقش باسم الإشارة للقريب **د ا**، أي "هذا" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، أ، ص٧٥).

ب ن هـ: فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، مصرف مع المفرد المذكر الغائب للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص. ٥٠-٥١). الملاحظ أن غانِم (انظر نق١٤: ٢)، لم يذكر لنا ما هو النذر الذي نذر بناءه.

النقش رقم (١٨٩):

ع ن ف و ب ر س ل ي و

س ل م ب ط ب

تحيات طيبة (من) ع ن ف و بن س ل ي و

تضمن هذا النقش التذكاري القصير تحيات كاتبه **ع ن ف و**، الذي يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بصيغة **ع ن ف** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2036). وعلى الرغم من أن עָנָף في العهد القديم (انظر Brown and

others, 1906, p.778)، و ܚܠܦܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.258)، تعنيان "غصن، أغصان"، فإننا نميل إلى إعادته إلى العُنْف وهو "الخُرْق بالأمر وقلّة الرِّفق به وهو ضد الرفق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٩، ص٢٥٧). لذا فهو يعني "العنيف، الشديد".

س ل ي و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.64)، والنقوش السامية الأخرى للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٤٤؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٥٧؛ al- Theeb, 1993, pp.243-4).

النقش رقم (١٩٠):

م ل ك ي و ن ب ر ر م ا ل س ل م

تحيات ملكيون بن ر م إل

م ل ك ي و ن: علم يحتمل أن يكون بصيغة الجمع (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص٢٧٤). المتبوع بالعلم، الذي يقرأ إمّا **د م ا ل**، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "المُربي، المُكبر من الإله إل" أو "إل هو المُربّي"، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٥١). أو أن يقرأ **ر م ا ل**، وهو أيضًا علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "إل (هو) المرتفع، العالي"، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٥٥-٥٦؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص٤٣).

النقش رقم (١٩١):

م ع ن ا ل هـ ي

ب ر ن ت ن ي س ل م

تحيات مَعْن اللّه بن ن ت ن ي

بخصوص العلم الأول، انظر النقش رقم١:٢، أما العلم الثاني، فانظر النقش رقم٢٨:١.

النقش رقم (١٩٢):

ص ي د و س ل م

تحيات صائد

كُتب هذا النقش التذكاري القصير أسفل النقش السابق. **ص ي د و**، علم بسيط، يعني "الصياد"، ورد في النقوش النبطية والسامية الأخرى ، للمزيد من المترادفات انظر (al-Theeb, 1993, pp.238-9) .

النقش رقم (١٩٣):

ت ي م و ب ر م س ل م س ل م

تحيات تَيْم بن مسلم

للعلم الأول انظر، النقش رقم٤٧:٢، وللعلم الثاني، انظر النقش رقم٥٣.

النقش رقم (١٩٤):

و ا ل و ب ر

رْ مْ (ال) (س ل) مْ

تحيات وائل بن ر م إل

التقدير الذي أعطيناه لحروف السطر الثاني غير مؤكد، لكنه أيضًا غير مستبعد.

النقش رقم (١٩٥):

ا س دْ و

س ل م

تحيات أسْد

للعلم انظر النقش رقم١١.

النقش رقم (١٩٦):

و ا ل و ب ر

ا و س ع ب د ت

تحيات وائل بن أوس عُبادة

اللافت للانتباه أن هذين النقشين (١٩٥، ١٩٦)، قد كُتبا داخل إطار دائري. إن كتابة نقش داخل إطار على هذا النحو هو من الأمثلة النادرة الحدوث في النقوش النبطية، لكنها معروفة في النقوش الثمودية.

ا و س ع ب د ت: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عطية، هبة عُبادة"، وهو من الأعلام المعروفة في النقوش النبطية (انظر al-Khraysheh, 1986, p.29; Negev, 1991, p.10). للعنصر الثاني، انظر (نق١٥: ٢).

النقش رقم (١٩٧):

م ت و ب ر ت ي م و

س ل م

تحيات م ت و بن تَيْم

فيما عدا قراءة العلم الأول الذي قرأناه بتحفظ **م ت و**، فإن قراءة بقية النقش التذكاري القصير مؤكدة.

م ت و: علم ورد بصيغة **م ت ي و** في النقوش النبطية (انظر al- Theeb, 1993, 9). وأفضل تفسير له، عدّه علمًا على علاقة بالكلمة العربية مَتٌّ، يعني "حَطٌّ، مدٌّ"، وأمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ماله ويقال أمْتى إذا طال عمره"، للمزيد من التفسيرات المحتملة لهذا العلم انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٤٧-٤٨).

النقش رقم (١٩٨):

س ل م م ن ع م ب نْ ك هـ ن و

تحيات منعم بن كاهن

القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش، إذ قد يقرأ أيضًا: **س ل م م ن ع م وْ ك هـ ن و**، أي" تحيات منَعم الكاهن". إلا أن ما جعلنا نستبعد هذه الفرضية هو انتهاء **ك هـ ن و**، بالواو وليس بالألف.

م ن ع م و: علم جاء في النقوش النبطية الأخرى (انظر Cantineau, 1978, p.116; Negev, 1991, p.40). بينما جاء بصيغة **م ن ع م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.569)، واللحيانية (انظر JS, 347:2, 350). ويمكن مقارنته أيضًا بالعلم **ص م ن ع م**، الذي يعني "نُعم من ص ل م" (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق١٧٤، ص٢٤٨). على كل حال، هو على وزن مفعل من **ن ع م** لمزيد من المقارنات والمراجع انظر (الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٢٥-٢٦؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٢١).

النقش رقم (١٩٩):

ذ ك ي ر

ع م ي ر

ب ر . . ن ر

ب ط ب

ذكرى طيبة (من) عُمير بن .. ن ر

كُتب هذا النقش التذكاري القصير، إلى جانب منظر مُعبر، وهو رسمٌ لشخص يمسك بيده اليمنى غزالاً من إحدى رجليه، ويحامل على ظهره الخرج، الذي توضع فيه عادة السهام، التي تستخدم في الصيد. كما يظهر في أعلى النص رسم جيد لجمل.

ع م ي ر: علم بسيط، على وزن فعيل (انظر نق١٦١:١، ١٨٤:٣). بالنسبة للعلم الثاني، فلم نتمكن من قراءة الحرفين الأول والثاني فيه.

النقش رقم (٢٠٠):

ذ ك ي ر ن ذ ر و

ب ر ج ز ي ا و

ب ط ب

ذكريات طيبة (من) نَذْر بن ج ز ي ا و

يتضمن هذا النقش المكتوب على الحافة اليسرى للصخرة، تحيات نَذْر، الذي يدل أسلوب كتابته لهذا النقش التذكاري القصير، على حسن خطه وجودته.

ن ذ ر و: علم جاء بصيغة **ن ذ ر** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.585)، في حين جاء بصيغة **ن د ب ع ل** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.99). وهو يعادل العلمين نَذير، الذي ورد في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٥٧)، ونَذْر، الذي ما زال متداولاً بيننا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٧٥٣)، وهذا العلم، الذي عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.43)، هو علم بسيط على وزن فَعْل من **ن ذ ر**، وهو ما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما. ومعنى العلم قد يشير إلى أن والديه قد نذراه -أي المولود- للإله شكراً وعرفاناً. على كل حال، الجذر **ن ذ ر** أو **ن ز ر**، ورد في النقوش السامية الأخرى (انظر إسماعيل،١٩٨٤م، ص٥٥؛ Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp. 717-9).

ج ز ي ا و: علم نرجح اعتباره علماً مختصراً، بمعنى "مكافأة من الإله"، لمزيد من الآراء انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١٩١). ويمكن مقارنته بالعلم **ج ز ا هـ**، الذي جاء في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١:٧).

النقش رقم (٢٠١):

ا ب و ب ر م ن و س ل م

تحيات ا ب و بن م ن و

كُتب هذا النقش التذكاري القصير إلى اليمين من النقش السابق، وقراءته المعطاة أعلاه قابلة للنقاش.

العلم الأول يقرأ إمّا ا ن و أو ا ب و. فضلنا القراءة الثانية، لأنه ورد بهذه الصيغة في نقوش نبطية أخرى، وهو علم بسيط يعني "أب" للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١٣٧؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٤٢).

م ن و: علم عُرف بصيغته هذه في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.39)، في حين ورد بصيغة م ن في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ١٢٠)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 257; Winnett, Harding, 1978, 223, 1725a)، وبصيغة م ن ن في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.180)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.159). واشتقاقه -كما نعتقد- من المَنّ بمعنى "الطَلّ الذي ينزل من السماء على الشجر والحجر"، أو "العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤١٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٩٤). لذا فهو علم بسيط على وزن فعل، يعني إما "العطية، الهبة" أو "الطَلّ".

النقش رقم (٢٠٢):

ذ ك ي ر م ع ن و

ب ر س ع ي د و ب ر ح ط ي ب س ل م

ذكرى (و) تحيات مَعْن بن سَعْيد بن حَطيب

يتضمن هذا النقش ثلاثة أعلام. بالنسبة للأول، انظر النقش رقم٢:٣٠، وللثاني انظر النقش رقم٤:٢.

ح ط ي ب: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه للمرة الأولى في النقوش النبطية (انظر نق١١٦: ١). وقراءته أيضًا **خ ط ي ب**، الذي يمكن مقارنته بالعلمين **خ ط ب** المعروف في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1161)، و **خ ط ب ن** الوارد في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.223). لذا فهو علم بسيط، على وزن فعيل من **خ ط ب**، يعني "المتحدث المفوه، الخطيب في القوم". خَطِيب، خُطَيب، هما علمان لا يزالان معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٥٢٥).

النقش رقم (٢٠٣):

ذ ك ي ر

ر ع ن ب ر

غ ن م و

ب ط ب و

ذكرى طيبة (من) رَعْن بن غَانِم

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري القصير في أمرين، الأول: إمكان إعادته من خلال أشكال حروفه، إلى القرن الثالث الميلادي. الثاني: ظهور لفظة **ب ط ب** بزيادة الواو للمرة الأولى في النقوش النبطية، التي جاءت -أي الواو-، مع أسماء أخرى نحو: **ن ف س و** "قَبْر، نصب"، **ق ب ر و**، أي "قَبْر" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٧٣، ٢٢٤).

اسم صاحب هذا النقش، يظهر للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكن يمكن مقارنته بالعلمين **ر ع ن ا م ر**، و **ر ع ن ي ث ع**، اللذين وردا على التوالي في النقوش الثمودية واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.281; JS, 142). وهو يعادل العلم رُعَين، الذي جاء في الموروث العربي (انظر

ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٢٥)، وهو أنْف الجبَل النادر حتى يستطيل في الأرض، وجبل رَعْنٌ طويل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١٨٣). لذا فهو علم بسيط، يعني "العظيم، الطويل".

النقش رقم (٢٠٤):

س ل م ب ر
ع و ذ م ن و ت و
س ل م
تحيات سَالمْ بن عوذ مناة

هو أحد النصوص التذكارية القصيرة، التي تتضمن علمين، أولهما هو سَالمْ (انظر نق٢:١)، قد يقرأ بتحفظ **ي س ل م**. وثانيهما الذي يأتي - حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية. لكنه عُرف بصيغة **ع ب د و م ن و ت و**، أيضًا في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.47). وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من **ع و ذ**. عاذ به يَعُوذ عَوْذاً وعياذاً ومَعاذاً أي "لاذ به ولجأ إليه واعتصم"، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٦م، ص ص١٥٠- ١٥١؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ص٦١).

النقش رقم (٢٠٥):

ذ ك ي ر م ن ج م وْ
ب ر ج ن ن و
ذكرى منجم بن ج ن ن و

على الرغم من الجودة التي كُتب بها هذا النقش التذكاري، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة.

م ن ج م و: علم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.568). وأفضل تفسير له هو إعادته إلى **ن ج م**، نَجَمَ الشيءُ يَنْجُم نُجومًا: "طَلَعَ وظهر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٦٨). كما يمكن إعادته إلى المُنَجِّم، وهو "الذي ينظر في النُّجوم يَحْسُب مَواقيتَها وسيرها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٥٧٠)، فإذا صح التفسير الأخير، فهو يدل على امتهان الأنباط للتنجيم والحساب الفلكي.

ج ن ن و: علم يمكن مقارنته بالعلم **ج ن ت**، الذي ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1589, 3760). وهو علم مختصر، يعني "المستُور، المحفوظ + اسم الإله" (انظر أيضًا النقش رقم١٤٥: ١).

النقش رقم (٢٠٦):

زكر عرفون بر سعدال

سلم

ذكرى (و) تحيات عرفون بن سَعْدإل

هو النقش التذكاري الثاني في مجموعتنا هذه، الذي يظهر فيه لفظة **ز ك ر** (انظر نق١٣: ١)، عوضًا عن لفظة **ذ ك ي ر**، (انظر نق٨: ١). بالنسبة للعلم الأول (انظر النقش رقم١٥٠).

س ع د ا ل: علم يأتي للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510)، والصفوية (انظر Hazim, 1986, p.56)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.118)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.115)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، ١: ٣)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.160). وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي، والذي ما زال متداولاً بيننا إلى يومنا الحاضر، سَعْدالله.

النقش رقم (٢٠٧):

ذ ك ي ر ي د ا ل هـ ي

م ن ق د م ا ل هـ ي ا

ك ل ل هـ م ب ر ت ي م و

ذكرى يَدْ اللّه بن تَيْم من أمام الآلهة كلهم

كُتب هذا النقش التذكاري بأسلوب جيد يدل على تمكن كاتبه وقدرته من الكتابة النبطية، ورغم هذا فإن العلم الأول يحتمل قراءتين **ي د ا ل هـ ي** أو **ي د ع ا ل هـ ي**، القراءة الأولى، جاء كعلم بصيغة **ي د ي هـ و** في الكتابات العبرية (انظر Fowler, 1988, p.91)، وبصيغة **ب ي د ا ل** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, pp.86-7)، والنقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.118). بينما عُرف في النقوش الثمودية بصيغة **ي د**، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٨). على كل حال، عُرف יְדִאֲלָה، كعلم لموقع في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.391). أما القراءة الثانية، فقد ورد بصيغة **ي د ع ا ل** في النقوش الصفوية (انظر Hazim, 1986, p.137)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م،٧٩، ٢٣٧)، والمعينية (انظر al-Said, 1995, p.182)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, pp.239-40)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.273). في حين جاء بصيغة **ي د ع ل** في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.169)، وبصيغة **ي د ي ع و** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.114)، وبصيغة **ي د ع ب ل** في التدمرية (انظرStark, 1971, p.90)، وبصيغة **ي د ع م ل ك** في الفينيقية (انظرBenz, 1972, p.127)، وبصيغة **ي د ع ل** في النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ٣٤)، وبصيغة יְדִעֲאֵל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.396). وهو علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، يعني

"عَلَمَ، فَهِمَ ا ل هـ ي"، "ا ل هـ ي عَلِمَ، فَهِم". وذلك بمقارنة العنصر الأول بالجذر السامي ي د ع أي "عَلِمَ، فَهِمَ"، لمزيد من الموازنات انظر (al-Theeb, 1993, p.220).

ا ل هـ ي ا: اسم جمع مذكر معرف، يعني "الآلهة"، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص ص١٩ - ٢٠).

ك ل ل هـ م: هو الاسم المفرد المذكر مع ضمير الجمع المذكر المتصل للغائبين، يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية، لكنه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ١٨١)، في حين جاء بصيغة **ك ل هـ م** في النبطية، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص١٢٩).

النقش رقم (٢٠٨):

ق س ر و ب ر ز يْ دْ أ خْ

س ل م

تحيات قَسْر بن زَيْد أخ

فيما عدا العلم الثاني الذي قرأناه **ز ي د ا خ**، فإن قراءة هذا النقش التذكاري القصير مقبولة. وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "زَيْد هو الأخ"، "الأخ هو زيد". أما العلم الثاني فيقرأ **ق س ر و** أو **ق ش ر و**، وقد رجحنا القراءة الأولى، التي عُرفت بصيغة **ق س ر** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.144; Negev, 1991, p.59)، والنقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.482)، والثمودية (انظر King, 1990, p.537). وهو يعادل العلم القَسْر المعروف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٩٣). كما ورد قَسْر كعلم لموضع (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٤، ص٣٤٦)، وكعلم لقبيلة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥١٦).

وعلى الرغم من أن القَسْر هو القَهْر على الكُرْه، قَسَره يَقْسِرُه قَسْراً واقْتَسَره أي "غلبه وقهره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٩٢)، الذي ورد بصيغة קָשַׁר، بمعنى "ربط" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.905)، وبصيغة ܩܛܪ في السريانية (انظر Costaz, 1963, 317)، فإن إعادته إلى القَسْور، وهو "الأَسَد" هو الأرجح، وعليه فهو علم بسيط يعني "الأَسَد". أمّا القراءة الأخرى، **ق ش و ر** فيمكن مقارنته بالعلم قُشَر، الذي عُرف في الموروث العربي، وهو من القُشْرة والقُشَرة مَطْرة شديدة تَقْشر وجه الأرض والحصى عن الأرض، عام أقْشَر شديد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص ص٩٤-٩٥).

النقش رقم (٢٠٩):

ن ح ش ط ب ب ر ع ب دع ر م ن

س ل م

تحيات ن ح ش ط ب بن عَبْدعرمن

إلى الأعلى من هذا النقش التذكاري يظهر شيئان، الأول: بقايا نص نبطي بدأت جُل علاماته (حروفه) بالاختفاء، يقرأ بتحفظ كالتالي:

ذ ك ي ر × وْ نْ عْ بْ ذْ ي ا ي س و و ص ي × ×

ذكريات عَبْد اياس و ص ي . . .

الثاني: منظر صيد غير متقن يمثل شخصًا يمتطي فرسًا ويلحق بوعل ينظر إلى هذا الفارس الذي يحاول الإمساك به.

ن ح ش ط ب: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "حظًا سعيداً"، ورد في العديد من النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من الموازنات (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٦٥؛ الذييب، ١٩٩٨، ص٧٤).

أمّا العلم الثاني، فقد يقرأ ع ب د ع د م ن أو ع ب د ع ر م ن. وقد ظهر العنصران ع ر م ن، و ع د م ن، كأعلام في عديد من النقوش السامية الأخرى، نحو العنصر ع د م و الذي ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.127; Negev, 1991, p.48)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.104). بالنسبة للعنصر الثاني، ع ر م و فقد عُرف في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.135; Negev, 1991, p.54)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.188).

النقش رقم (٢١٠):

ب ل ي ذ ك ي ر س ع ي د و ب ر ع ب ْ دْ × × × ب ط ب

بلى ذكرى طيبة (من) سَعْيد بن عَبْد . . .

لقد أدى اختفاء جزء من حروف العلم الثاني إلى عدم قراءته بالشكل المطلوب، أما بقية كلمات النص فإن قراءتها مقبولة. بالنسبة للعلم الأول، انظر نق٤:٢.

النقش رقم (٢١١):

ذ ك ي ر ن ص ر و ب ر ص ب ي م

م ر ز ي ا

ذكرى نَاصِر بن ص ب ي م البَنَّاء

القراءة والتفسير المعطيان أعلاه لهذا النقش التذكاري القصير، قابلان للنقاش، وخاصة، الكلمة الأخيرة في هذا النص، التي قرأناها بتحفظ م ر ز ي ا وعددناها اسم مفعول مذكر من روز، وراَزُ الحَجر رَوْزاً أي رَزَنَه ليعرف ثقله والرَّاز هو "رأس البنَّائين، لأنه يَرُوزُ الحجر واللَّبن ويُقَدرهما والجمع الرَّازة، والرازّ هو البَنَّاء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص٣٥٨). لذا فهو يعني "البَنَّاء".

ن ص ر و: علم ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.122; al-Khraysheh, 1986, p.122; Negev, 1991, p.44)، والحضرية (انظر Abbadi,1983, p.130)، في حين ورد بصيغة **ن ص ر** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ١٥٨)، والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، ١، ٤، ١٩)، والسبئية (انظر CIS 287: 2)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.100)، وبصيغة **ن ص ر م** في النقوش الحضرية (انظر Res 482: 1). وقد جاء العلم بصيغتي الناصر (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٢٤؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١١٢؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٣٤)، ونصر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٩٠؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢٥٠). وهو علم بسيط، إما أن يكون على وزن فَعَلَ أو فاعل، يعني النَّصر وهو ضدُّ الخَذْل (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ص ص١٠٢- ١٠٣).

النقش رقم (٢١٢):

خ و ل ن ب ر ا ر ش ن و

خولان بن أرشن

خ و ل ن: علم بسيط على وزن فعلان، يعني "المُعطي، الحافظ له، الراعي" انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٢٢٥). ويُعرف هذا العلم -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، الذي ورد بصيغة **خ و ل ل** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.131)، وبصيغة **خ و ل م** في النقوش السبئية (انظر Tairan, 1992, p.109). وهو يعادل العلمين، خَوْلان (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٨٠)، وخَوْلَة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٢٢)، اللذين وردا في الموروث العربي.

ا ر ش ن و: علم على وزن أَفْعل من **ر ش ن**، من قولهم رَشَنَ الرجل يَرشُنُ رُشونًا، وهو الذي يتعهد مواقيت طعام القوم فَيغْتَرُّهمْ اغتراراً (انظر الزبيدي،

١٣٠٦هـ، مج٩، ص١١٦؛ الجوهري، ١٩٧٩م، مج٥، ص ص٢١٢٣، ٢١٢٤)، وهو الطفيلي. وقد ورد هذا العلم بصيغة **ا ر ش ن** في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.37)، وبصيغة **ر ش ن** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٢).

النقش رقم (٢١٣):

ذ ك ي ر وْ نْ غ ل ي م

× ر و ش و ي . . . . (و)

م س ل م ب ر ع ب د ا ي س ي

و ح م د ا (ل) و ش ق ر و و ز ن م

م ن ق د م ذ و ش ر ا ا ل هـ

ا ل هـ ي ا ب ط ب

ذكريات طيبة (من) غُلام × ر و ش و ي . . . ومسلم بن عَبْد إياسي وحمدإل وشَقْر وزَنْم الطيبة، من أمام ذو الشرى إله الآلهة

تكمن أهمية هذا النقش التذكاري في تضمنه لخمسة أعلام، وهو أمر نادر الحدوث في النقوش النبطية أن يعود نص تذكاري لخمسة أشخاص. ويظهر لنا من الاسم المفرد المذكر **غ ل ي م** "غُلام" (انظر تق١٢٠:١)، أن بقية الأعلام تعود إلى خدم أو عبيد جاءوا برفقة أسيادهم لزيارة هذا المكان الديني.

ع ب د ا ي س ي: علم ورد في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.125; Negev, 1991, p.46).

ح م د ا ل: علم يُعرف بهذه الصيغة لأول مرة -حسب معلوماتنا- في النقوش السامية، لكن يمكن مقارنته بالعلم **ح م د ل ي**، الذي عُرف في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.122). عنصره الأول **ح م د**، جاء

كعلم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، نحو: **ح م د**، **ح م د و**، **ح م ي د و**، للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٥م، ص٥١؛ الذييب، ١٩٩٨م، ص١٩٠؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١٨٦؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص١٠٢- ١٠٣).

ز ن م: علم يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، ويمكن مقارنته بالعلم أزْنم، الذي جاء في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٧٧). وأفضل تفسير له، هو إعادته إلى المُزَنَّم من الإبل المقطوع طرف الأذن وإنما يفعل ذلك بالكرام منها (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٧٥). بالنسبة للعلم **م س ل م**، انظر النقش رقم٥٣، وللعلم **ش ق ر و** انظر النقش رقم١٦٧.

النقش رقم (٢١٤):

س ح ر و ب ر س ع د و

س ل م

تحيات سحر بن سَعْد

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم٥٧، وللعلم الثاني، انظر النقش رقم١٣٧.

النقش رقم (٢١٥):

ب ل س ل م ا غ ا ب ر . . .

بلى (و) تحيات ا غ ا بن . . .

حال سقوط القشرة من هذا الجزء دون قراءة العلم الثاني. العلم الأول، الذي قرأناه **ا غ ا**، يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهو ربما يكون على علاقة بالنبات المعروف باسم أغْي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٣٩).

النقش رقم (٢١٦):

س ب و د ي م ن

ق ب ت ا

سَأب الذي (هو) من ق ب ت ا

س ب و: علم ظهر في النقوش النبطية (انظر الذيبب، ١٩٩٨م، ٤٢: ٢، ٢٢٣: ١: ٣: ٤: ٥)، والنقوش الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.166)، في حين جاء بصيغة **س ب** في النقوش الثمودية (انظر الذيبب، ٢٠٠٠م، ص٥٧)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.1026, 1098, 1099)، وبصيغة **س ب ي** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.119، الذي فسره بمعنى الشاب). وأفضل تفسير له، هو عدّه علمًا بسيطًا على وزن فاعل من السَّبّ، وهو القَطْعُ سَبُّه سَبّا أي "قطعه" (انظر الذيبب، ٢٠٠٠م، ص٦٤). لذا فهو يعني "القاطع".

ق ب ت ا: علم لمكان ورد بصيغة **ق ب ي ت ا**، في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.140).

النقش رقم (٢١٧):

ذ ك ي ر و ن ط ب و س ل م

م ن ق د م ذ و ش ر ا ل م ل ك و ب ر

س ع ي د و ب ر ر ع ن ت ن و ا ج ب خ . .

ذكريات وتحيات طيبة، من أمام ذو الشرى لمالك بن سَعْيد بن ر ع ن ت ن و ا ج ب ح . .

هذا النص التذكاري القصير، الذي كتبه مَالك، يؤكد الأهمية والمكانة، التي كان يتمتع بهما الإله ذو الشرى، الذي كان فيما يبدو هو الإله الرئيس في هذا المكان الديني.

العلم م ل ك و: علم ورد بهذه الصيغة وبصيغ أخرى، نحو: م ل ك، م ل ك ا في النقوش النبطية والسامية الأخرى، للمزيد من الموازنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٣-٣٤؛ الذييب ١٩٩٩م، ص٦٣؛ الذييب، ١٤٢١هـ، ١٠٨).

ر ع ن ت ن: علم يأتي بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية، وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "رع هو المعُطي"، حيث إن ر ع ي ا، و ر ع ي ي ا، معبودان وردا في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.61). وقد جاء العنصر الثاني كعلم مركب مع عدد من الآلهة في النقوش السامية الأخرى، مثل: ع م ن ت ن (انظر JS, 527)، وبصيغة ن ت ن د د (انظر Caskel, 1954, 150)، في النقوش اللحيانية، وبصيغة ا ل ن ت ن، في الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.129)، وبصيغة נְתַנְאֵל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.682).

النقش رقم (٢١٨):

ا س ل يْ و ب ر

ك مْ س مْ س ل م

تحيات ا س ل ي بن ك م س م

الأسلوب غير المتقن، الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، جعل من القراءة المعطاة أعلاه قابلة للنقاش.

ا س ل ي و: علم جاء بصيغة ا ش ل في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.68; Negev, 1991, p.15)، وبصيغة ا س ل في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 552).

ك م س م: علم لم نتمكن من تفسيره بالشكل المطلوب، سوى إعادته إلى الفعل المجرد כָּמַס، والوارد في العهد القديم بصيغة כָּמֻס ، بمعنى "مكنوز"

(انظر التثنية ٣٢:٣٤؛ Brown and others, 1906, p.485).أو إلى الكامس، وهو اسم موضع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص١٩٧).

النقش رقم (٢١٩):

ت ي م و
ب ر م س ل م
تَيْم بن مُسلم

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم٤٧:٢، وللعلم الثاني، انظر النقش رقم٥٣.

النقش رقم (٢٢٠):

ذ ك ي ر ت ي م ا ل ك ت ب
ب ر م ع ن ا ل هـ ي
ب ر ط و ف وْ ب ط ب
ذكرى طيبة (من) تَيْم الكاتب بن مَعْن الله بن طَواف

الأسلوب الذي اتبعه كاتب هذا النقش التذكاري يوضح تمكنه الملحوظ من الأسلوب الكتابي النبطي. تجدر الإشارة إلى أننا لا نستبعد أن يكون تَيْم هو حفيد صاحب النقش رقم١٨ ، طَواف بن تَيْم الكاتب. بالنسبة للعلم مَعْن اللّه، انظر النقش رقم١:٢.

النقش رقم (٢٢١):

س ل م ن ط ر
ب ر ع ز ر ب ط ب
ل ع ل م
تحيات طيبة (من) ناطر بن عزر

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه مقبولة.

ع ز ر: علم بسيط من العَزْر أي "الرد والمنع". والمقصود هو الدعاء للمولود بالحفظ ودفع الأمراض والصعاب عنه. أو من عَزَره عَزْراً وعزَّرَه أي "أعانه وقواه ونصره" (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ص٤٠). وقد ورد العلم في النقوش الصفوية (انظر CIS 232a)، وفي الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ٢٨؛ أسكوبي، ١٩٩٩م، ٢٩٩).

بالنسبة للعلم **ن ط ر**، انظر نق-٩٠، الذي قد يقرأ -لعدم وضوح الصورة- حرفه الثاني قافًا.

النقش رقم (٢٢٢):

ذ ك ي ر رمْ ت

ب ر تـْ ي مْ وْ

ذكرى رمة بن تَيْم

بالرغم من الأسلوب السيء الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه غير مستبعدة. العلم الأول، قد يقرأ إمّا: **ك س ت**، أو **ر س ت**، أو **ك م ت**، أو **ر م ت** . . . إلخ. على كل حال، إذا اعتبرنا الحرف الثاني فيه سينًا "سامخ"، فإن اشتقاقه يكون من الإغريقية. أمّا إذا قرأنا العلم **ب س ت**، فإن اشتقاقه يكون بتحفظ من البَسّ، هو "السَّويق والدقيق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢٦). ويمكن مقارنته بالعلم **ب س ت**، الذي عُرف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 23).

أما إذا قرأنا هذا الحرف ميمًا فإن **ر م ت** علم ورد أيضًا في النقوش الصفوية والثمودية (انظر Harding, 1971, p.286). وأفضل تفسير له، هو

اعتباره علمًا بسيطًا على وزن فعلة من ر م ي (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٤٣، ٧٠).

النقش رقم (٢٢٣):

ذ ك ر ي ن   ت ر ي ن   و ع ب د ع ب د ت

و ا ل ك ا

ذكريات تَرَيْن وعَبْدعُبادة و ا ل ك ا

لا نستبعد إمكان قراءة هذا النص، قراءة أخرى، لا تأخذ بعين الاعتبار حرف العطف الواو السابق للكلمة الأخيرة ا ل ك ا، التي تعني "الرسول، المبعوث، حامل البريد"، وذلك عند مقارنتها بكلمة ألكْني أي "كن رسولي إليه"، وألكْني إلى فلان يراد به أرسلني كما أن الألوك والمألكة هي "الرسالة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص ص٣٩٢-٣٩٤)، ليقرأ هذا النص على النحو التالي:

ذ ك ر ي ن   ت ر ي ن   و ع ب د ع ب د ت   ا ل ك ا

ذكريات ترين وعَبْدعُبادة الرسول (المبعوث، حامل البريد)

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مهنتي المبعوث وحامل البريد كانتا معروفتين آنذاك لدى مجتمعات الشرق الأدنى القديم، فتبادل الرسائل البريدية فيما بين الجنود الإغريق والرومان وأهاليهم في مختلف المناطق كان معروفًا. ومع ذلك، فإن ما يحول دون تأكيد هذه القراءة اللافتة للنظر، هو التشابه في كتابة الواوين الواردين في هذا النقش. لذا فمن الأسلم اعتبار هذا النقش مكتوبًا من قبل الأشخاص الثلاثة المذكورة أسماؤهم في النص.

ت ر ي ن: هو علم على وزن تفعل من ر ي ن، الرَّيْنُ هو "الطَّبَع والدَّنَس"، وهو أيضًا "الصدأ الذي يعلو السيف والمرآة أو سواد القلب" (انظر ابن

منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦، مج١٣، ص ص١٩٢-١٩٣). ويمكن عدّه من الأسماء التي يراد بها التخويف وإنزال الرُعب في قلوب الأعداء. والعلم ورد بصيغة **ت ر ن** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، ١٢٢).

النقش رقم (٢٢٤):

ذ ك ي ر ف ل د ل ك م

ذكرى فـ ل د ل ك م

إذا صحت قراءة هذا العلم، فهو من الأعلام التي لم نتمكن في تفسيرها بالشكل المرضي.

النقش رقم (٢٢٥):

ذ ك ي ر ن ج د ت بن ا و س و

ذكرى نجدة بن أوْس

نظراً للتشابه الملحوظ في شكل حرفي الراء والدال في النقوش النبطية، فإن العلم الأول يقرأ أيضًا **ن ج ر ت**، الذي جاء بصيغة **ن ج ر و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.120; Negev, 1991, p.43)، وبصيغة **ن ج ر** في الثمودية (انظر King, 1990, p.552)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3324, 3392). ويمكن مقارنته بالعلم النَّجار، الذي عُرف في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٤٨) الذي كما يقول ابن دريد بأنه قد سمي بالنَّجار لأنه ضرب رجلاً فنجره أي قَطَعه. والمعلوم أن النَّجر هو "القَطْع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٥، ص١٩٣). أمّا القراءة الأخرى، **ن ج د ت**، فهو علم بسيط على وزن فعلة، يعني "الشجاع شديد البأس"، إذ إن رجلاً نَجْداً ونَجِداً أي "شجاع ماض فيما يعجز عنه غيره" وقيل هو "الشديد البأس السَّريع الإجابة إلى ما دُعي إليه خيراً كان أو شراً" (انظر ابن منظور،

١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٤١٧). وقد جاء بصيغة **ن ج د** في النقوش الآرامية (انظر Maraqten, 1988, p.185)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.581; Oxtoby, 1968, p.160)، وورد بصيغة נְגָדָא في التلمود (انظر Jastrow, 1903, p.872). ويمكن مقارنته بالأعلام نَجْد، ناجِد، نُجيد، ونجدة، التي عُرفت في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٢٥؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٢٠٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٣٧؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٣، ص٤١٩).

النقش رقم (٢٢٦):

س ل م ع ب د ص ل م

تحيات عَبْدصلم

اللافت للنظر في هذا النقش القصير، هو العلم، الذي يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية. وهذه النوعية من الأسماء التي لها علاقة بالإله المعروف **ص ل م**، تأتي غالبًا في النصوص الآرامية والثمودية، مثل: **ص ل م ش ز ب** (انظر Maraqten, 1988, p.205)، و **ص ل م ن ت ن** في الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ٤، ٥، ١١٠). كما جاء بصيغتي **ص ل م ج د** و **ص ل م ي ح ب** في اللحيانية (انظر JS 314, 382)، وبصيغة **ص ل م** في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.374). على كل حال، هو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "خادم، عَبْد (الإله)ص ل م".

النقش رقم (٢٢٧):

ت ر ق ي ب ر

ن ي ق ت ر س س ل م

تحيات ت ر ق ي بن ن ي ق ت ر س

إذا صحت القراءة المعطاة للعلمين أعلاه، فإنهما يردان للمرة الأولى

في النقوش النبطية. يحتمل العلم الأول عدة تفسيرات، الأول: أن يكون على علاقة بالترياق وهو ما يستعمل لدفع السُّم من الأدْوية والمعاجين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، ص٣٢). الثاني: أن يكون علمًا مختصراً، من الثَدَق وهو المَطَرُ والثَّدْق هو الندى الظاهر (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١١٢٥). الثالث أن يكون علمًا على وزن تفعل من رَقِيَ فلان يَرْقى رُقيًا إذا صعد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٤، ص٣٣١). بالنسبة للعلم الثاني فهو -كما يبدو- ذو اشتقاق إغريقي.

النقش رقم (٢٢٨):

ذ ك ي ر ن

نْ ج د ت وْ ل ك ف و

ذكريات نجدة و ل ك ف و

على الرغم من الأسلوب الجيد، الذي كُتب به هذا النقش التذكاري القصير، إلا أننا نُقرّ بصعوبة تفسيره.

النقش رقم (٢٢٩):

ن ح ش ط ب

ب ر ع ب د ج ن و ن

س ل م

تحيات ن ح ش ط ب بن عَبْدجنون

بالنسبة للعلم الأول، انظر النقش رقم٢٠٩: ١. أمّا العلم الثاني المركب على صيغة الجملة الاسمية، فهو يُعرف للمرة الأولى في النقوش النبطية.

النقش رقم (٢٣٠):

ب ل ا ذ ك ي ر ب ط ب و س ل م ل غ ن م م ن

ق د م ذ و ش ر ا و م ن و ت و ت ي م ع ب د ت ب ر

ت م ب ر و خ . . . .

ح ج ر ي ا

بلى ذكريات وتحيات طيبة لغَانِم، من أمام ذي الشرى ومناة، عَبْد عُبادة بن تَيْم بن وح . . . . الحجري

بالرغم من العوامل الجوية والطبيعية التي أثرت على أجزاء من هذه الصخرة، فأدت إلى اختفاء معظم حروف السطر الثالث من النقش، إلا أن القراءة المعطاة أعلاه جيدة. اضطررنا إلى اعتبار الكلمة الخامسة في السطر الثاني **ت ي م**، الاسم المفرد المذكر المضاف، نظراً لعدم وجود اسم للبنوة يسبقه، وإلا لعددنا **ت ي م**، و **ع ب د ت**، خصوصًا أنهما متبوعان باسم البنوة **ب ر**، علمًا مركبًا، يعني "خادم عبادة". وعليه فإننا نرجح اعتبار **ت ي م** بمعنى "خادم، عَبْد"، على الرغم من أنها لم تظهر في النقوش النبطية سوى ملحقة مع الأعلام.

يأتي بعد ذلك العلم البسيط على وزن فعالة عبادة، الذي ورد في عدد من النقوش النبطية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ١٩٩: ٤). المتبوع في السطر الثالث بالعلم، الذي يأتي بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش النبطية **ت م**، لكنه عُرف في عدد آخر من النقوش السامية الأخرى للمزيد من الموازنات والمقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٢؛ الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٩٣-٩٤). أمّا الكلمة الوحيدة في السطر الرابع، فهي تقرأ **ح ج ر ي ا**، المكونة من اسم المكان الحجْر مع ياء النسبة وألف التعريف. والحجري تعني أنه من أهل الحِجْر، للمزيد من المقارنات انظر (الذييب، ١٩٩٨م، ص١١٧).

الملاحق

أولاً : أسماء الأعلام الشخصية

ثانيًا : أسماء الآلهة

ثالثًا : أسماء القبائل

رابعًا : أسماء الأماكن

خامسًا : أسماء الشهور

سادسًا : الألفاظ والمفردات

سابعًا : الأرقام

أولاً: أسماء الأعلام الشخصية

ثانيًا: أسماء الآلهة

ثالثًا: أسماء القبائل

سابعًا: الأرقام

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية

أولاً – المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

آدامز، روبرت؛ البراهيم، محمد؛ بار، بيتر؛ المغنم، علي.، (١٩٧٧م)
"الاستكشاف الأثري للمملكة العربية السعودية، ١٩٧٦م، تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى من برنامج المسح الشامل"، **أطلال** ١، ص ص٢١-٤٦.

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٩م)
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٨٤م)
لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م)
بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)
اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م)
جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أوليري، دي لاس.، (١٩٩٠م)
جزيرة العرب قبل البعثة، ترجمة موسى علي الغول، عمان: وزارة الثقافة(٢٢).

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)
الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

برصوم، إفرام الأول.، (١٩٨٤م)

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزءان.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.

بيستون؛ جاك، ركمانز؛ الغول، محمود؛ والتر، مولر.، (١٩٨٢م)

المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوڤان لانف: دار نشريات بيترز ، بيروت: مكتبة لبنان.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.، (١٩٨٨م)

كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الجاسر، حمد.، (١٩٨١م)

في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجاسر، حمد.، (بدون)

المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م)

أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - إربد- الأردن.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م)

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز.، (١٩٩٤م)
"نقوش صفوية جديدة من الأردن" **العصور**، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ص٧-١٧.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)
أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)
قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

دانيال، بوتس.، (١٩٨٣م)
"ثاج في ضوء الأبحاث الحديثة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م"، **أطلال ٧**، ص ص٧-٧٤.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)
جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

. (١٩٩١م)
الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م)
"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص ص٣٥-٤١.

.. ونصيف عبد الله.، (١٩٩١م)
"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ص٢٢٣-٢٣٠.

. (١٩٩٢م)
"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص٢١٧-٢٥٤.

. (١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف : المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١)**، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.

. (١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص١٣٠-١٦٠.

. (١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص٧-٢٤.

.. (١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

. (١٩٩٥)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

. (١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)". ، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ص٣٧٥-٤٠٦.

. (١٩٩٧أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ص٢٥٩-٢٨٨.

ـــــ. (١٩٩٧ب)

"نقوش عربية شمالية من منطقة حائل: المملكة العربية السعودية"، **مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة**، العدد السابع (تحت النشر).

ـــــ. (١٩٩٧ج)

"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٣٥٧-٣٦٩.

ـــــ. ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، **دراسات**، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ص٣٠١-٣٢٨.

ـــــ. (٩٧-١٩٩٨م)

"نقوش عربية من منطقة حسمى بتبوك"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية، ص ص٤٠٨-٤٤٤.

ـــــ. (١٩٩٨م أ)

نقوش الحِجْر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ـــــ. (١٩٩٨م ب)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠، العدد الأول، ص ص١٧٣-٢٠١.

ـــــ. (١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج١١، العدد الأول، ص ص٣٠٥- ٣٩٨.

ـــــ. (١٩٩٩م)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(١٤٢١هـ)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

(٢٠٠٠م أ)

دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل: المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

(٢٠٠٠م ب)

المعجم النبطي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

زارينس، يوريس، وآخرون.، (١٩٧٩م)

"التقرير المبدئي عن المسح في المنطقة الوسطى (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)"، **أطلال** ٣، ص ص٩-٤٨.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون،شوال، ص ص١٢١-١٦١.

(١٤٢٠هـ)

نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني الرياض- المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود.

سعيد، صلاح أحمد.، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان: جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبو منصور التميمي.، (١٩٨٨م)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ)

جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

صالح، عبدالعزيز.، (١٩٨٨م)

تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، القاهرة: مكتبة جامعة القاهرة، والكتاب الجامعي.

الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م)

معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة.

صراي، حمد محمد؛ يوسف محمدالشامسي.، (٢٠٠٠م)

المعجم الجامع لما صُرح به وأبهم في القرآن الكريم من المواضع، العين: مركز زايد للتراث والتاريخ.

الصمادي، سحر طلعت.، (١٩٩٦م)

دراسة معجمية للألفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية القديمة الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة بمعهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

طيران، سالم بن أحمد.، (٢٠٠٠م)

"مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، **أدوماتو** ١، ص ص٥٠-٥٨.

ابن عباد، إسماعيل.، (١٩٨١م)

المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.، (١٩٨٧م)

"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العددالثاني، ص ص١٢٥-١٥٦.

. (١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢.

. (١٩٩٦م أ)

"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ص ص٢٣٩-٢٥٣.

(١٩٩٧م)

"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك" **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧-٢٣٣.

(١٩٩٧م أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، **مجلة أبحاث اليرموك**، مج١٣، العدد الثاني، ص ص٧٩-٩٠.

عباس، إحسان.، (١٩٨٧م)

تاريخ دولة الأنباط، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

، وأبو طالب، محمود.، (١٩٩١م)

شمال الجزيرة العربية في العهد الأشوري، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام، الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)

النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م، رسالة ماجستير

غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم؛ طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)

معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)

"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية**٢٣/٦١١،ص ص١٠٢-١١٤.

علي، جواد.، (١٩٧٨م)

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت: جامعة بغداد.

العمير، عبدالله بن إبراهيم؛ الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤١٨هـ)

"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.

الفاسي، هتون.، (١٩٩٣م)

الحياة الاجتماعية في شمال غرب شبه الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني ميلادي، الرياض.

الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد.، (بدون)

كتاب العين، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.

الفيروزأبادي، مجد الدين.، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)

القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣م)

دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م)

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م)

معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٨٦م)

. (١٩٢٤م)

كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر.

جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

ليتمان، إنو.، (١٩٤٨م)

"محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام، "**مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص١-٦٥.

المعاني، سلطان عبد الله.، (١٩٩٩م)

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق"، **مجلة جامعة الملك سعود**، م١١، الآداب (١)، ص ص١٠٥-١٣٨.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعيقل، خليل إبراهيم؛ الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦م)

الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠م)

الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمـــام أبو الفضـــل جمـال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، (١٩٥٥-١٩٥٦م)

لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءاً).

مهران، محمد بيومي.، (١٤١٤هـ/١٩٩٤م)

تاريخ العرب القديم، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الناشف، خالد.، (١٩٩٣م)

"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ص٣٠٣ -٣١٩.

الناشف، هالة.، (١٩٧٢م)

أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب.، (١٩٨٧م)

الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

الهاشمي، رضا جواد.، (١٩٧٨م)

"العرب في ضوء المصادر المسمارية"، **كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٢**، ص ص٦٣٩-٦٨٢.

هيلي، جون.، (١٩٨٦م)

"الأنباط ومدائن صالح"، **أطلال** ١٠، ص ص١٣٥-١٤٤.

ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي.، (١٩٨٦م)

معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)

Die Personnamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)

"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv für Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)

"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)

Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

AbuTaleb, M., (1984)

"Nabayati, Nabayot, Nabayat and Nabtu: The Languistic Problem Revised", **Dirasat** 11, pp.3-11.

Aggoula, B., (1991)

Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Qrientaliste Paul Geuthner.

................, (1985)

Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Supplement no: 43, Napoli: Istituto Univeristario Orientale.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Albright, W., (1956)

"The Biblical Tribe of Massa and some Congeners", **Studi Orientlistici in onore di Georgio Levi Della Vida I**, pp. 1-14.

Bartlett, J., (1979)

"From Edomites to Nabataeans: A Study in Continuity", **Palestine Exploration Quarterly**, pp.53-66.

................, (1990)

"From Edomites to Nabataeans: The Problem of Continuity", **Aram** 2, pp.25-34.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Bienkowski, P., (1990)

"The Chronology of Tawilan and the "Dark Age" of Edom", Aram 2, pp.35-44

Branden, Alb.Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.... (1954)

"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.394-354.

.... (1956)

"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

...................., (1956A)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 40.

.................., (1956B)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 41.

.................., (1958)

" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

.................., (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2, pp.177-179.

Brauner, R., (1974)

A Comparative Lexicon of Old Aramaaic, Dropsie University, Ph.D.

Brown, F, Driver, S, Briggs, C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J., (1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,V., (1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)

ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)

Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)

Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Dayton, J., (1984)

"Herodotus Phoenicia, the Persian Gulf and India in the First Millennium B C", in **Arabie Orientale, Mesopotamie et Iram Meridional,** p.363.

Diodorus of Sicily, Translated by : C.H. OldFather Loab Classical Library, NewYork.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kanaanäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

English, W., (1968)

"The Origin and Spread of Qanats in the Old Word", **Proceeding of the American Philosophical Society**, 112, pp.170-81.

Ephᶜal, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Frankfort, H., (1954)

The Art and Architecture of the Ancient Orient, London: The Shenval Press.

Garbini, G., (1974)

Iscrisioni Sudarabiche, I: Iscrizioni Minee, Napoli.

Gibson, J., (1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Glueck, N., (1934-5)

"Explorations in Eastern Palestine II", **The Annual of the**

American Schools of Oriental Research, 15, p.139.

................, (1965)

The Story of the Nabataean Deities and Dolphine, London: Cassell.

Gordon, C., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Hannestad, L., (1984)

"The Pottery From the Hellenistic Settlements on Failak", on **Arabie Orientale Mesopotame et Iran Meriodional,** pp.72-3.

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer6**, pp.124-9.

.................., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., (1953)

"The Cairn of Hani"**ADAJ** 2,pp.8-56.

.................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hart, S., (1985)

"Survey and Soundings Between Tafileh and Res en-Naqb, 1985", Liber Annuus 35, pp.412-14.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R., (1986)

Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Healey, J., (2001)

The Religion of the Nabataeans: A Consp ectus, Leiden: Brill, pp.153-4.

Herodot, **Historiae,** Translated by: A.D.Godley, London: LCL.

Hillers, D., Cussini, E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huffmon, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, ,(1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon 60** , pp.57-147.

................, (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", **ᶜAtizot**, pp.150-1.

................, (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

................,(1967)

Thamudic Studies, Washngton, D. C.

................, (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

................,(1969)

"New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Arabua" **Summer** 25, pp.141-152.

................,(1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiqvvs**, pp.115-139.

................, (1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of ᶜar ᶜar and Ra's al-ᶜAnaniyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

................, (1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

................,(1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

................, (1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

................, (1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

.................., (1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

Jastrow, M., (1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R.,(1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.

Jones, A., (1971)

Cities of the Easteren Roman Province, Oxford: Oxford University Press.

Kammerer, A., (1929)

Petra et la Nabaténe, Paris: Librairie Orientaliste Paul.

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

................., (1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

................., (1990)

"The Persian Administration in Aabia", **Transeuphratene** 2, pp.201-17.

................., (1986)

"Nabataean Origins", in **Arabians Studies in Honour of Mahmoud Ghul**, pp.56-61.

Lawton, R., (1984)

"Israelite Personal Names On Pre- Exilic Hebrew Inscription", **Biblice** 65, pp.330-40.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Lipinski, E., (1997)

Semitic Languages Outline of A Comparative Grammar, Leuven: Uttgeverij Peeters en Department Costerse Studies.

Littmann, E., Meredith, D., (1954)

"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

................., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

.................,(1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden:

Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

................,(1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig: Kraus Reprint.

................,(1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

" More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

................., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.............., (1993)

"Nomads and the Hawrän in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.............., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

............., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons aprés Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

Macdonald, B., (1988)

The Wadi el Hass Archaealogical Survey 1979-1983, West Central Jordan, Waterloo, Ontario: Wilfred Laurier University Press.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Mattingly, G., (1990)

"Settlement on Jordan s Kerak Plateau from Iron Age IIC Through the Early Roman Period", **Aram** 2, pp.309-335.

Milik, J., (1982)

"Origines des Nabateens" in **Studies in the History and Archaealogy of Jordan**, ed by: A.Hadidi, pp.261-5.

Millar< E., (1993)

The Roman Bear East 31 B.C-A.D337, london: Harvard University prees.

............., Teixidor, J., (1961)

"New Evidence on the North- Arabic Deity Aktab- kutba", **Bulletin of the Scoolo of Oriental and African Studies**, 163, pp.22-25.

Nasif, A., (1979)

"Qanats al ʿula", **Proʿeeding of the Seminar for Arabian Studies** 10, pp,75-80.

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

.................., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

............., (1976)

"The Early Beginning of the Nabataeans Realm", **Palestine Exploration Quarterly**, pp.125-35.

............., (1977)

"The Nabataeans and the Provincia Arabia", **Aufstieg undNiedergang der Romischen** Welt: II Principat 8, pp.520-686.

............., (1986)

Nabataean Archaeology Today, New York.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

.................., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

.................., (1961)

"Aspects of the Archaeology of North- West Arabia in the first Millennium B.C", **Arabie Preislamique of Son Environnement Historique et Culturel**, ed: T. Fahd, Leiden, pp.39-66.

.................., (1968-9)

"The Nabataeans and the North-West Arabia", **Bulletin of the Institute of Archaeology**, 8-9, pp.250-3.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Potts, A., (1984)

"Northeastern Arabiain the Leter Pre-IslamicEra", **Arabie Orientale Mesopotame et Iran Meriodional,** pp.109-110.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Riddle, J., (1961)

Political History of the Nabataean from the Time of Roman Intervention Until Loss of Independence in 106 A.D, North Careline, MA thesis.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................., (1939)

"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

.................,(1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

.................,(1951)

"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

Sauer, J., (1988)

"Archaeology a Long the Spice Route of Yeman", **Araby the Blest Study in Arabian Archaeology**, ed by: D. Potts, pp.91-115.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1965)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Starcky, J., (1955)

"The Nabataeans: A Historical Sketch", **The Biblical Archaeologist,** 18, pp.84-106.

................., (1966)

"Petra et La Nabatene", **DBS,** 7, Cols: 886-1017.

Strugnell, J., (1959)

"The Nabataean Goddess Al- Kutba' and her sanctuaries", **Bulletin of the School of Oriental and African Studies** 156, pp.29-37.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no:1.

Thackery, H.J, (1904)

The Letters of Aristeas. Translated into English with an Introduction and Notes, London.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

................., (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................., (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

................., (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

..................., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyál, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109, pp.137-167.

Wenning, R., (1993)

"Eine neuerstelle Liste der Nabatäischen Dynastie", **Boreas** 16.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

.................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

.................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

.................., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Institutuo Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

.................., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

.................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

.................., (1985)

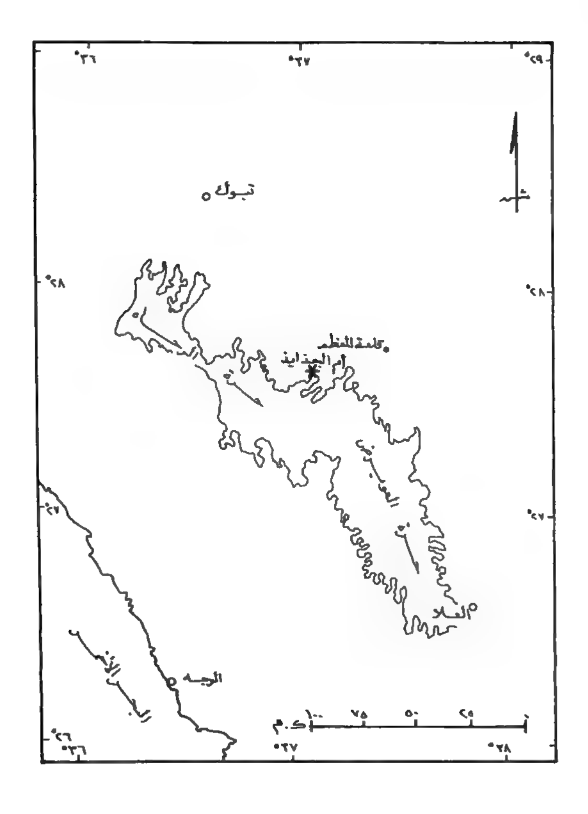
"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi Iram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

اللوحات

- الخريطة
- الرسومات
- الصور الفوتوغرافية


٣٦°
٣٧°
٢٩°
ش
تبوك
٢٨°
٢٨°
قلعة المعظم
أم الجذايذ
٢٧°
٢٧°
العلا
الوجه
١٠٠ ٧٥ ٥٠ ٢٥ ٠
ك.م
٢٦°
٣٦°
٣٧°
٣٨°

نقش ١

نقش ٢

نقش ٣

نقش ٤

نقش ٥

نقش ٦

نقش ٨

نق ٧

نق ٩

نق ١٠

نق ١١

نق ١٢

نق ١٣

نق ٥

نق ١٤

نق ١٧

نق ١٦

نق ١٨

نقش ٢٠

نقش ١٩

نقش ٢٢

نقش ٢١

نقش ٢٤

نقش ٢٣

نقش ٢٥

نقش ٢٦

نقش ٢٧

نقش ٢٨

نقش ٣٠

نقش ٢٩

نقش ٣١

نقش ٣٢

نقش ٣٣

نقش ٣٤

نقش ٣٧

نقش ٣٦

نقش ٣٥

نقش ٣٩

نقش ٣٨

نقش ٤١

نقش ٤٠

نق ٤٢

نق ٤٤

نق ٤٣

نق ٤٥

نق ٤٧

نق ٤٦

نق ٥١

نق ٤٩

نق ٥٢

نق ٥١

نق ٤٨

نق ٥٧

نق ٥٥

نق ٥٨

نق ٥٦

نق ٥٤

نق ٥٣

نقش ٥٩

نقش ٦٠

نقش ٦١

نقش ٦٢

نقش ٦٣

نقش ٦٤

نقش ٦٥

نقش ٦٦

نقش ٦٧

نقش ٦٨

نقش ٦٩

نقش ٧٠

نقش ٧١

نقش ٧٢

نقش ٧٣

نقش ٧٤

نقش ٧٥

نقش ٧٦

نقش ٧٧

نقش ٧٨

نقش ٧٩

نقش ٨٠

نقش ٨٣

نقش ٨١

نقش ٨٢

نقش ٨٤

نقش ٨٥

نقش ٨٨

نقش ٨٦

نقش ٨٧

نق ٨٩

نق ٩٠

نق ٩٢

نق ٩١

نق ٩٣

نق ٩٤

نق ٩٥

نق ٩٦

نق ٩٧

نق ٩٨

نق ٩٩

نق ١٠٠

نق ١٠١

نق ١٠٢

نق ١٠٣

نق ١٠٤

نق ١٠٥

نق ١٠٦

نق ١٠٨

نق ١٠٩

نق ١٠٧

نق ١١٠

نق ١١١

نق ١١٣

نق ١١٣

نق ١١٤

نق ١١٥

نق ١١٦

نق ١١٧

نق ١١٨

نق ١١٩

نق ١٢٠

نق ١٢١

نق ١٢٢

نق ١٢٣

نق ١٢٤

نق ١٢٥

نق ١٢٦

نق ١٢٧

نق ١٢٨

نق ١٢٩

نق ١٢١

نق ١٢٠

نق ١٢٣

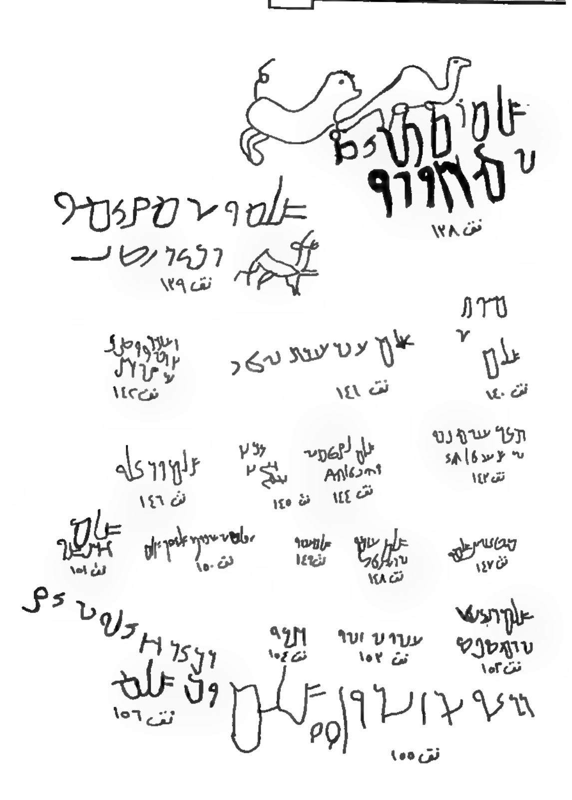
نق ١٢٢

نق ١٣٤

نق ١٣٥

نق ١٣٦

نق ١٣٧



نقش ١٢٨
نقش ١٢٩
نقش ١٤٠
نقش ١٤١
نقش ١٤٣
نقش ١٤٢
نقش ١٤٤
نقش ١٤٥
نقش ١٤٦
نقش ١٤٧
نقش ١٤٨
نقش ١٤٩
نقش ١٥٠
نقش ١٥١
نقش ١٥٣
نقش ١٥٢
نقش ١٥٤
نقش ١٥٦
نقش ١٥٥

نق ١٥٧

نق ١٥٨

نق ١٥٩

نق ١٦٠

نق ١٦١

نق ١٦٢

نق ١٦٤

نق ١٦٣

نق ١٦٥

نق ١٦٦

نق ١٦٧

نق ١٦٨

نق ١٦٩

نق ١٧٠

نقش ١٧١

نقش ١٧٢

نقش ١٧٣

نقش ١٧٤

نقش ١٧٥

نقش ١٧٦

نقش ١٧٧

نقش ١٧٨

نقش ١٧٩

نقش ١٨٠

نقش ١٨١

نقش ١٨٢

نقش ١٨٣

نقش ١٨٤

نقش ١٨٥

نقش ١٨٦

نقش ١٨٧

نقش ١٨٨

نقش ١٨٩

نقش ١٩٠

نقش ١٩١

نقش ١٩٢

نقش ١٩٣

نقش ١٩٤

نقش ١٩٥

نقش ١٩٧

نقش ١٩٨

نقش ١٩٦

نقش ١٩٩

نقش ٢٠٠

نقش ٢٠١

نقش ٢٠٢

نقش ٢٠٣

نقش ٢٠٤

نقش ٢٠٥

نقش ٠٦ح

نقش ٠٨ح

نقش ٠٧ح

نقش ١١ح

نقش ١٠ح

نقش ٠٩ح

نقش ١٢ح

نقش ١٤ح

نقش ١٥ح

نقش ١٦ح

نقش ١٣ح

نق ٢١٧

نق ٢١٨

نق ٢١٩

نق ٢٢٠

نق ٢٢٢

نق ٢٢١

نق ٢٢٣

نقش ٢٢٤

نقش ٢٢٥

نقش ٢٢٦

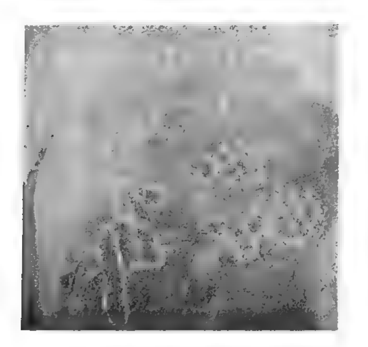
نقش ٢٢٧

نقش ٢٢٨



نقش ٢٢٩

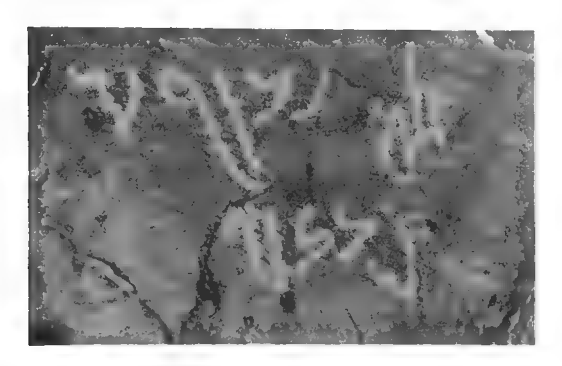
نقش ٢٣٠



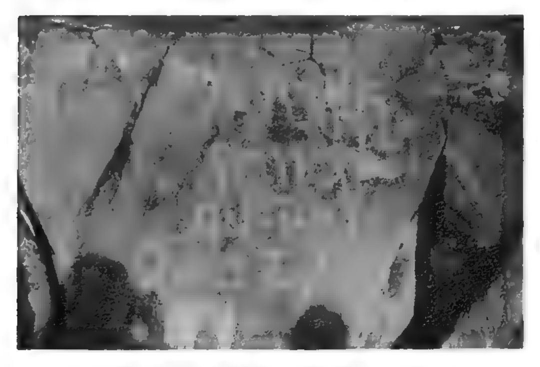
النقشان رقم ١ ، ٢



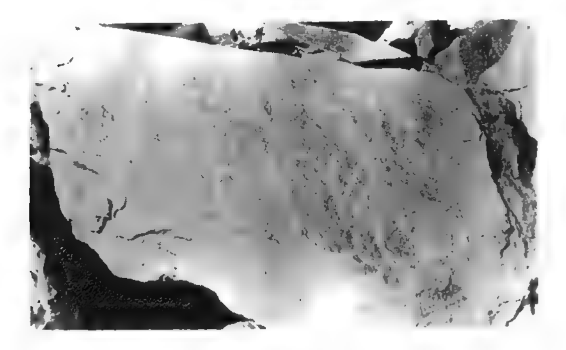
النقش رقم ٣



النقش رقم ٤



النقشان رقم ٥ ، ٦



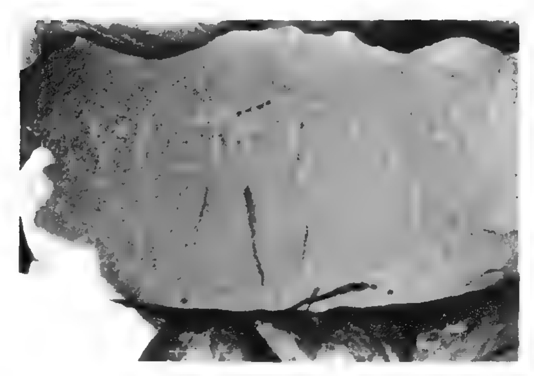
النقش رقم ٧



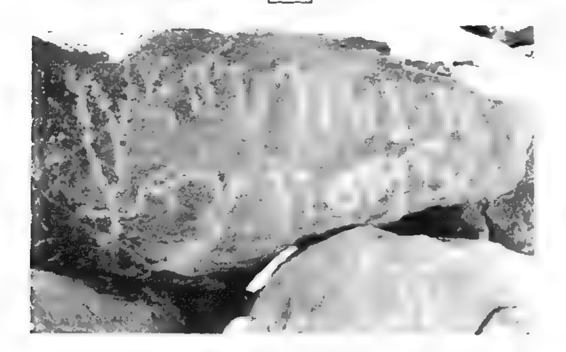
النقش رقم ٨



النقشان رقم ٩ ، ١٠



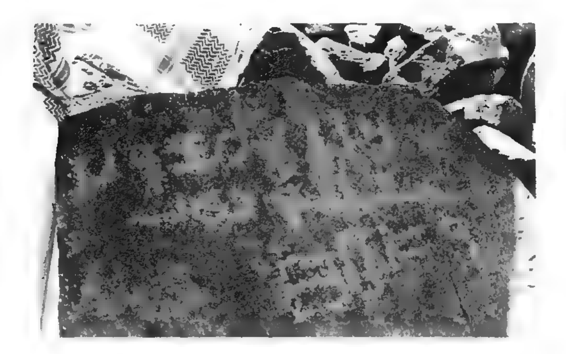
النقش رقم ١١



النقش رقم ١٢



النقش رقم ١٣



النقش رقم ١٤



النقش رقم ١٥



النقشان رقم ١٦ ، ١٧



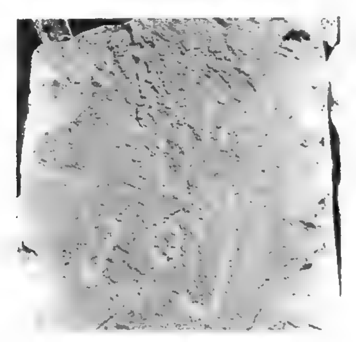
النقش رقم ١٨



النقش رقم ١٩



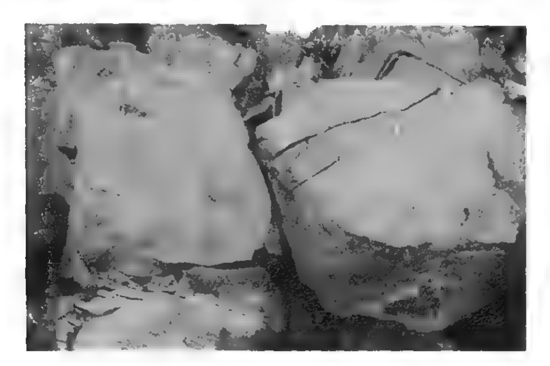
النقشان رقم ٢٠ ، ٢١



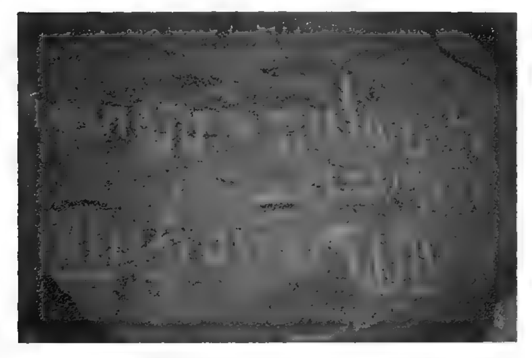
النقش رقم ٢٢



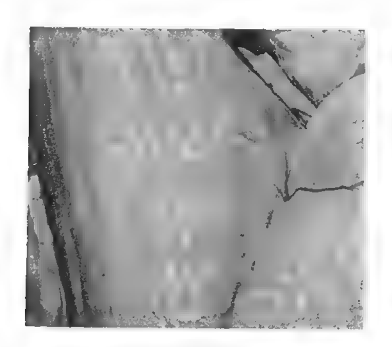
النقش رقم ٢٣



النقشان رقم ٢٤ ، ٢٥



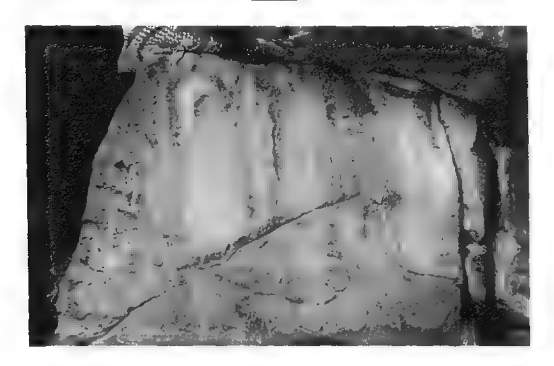
النقوش رقم ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨



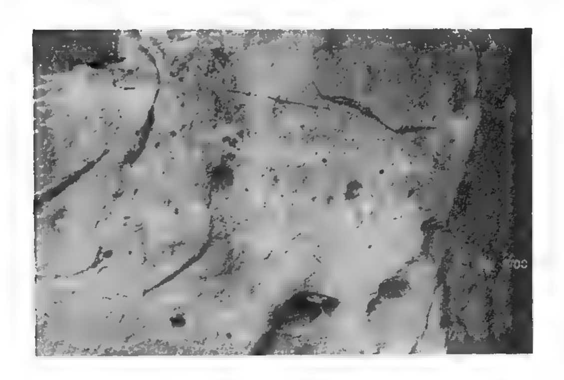
النقش رقم ٢٩



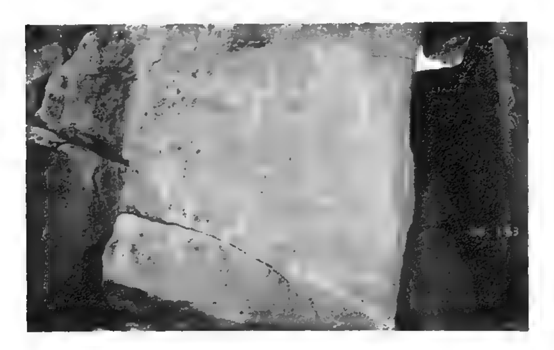
النقش رقم ٣٠



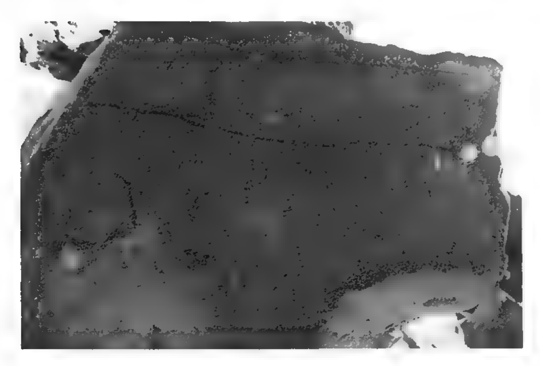
النقشان رقم ٣١ ، ٣٢



النقش رقم ٣٣



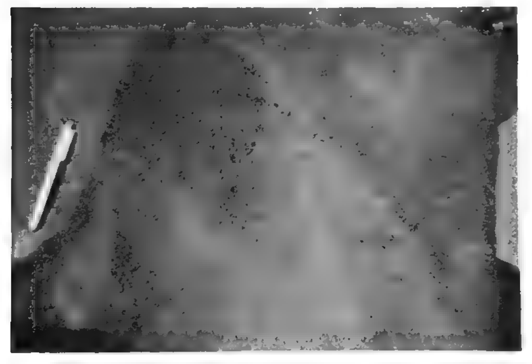
النقوش رقم ٣٤ ، ٣٥، ٣٦، ٣٧



النقوش رقم ٣٨ ، ٣٩، ٤٠، ٤١



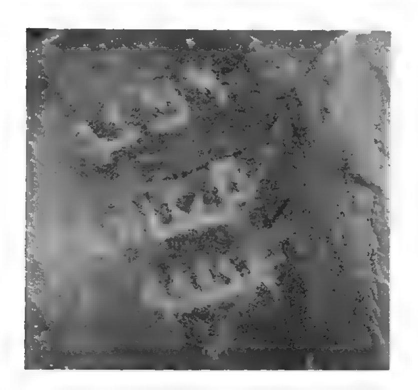
النقش رقم ٤٢



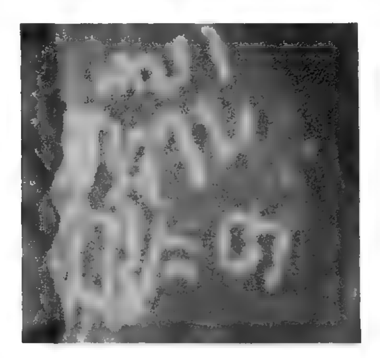
النقش رقم ٤٣



النقش رقم ٤٤



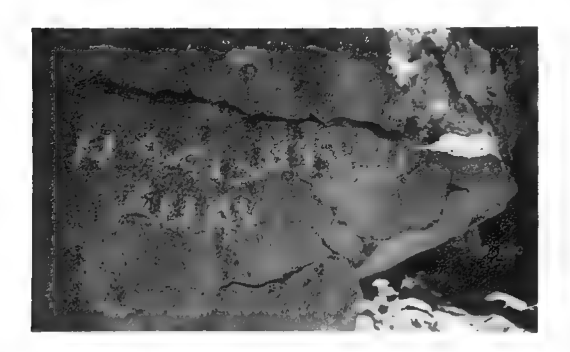
النقش رقم ٤٥



النقش رقم ٤٦



النقش رقم ٤٧



النقش رقم ٤٨



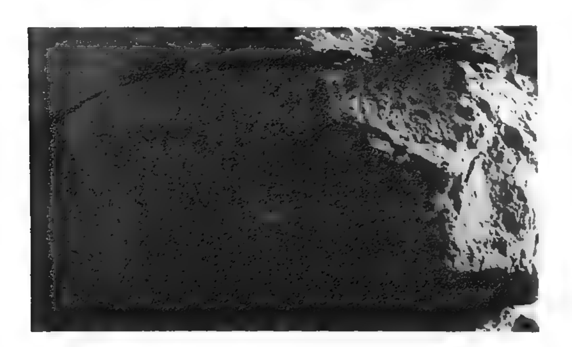
النقوش رقم ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢



النقوش رقم ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠



النقش رقم ٧١



النقشان رقم ٧٢ ، ٧٣



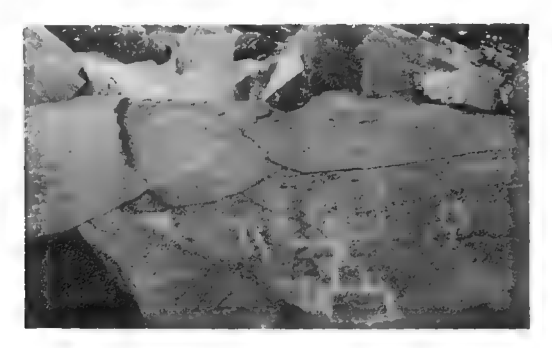
النقشان رقم ٧٤ ، ٧٥



النقش رقم ٧٦



النقشان رقم ٧٧ ، ٧٨



النقش رقم ٧٩



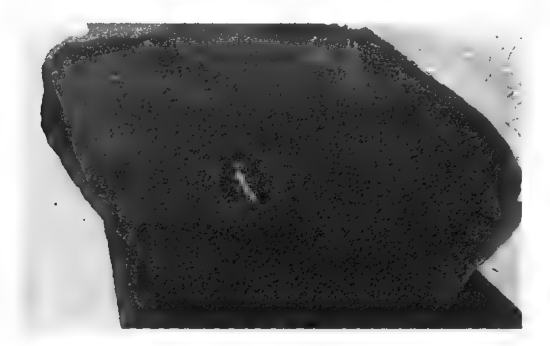
النقش رقم ٨٠



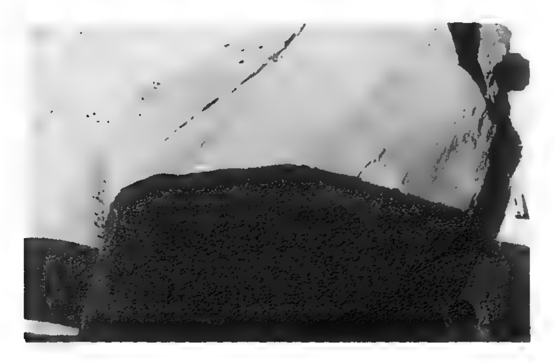
النقوش رقم ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣



النقش رقم ٨٤



النقش رقم ٨٥



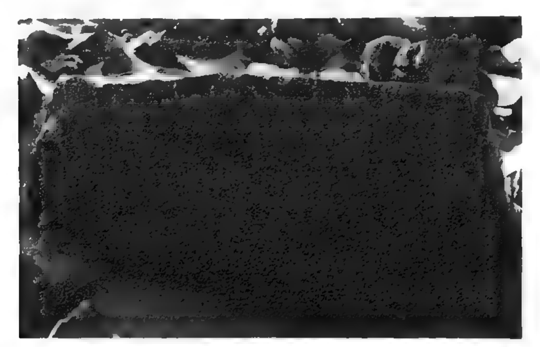
النقش رقم ٨٦



النقش رقم ٨٧



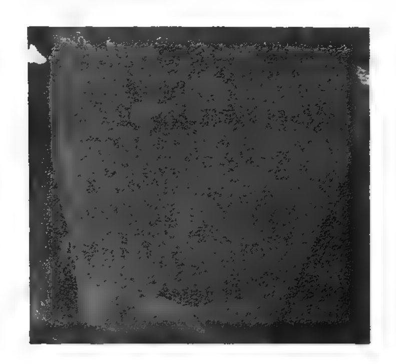
النقش رقم ٨٨



النقش رقم ٨٩



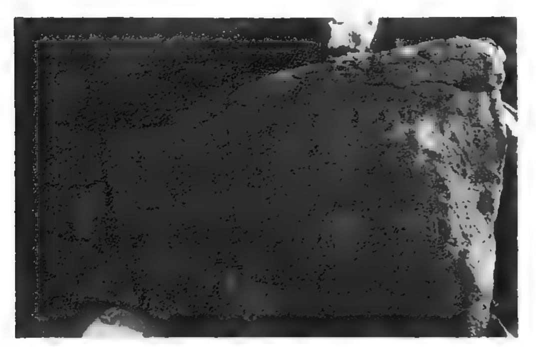
النقش رقم ٩٠



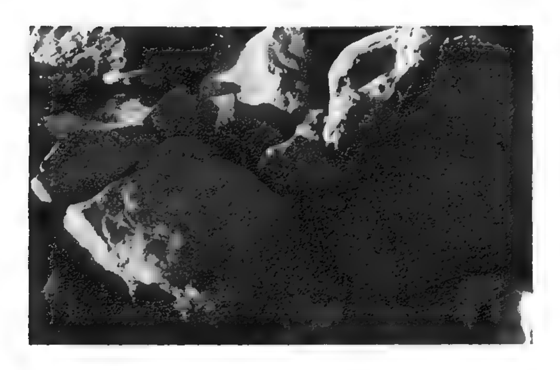
النقش رقم ٩١



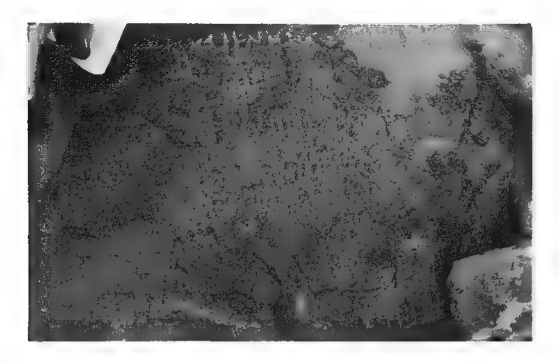
النقش رقم ٩٢



النقش رقم ٩٣



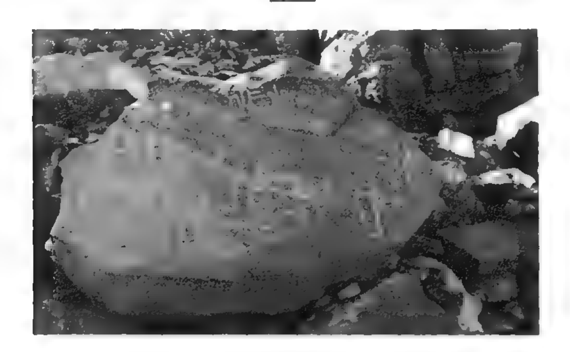
النقوش رقم ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦



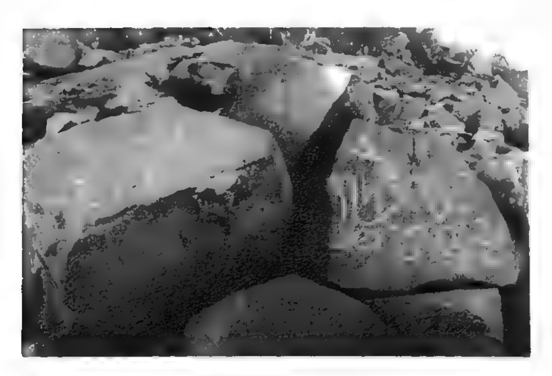
النقوش رقم ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩، ١٠٠



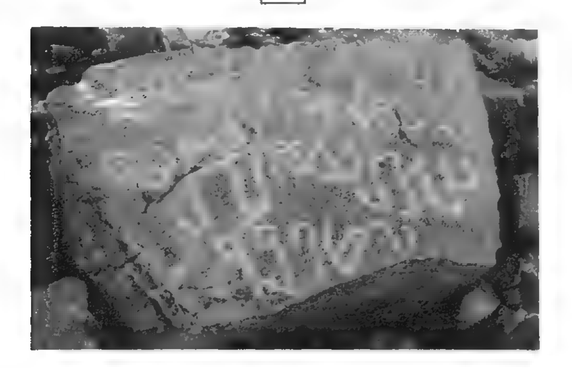
النقوش رقم ١٠١، ١٠٢، ١٠٣



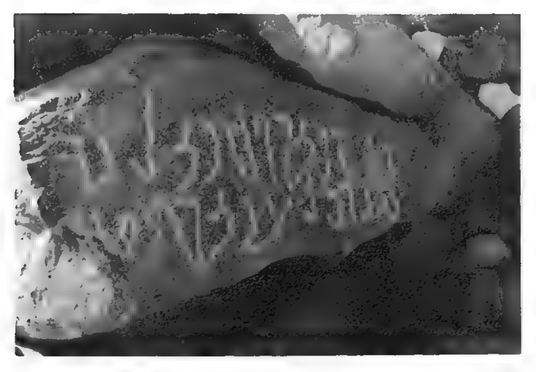
النقوش رقم ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩



النقشان رقم ١١٠، ١١١



النقش رقم ١١٢



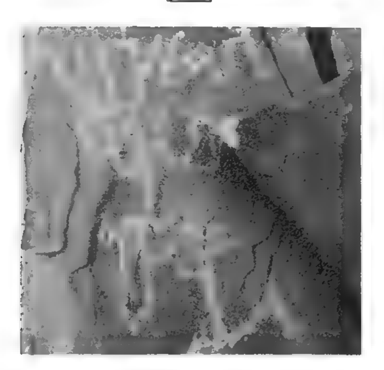
النقش رقم ١١٣



النقش رقم ١١٤



النقش رقم ١١٥



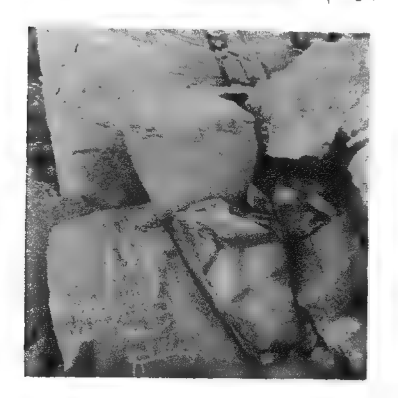
النقش رقم ١١٦



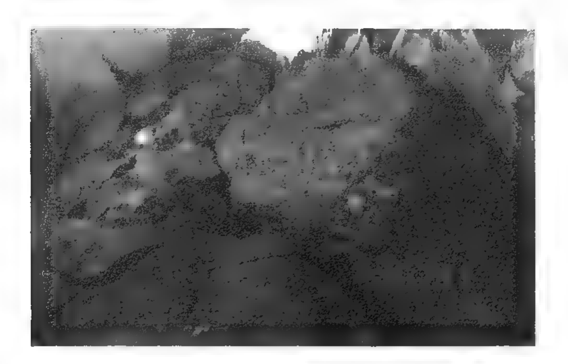
النقش رقم ١١٧



النقوش رقم ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤



النقوش رقم ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨



النقش رقم ١٢٩



النقشان رقم ١٣٠، ١٣١



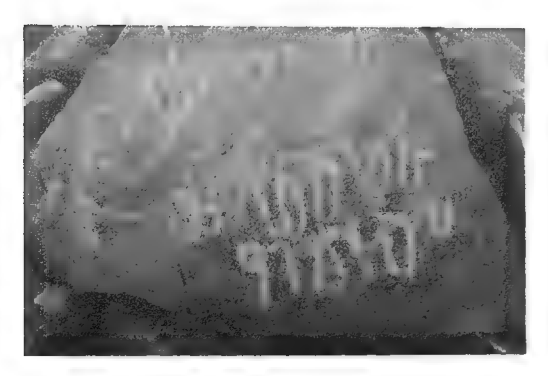
النقشان رقم ١٣٢ ، ١٣٣



النقش رقم ١٣٤



النقشان رقم ١٣٥، ١٣٦



النقش رقم ١٣٧، ١٣٨



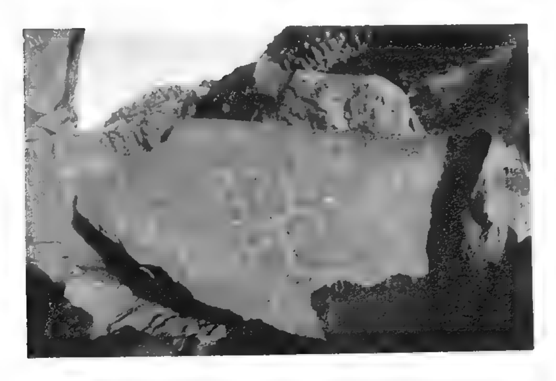
النقش رقم ١٣٩



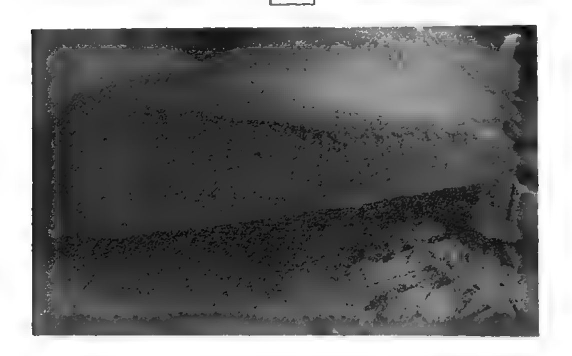
النقوش رقم ١٤٠، ١٤١، ١٤٢



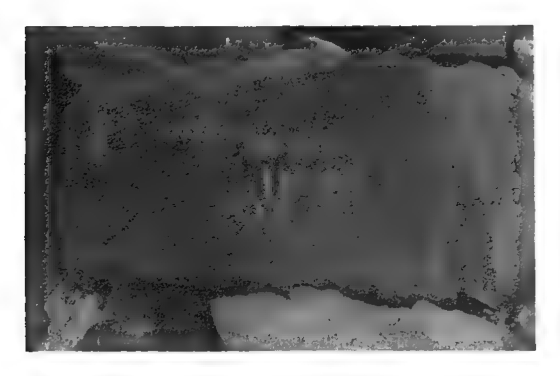
النقوش رقم ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦



النقوش رقم ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤



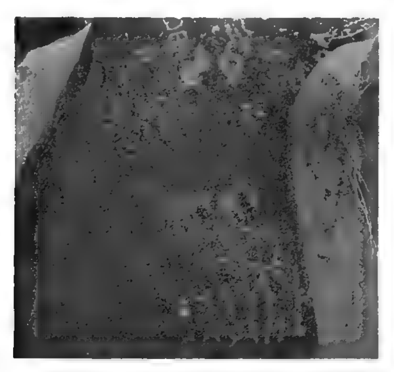
النقش رقم ١٥٥



النقش رقم ١٥٦



النقشان رقم ١٥٧ ، ١٥٨



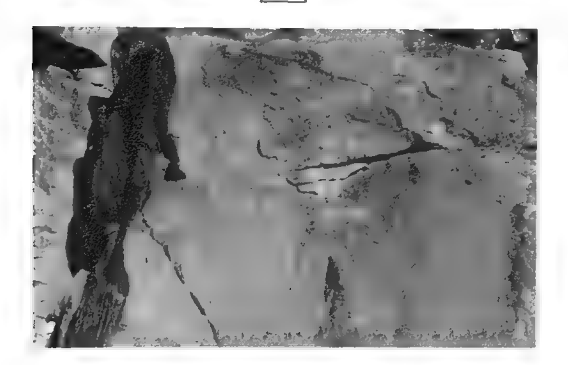
النقش رقم ١٥٩



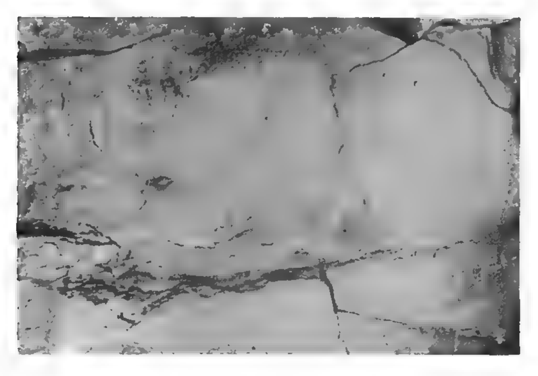
النقوش رقم ١٦٠، ١٦١، ١٦٢



النقش رقم ١٦٣



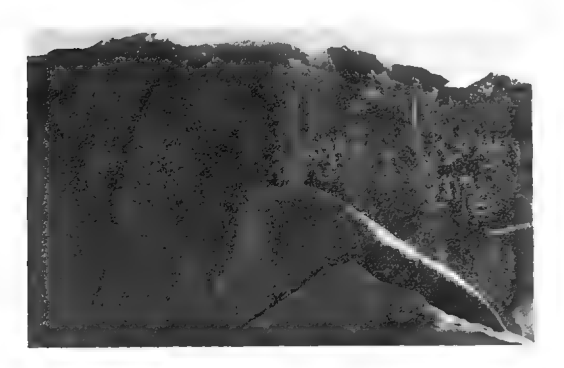
النقشان رقم ١٦٤، ١٦٥



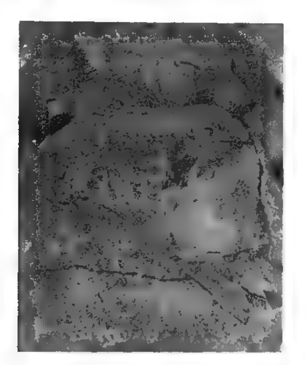
النقوش رقم ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠



النقوش رقم ١٧١ ، ١٧٢، ١٧٣ ، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦



النقش رقم ١٧٧



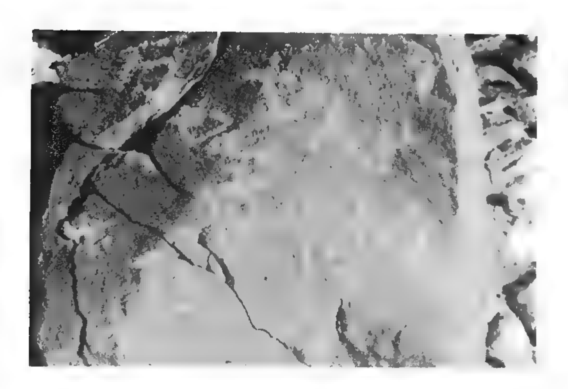
النقوش رقم ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢



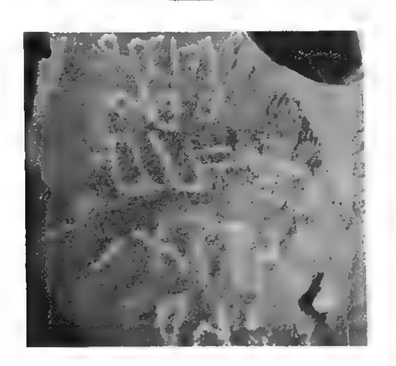
النقش رقم ١٨٣



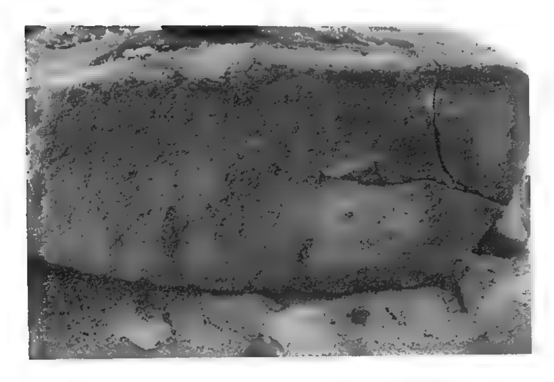
النقشان رقم ١٨٤ ، ١٨٥



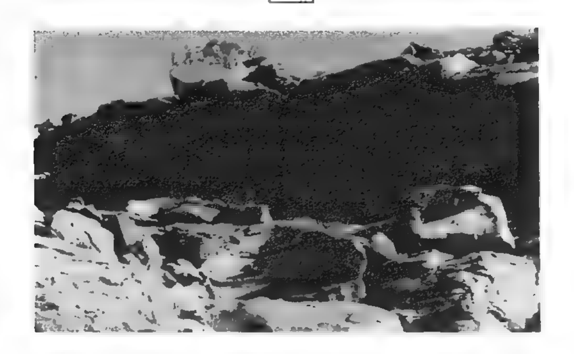
النقش رقم ١٨٦



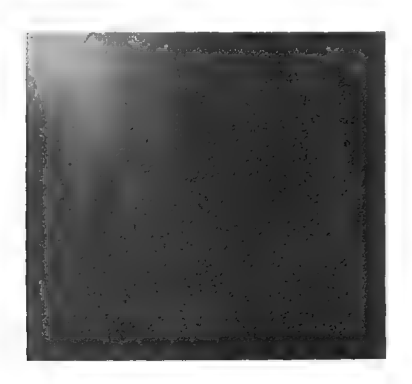
النقش رقم ١٨٧



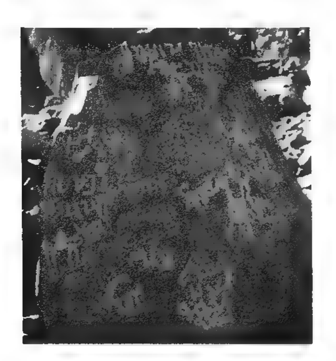
النقش رقم ١٨٨



النقوش رقم ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤



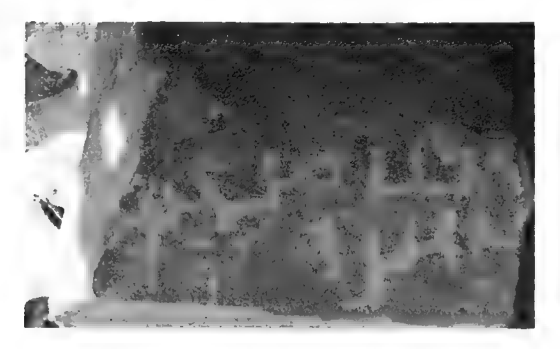
النقشان رقم ١٩٥، ١٩٦



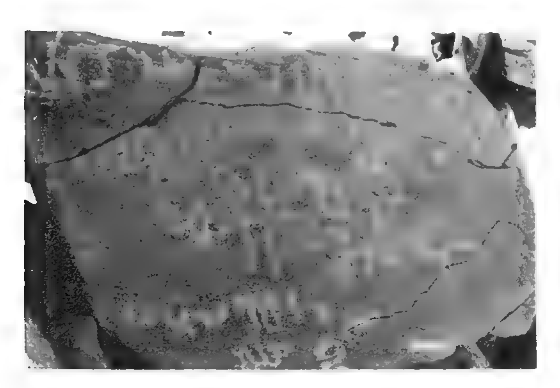
النقوش رقم ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣



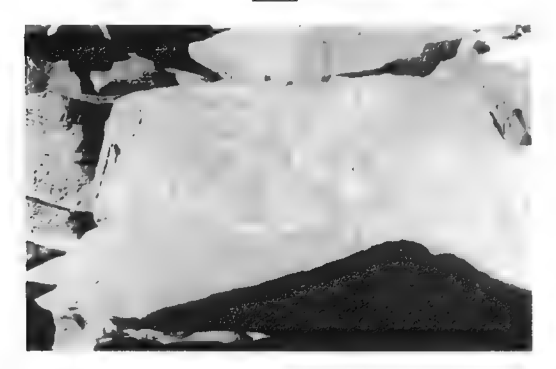
النقش رقم ٢٠٤



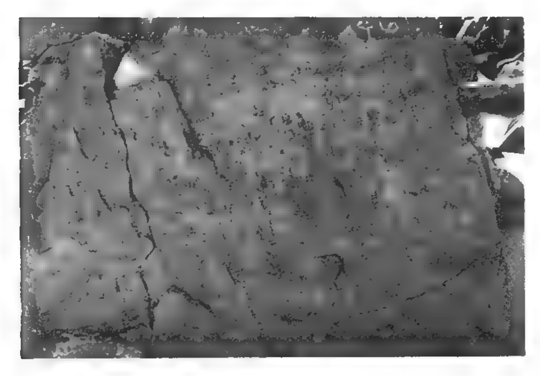
النقش رقم ٢٠٥



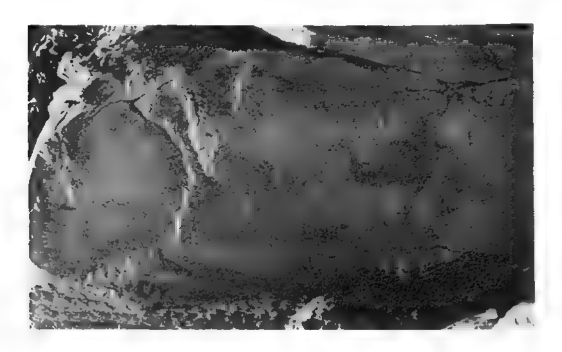
النقوش رقم ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨



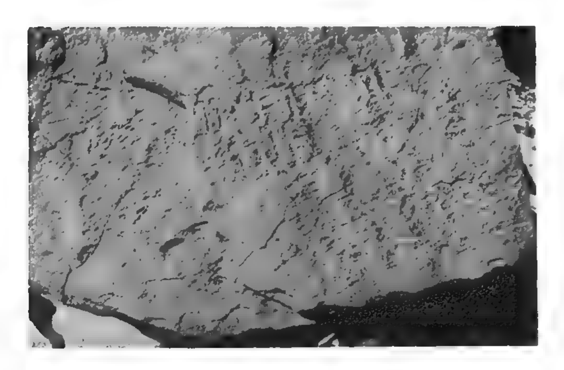
النقش رقم ٢٠٩



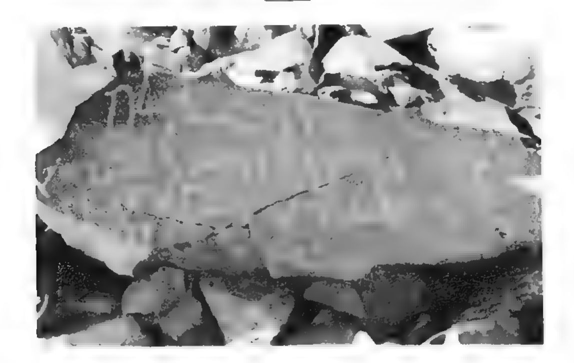
النقوش رقم ٢١٠، ٢١١، ٢١٢



النقش رقم ٢١٣



النقوش رقم ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦



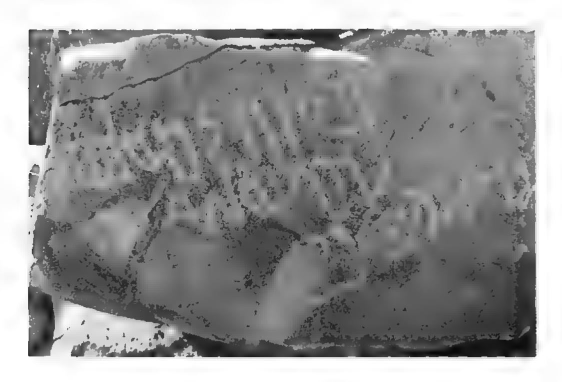
النقش رقم ٢١٧



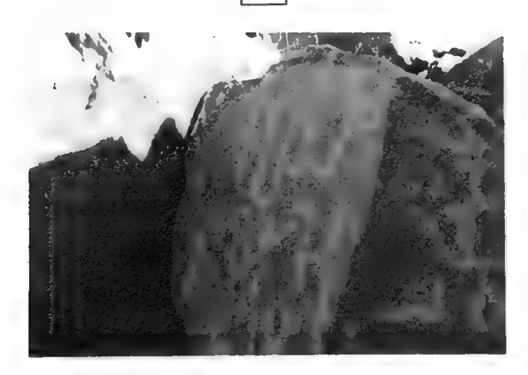
النقش رقم ٢١٨



النقش رقم ٢١٩



النقش رقم ٢٢٠



النقش رقم ٢٢١



النقوش رقم ٢٢٢ ، ٢٢٣، ٢٢٤ ، ٢٢٥



النقش رقم ٢٢٦



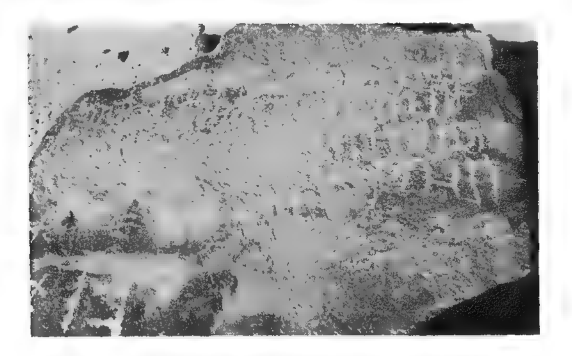
النقش رقم ٢٢٧



النقش رقم ٢٢٨



النقش رقم ٢٢٩



النقش رقم ٢٣٠

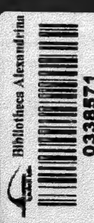
الكتاب

- هذا الكتاب دراسة تحليلية لاثنين وثلاثين نبطيا من جبل أم جذايذ في منطقة العلا قرب المدينة المنورة.
- تضمن الفصل الأول دراسة حول الوطن الأصلي للأنباط.
- تضمن الفصل الثاني دراسة تمهيدية لمضامين النقوش المدروسة.
- ضم الكتاب سبعة ملاحق بأسماء الأعلام الشخصية، والآلهة، والقبائل، والأماكن، والشهور، والألفاظ والمفردات، والأرقام.
- ذيل الكتاب برسومات للنقوش، وصور فوتوغرافية لها.

المؤلف:

أ.د. سليمان بن عبد الرحمن الذييب:

- أستاذ الكتابات العربية القديمة وتاريخ الشرق الأدنى القديم في قسمي التاريخ والآثار والمتاحف بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.
- حصل على الدكتوراه من جامعة درهام (**Durham**) في انجلترا.
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية.
- له عدد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية في المملكة العربية السعودية.
- عمل أستاذا للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر



ردمك: ٤-٧٨...
...60-00-178-4